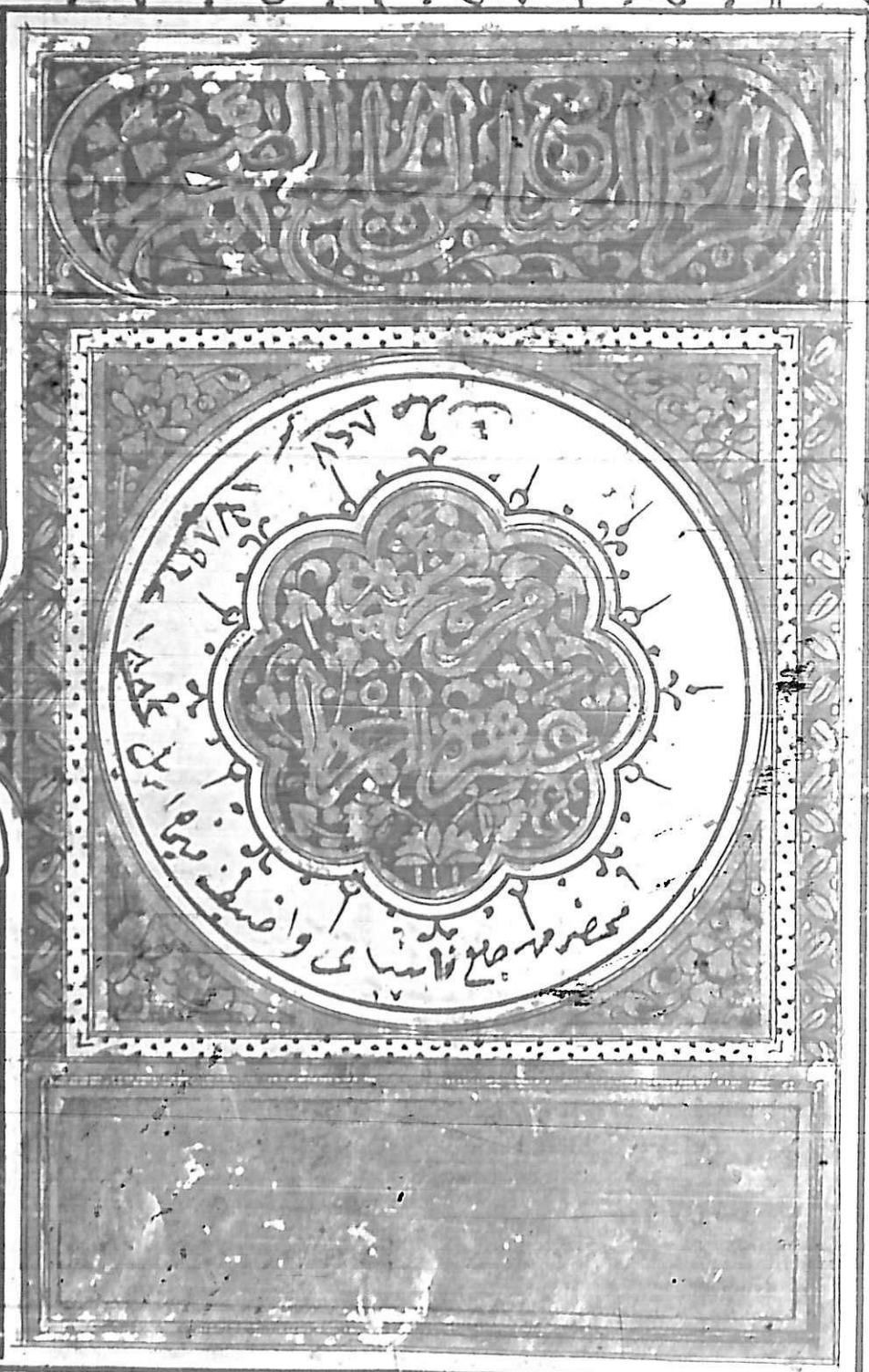


وقولنا المقام في الملك لا يعرف ابو القاسم
 نصره الله تعالى بقدر اعزنا وبعده فحاميننا هذا الحروف والصح الجامع على طلبه العالم



سنة ١١٩٦
 سنة ١١٩٧
 سنة ١١٩٨
 سنة ١١٩٩
 سنة ١٢٠٠
 سنة ١٢٠١
 سنة ١٢٠٢
 سنة ١٢٠٣
 سنة ١٢٠٤
 سنة ١٢٠٥
 سنة ١٢٠٦
 سنة ١٢٠٧
 سنة ١٢٠٨
 سنة ١٢٠٩
 سنة ١٢١٠
 سنة ١٢١١
 سنة ١٢١٢
 سنة ١٢١٣
 سنة ١٢١٤
 سنة ١٢١٥
 سنة ١٢١٦
 سنة ١٢١٧
 سنة ١٢١٨
 سنة ١٢١٩
 سنة ١٢٢٠
 سنة ١٢٢١
 سنة ١٢٢٢
 سنة ١٢٢٣
 سنة ١٢٢٤
 سنة ١٢٢٥
 سنة ١٢٢٦
 سنة ١٢٢٧
 سنة ١٢٢٨
 سنة ١٢٢٩
 سنة ١٢٣٠
 سنة ١٢٣١
 سنة ١٢٣٢
 سنة ١٢٣٣
 سنة ١٢٣٤
 سنة ١٢٣٥
 سنة ١٢٣٦
 سنة ١٢٣٧
 سنة ١٢٣٨
 سنة ١٢٣٩
 سنة ١٢٤٠
 سنة ١٢٤١
 سنة ١٢٤٢
 سنة ١٢٤٣
 سنة ١٢٤٤
 سنة ١٢٤٥
 سنة ١٢٤٦
 سنة ١٢٤٧
 سنة ١٢٤٨
 سنة ١٢٤٩
 سنة ١٢٥٠
 سنة ١٢٥١
 سنة ١٢٥٢
 سنة ١٢٥٣
 سنة ١٢٥٤
 سنة ١٢٥٥
 سنة ١٢٥٦
 سنة ١٢٥٧
 سنة ١٢٥٨
 سنة ١٢٥٩
 سنة ١٢٦٠
 سنة ١٢٦١
 سنة ١٢٦٢
 سنة ١٢٦٣
 سنة ١٢٦٤
 سنة ١٢٦٥
 سنة ١٢٦٦
 سنة ١٢٦٧
 سنة ١٢٦٨
 سنة ١٢٦٩
 سنة ١٢٧٠
 سنة ١٢٧١
 سنة ١٢٧٢
 سنة ١٢٧٣
 سنة ١٢٧٤
 سنة ١٢٧٥
 سنة ١٢٧٦
 سنة ١٢٧٧
 سنة ١٢٧٨
 سنة ١٢٧٩
 سنة ١٢٨٠
 سنة ١٢٨١
 سنة ١٢٨٢
 سنة ١٢٨٣
 سنة ١٢٨٤
 سنة ١٢٨٥
 سنة ١٢٨٦
 سنة ١٢٨٧
 سنة ١٢٨٨
 سنة ١٢٨٩
 سنة ١٢٩٠
 سنة ١٢٩١
 سنة ١٢٩٢
 سنة ١٢٩٣
 سنة ١٢٩٤
 سنة ١٢٩٥
 سنة ١٢٩٦
 سنة ١٢٩٧
 سنة ١٢٩٨
 سنة ١٢٩٩
 سنة ١٣٠٠

السيرة النبوية وبعدها مقصود من السيرة النبوية
 المذكور لا يخرج منها الا من هو من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

عنوان المصنف :	سيرة الامام الكاظم
اسم المؤلف :	محمد باقر
مصدر عن المراجعة :	مكتبة دار الكتب قومية
تحت رقم :	٨٤٤

وقف
ملل الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا نَسَخَ

مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاَهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ جَبْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَأْنَا ابْنَ

وَاقِضَانَا عَلِيًّا وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ

أَنَّ ابْنَ يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سُنِعَتْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ

أَوْ نَسَاَهَا تَابُ قَوْلِهِ

أَبُو النَّصْرِ قَائِدُ بَيْتِ غَزَاةٍ

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ

عَنْ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَنَدْفَعَنَّ ابْنَ آدَمَ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَمَاذَا

كَلِمَتُهُ أَيَايَ فَرَعَمَ ابْنِي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ

وَأَمَّا شَتْمُهُ أَيَايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانَ ابْنِي اتَّخَذَ

صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا بَابُ

قَوْلِهِ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى مَثَابَةً يَتُوبُونَ

يُرْجَعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَيْبِيُّ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي
ثَلَاثٍ أَوْ أَفْقَى رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْ أَخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا وَقُلْتُ يَا رَسُولَ
دَخَلَ عَلَيْكَ الْبُرِّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّتَ الْمُؤْمِنِينَ
بِالْحَجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحَجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَابَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ
عَلَيْهِنَّ قُلْتُ لِمَ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لِيَدُلَّنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى آتَيْتِ أَحَدَ نِسَائِهِ

فأنزل الله تعالى
ذلك

فَقَالَتْ يَا عُمَرُ مَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يَعْطِي نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُمَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
عَسَى رَبِّي أَنْ يَطَّلِقَنَّ أَنْ يَبْدِلَهُ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ
مُسْلِمَاتٍ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا حَيْبِيُّ بْنُ
أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حَمِيدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ بَابَ
تَوَلَّاهُ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدَاتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
وَاحِدَاتُهَا قَاعِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمرو عن عايشة رضى الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لم ترى ان قومك بنوا الكعبة
واقصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يرسل الله الا
ترد ها على قواعد ابراهيم قال لو لا حدان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الزكئين الذين

ان
يليان الحجر الا البيت لم يتم على قواعد ابراهيم باب
قولوا امنابا لله وما انزل الينا حدانا محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا
وقولوا امنابا لله وما انزل الية سيقول الشفها
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل

لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا
وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَإِنَّهُ صَلَّى
أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ
فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ
رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَ

الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجَاكَ
تَقْنَلُوا لَمْ نَدْرِمَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِعَ
إِيمَانَكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ لُرُوفًا رَحِيمًا وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ رَاشِدٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ
سَعِيدِ الْحَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعِي نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَيْتَكَ وَسَعِيدَكَ يَا رَبِّ

فَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغَكُمْ

فَيَقُولُونَ مَا آتَانَا مِنْ نَبِيِّ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ

مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ

عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ

أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شَهِدًا عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ

عَلَيْكُمْ شَهِيدًا أَوْ الْوَسْطَ الْعَدْلُ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي

كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ سَنَقُتِبُ عَلَيَّ

عَقِبَهُ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً الْأَعْلَى الَّذِي هَدَى اللَّهُ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ

رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَمَا النَّاسُ

يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ إِذْ جَاحَى فَقَالَ قَدْ أُنزِلَ

اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ

الْمَكَّةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا فَوَجَّهُوا إِلَى الْمَكَّةِ بَابَ

مَدَنِي تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ إِلَى مَا عَمَّا تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَبْقَ مِنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ

غَيْرِي وَلِئِنْ آتَيْتُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا

تبعوا قبلك إلى قوله أنك إذا لمن الظالمين حدثنا خالد

بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن

ابن عمر رضي الله عنهما فيما الناس في الصبح يقبا جام

رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل

عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة الأفا^{ستقبلوها}

وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم

إلى الكعبة الذين أتياهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون

آبائهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممتري

حدثنا يحيى بن قرعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار

عن ابن دينار عم قال بينا الناس يقبا في صلاة الصبح

إذ جاءهم أت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم

قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل

الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام

فاستداروا إلى الكعبة ولكل وجهه هو مولها الآية

فاستبقوا الخيرات إنما تكونوا آيات بكم الله جميعا إن

الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى حدثنا

يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق سمعت البراء

رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله

باب

خَوَّبَتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشْرًا وَسَبْعَةَ عَشْرَ شَهْرًا ثُمَّ

صَرَفَهُ خِوَالِ الْقِبْلَةِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتْ قَوْلِ وَجْهَكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ

عَمَّا تَعْمَلُونَ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي

الصُّبْحِ قَبْلَ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقِيلَةَ قَرَأَنَ

فَأَمْرًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا فَاسْتَدَارُوا

كَهَيْئَتِهِمْ فَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُهُ إِلَى الشَّامِ

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتْ قَوْلِ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ وَحَيْثُ

مَا كُنْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ

فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ ^{قَبَائِحُ} اتِّ فَقَالَ إِنْ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أَمَرَ

أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجْهَهُمْ

إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ إِنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ

مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ

أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

وقف

شعائر علامات واجدتها شعيرة وقال ابن عباس

الحجر ويقال

الصفوان الحجارة الملس التي لا تبت شيئا والواحدة

صفوانه بمعنى الصفا والصفاء للجميع حدثنا عبد الله

بعض

بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه

انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى

ان الصفا والمرورة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر

فلا جناح عليه ان يطوف بها فاذا رى على احد شيئا ان لا

يطوف بها فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول لكانت

وقف

فلا جناح عليه ان لا يطوف بها انما انزلت هذه

الآية في الانصار كانوا يطوفون لمائة وكانت منات

حدو قديد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا

والمرورة فلما جاء الاسلام سألوا رسولا الله صلى الله

عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمرورة

من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه

حدثنا محمد بن يوسف

ان يطوف بها حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان

قال سألت انس بن مالك رضى الله عنهم عن الصفا

والمرورة فقال كان يري انها من امر الجاهلية فلما كان

الإسلام أمسكاً عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من

شعائر الله الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من يخذ

من دون الله اندادا اصدادا وواحدة هاند حدثا عبدان

عز في حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال

النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال

النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون

الله دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو

الله ندأ دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم

القصاص في القتل الحرام الى قوله عذاب اليم عني

ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو

قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي

الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم

تكن فيهم الدية فقال الله تعالى هذه الامة كتبت

عليكم القصاص في القتل الحرام والعدو بالعدو الا

بالانثى فمن عفى له من اخيه شئ فالعفو ان يقبل الدية

في العمد فاتباع بالمعروف واد اليه باحسان يتبع

بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم

ورحمة مما كتب على من كان قبلكم من اعدي بعدد

لك

وقف

فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قِيلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا جَمِيدٌ أَنَّ أُنْسًا حَدَّثَهُ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبَ اللَّهُ الْقِصَاصَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيِّ حَدَّثَنَا

جَمِيدٌ عَنْ أُنْسِ بْنِ أَبِي رَيْحَانَ عَمَّتُهُ كَثُرَتْ بَيْتَةٌ جَارِيَةٌ فَطَلَبُوا

إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أُنْسُ بْنُ النَّضْرِ

يُرْسُولَ اللَّهِ أَتُكْسِرُ بَيْتَهُ الرِّبْعَ لِأَوَّلِ الَّذِي يَبْعَثُ بِالْحَقِّ لَا

وقف

تُكْسِرُ بَيْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا

أُنْسُ كَتَبَ اللَّهُ الْقِصَاصَ فَرَضِي الْقَوْمَ فَعَفُوا فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ

أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُ ۖ

باب ————— بَابُهَا الَّذِينَ آمَنُوا

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ

عَاشُورَ يُصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ

قَالَ مِنْ شَأْنِ صَامَةٍ وَمَنْ شَأْمَ يَصْمُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَاشُورًا يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ

رَمَضَانَ قَالَ مِنْ شَأْمَ صَامَةٍ وَمَنْ شَأْمَ أَفْطَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ الْأَسْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ

فَقَالَ الْيَوْمَ عَاشُورًا فَقَالَ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانَ

فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ بَلَكَ فَأَذِنَ فَكُلْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

حَدَّثَنَا حُجَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ

صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانَ

الْفَرِيضَةَ وَتَرَكَ عَاشُورًا وَقَالَ كَانَ مِنْ شَأْمَ صَامَةٍ وَمِنْ شَأْمَ

لَمْ يَصْمُهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا وَعَلَى

سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ

مِسْكِينٍ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ

لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطَرُ مِنَ الْمَرَضِ

كُلِّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُجَاهِدٌ

في المرضع والحامل إذا خافنا على أنفسهما أو ولدهما نطرا

ثم تقصيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد

أطعم أنس بعدما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خرا

وحمرا فطرد قرأة العامة يطبقونه وهو أكثر وحديثي

إسحق أخبرنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن

دينار عن عطاء بن سيع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطبقونه

فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمسوخة

هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن

يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله فمشهد

ط
انه

بينكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا

عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنه أنه قرأ فدية طعام مسكين قال هي منسوخة

حدثنا قبيصة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث

عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن

سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطبقونه فدية طعام

مسكين كان من أراد أن يفطر ويفدي حتى نزلت

الآية التي بعدها فنسخها أجل لكم ليلة الصيام الرما

إلى نسايتكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله

ما يكفر قبل يزيد

منه

انتم كنتم تخانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان

بايشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله

عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا احمد

بن عثمان حدثنا شرح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف

عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه

لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان

كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم

الله انتم كنتم تخانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم

وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخط الابيض من الخط

الاسود من الفجر ثم اتوا الصيام الى الليل ولا تباشرو

وانتم غالفون في المساجد الى قوله يتقون حدثنا

هـ
العاكف المقيم ص

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين بن

الشعبى عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابصر

وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبين

فلما اصبح قال يرسل الله جعلت تحت وصادني

قال ان وصادك اذا العريض ان كان الخط الابيض

والاسود تحت وصادك حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا جريز عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم

قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ

أَهَا الْحَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَمَرِيضُ الْقَفَّازِ أَنْ بَصُرْتَ

الْحَيْطَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرِفٍ

حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَيْتُ وَكَلُوا

وَأَشْرَبُوا حَتَّى تَبَيَّنَ لَكَمُ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ

وَلَمْ يَتْرُكْ مِنَ الْعَجْرِ وَكَانَ رِجَالُ أَزْوَاجٍ وَالصُّومُ رَطْبٌ

أَصَدُّهُمُ فِي رِجْلَيْهِ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدُ وَلَا

يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ رُؤُوسُهُمَا فَاتَزَلَّ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنْ

الْعَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَلَيْسَ الْبَرِّيَانُ

تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ آتِقَى وَأَتَوْا

الْبُيُوتَ مِنْ أَوْبَاهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَرَّائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ

قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبَرِّيَانُ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا

وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ آتِقَى وَأَتَوْا الْبُيُوتَ مِنْ أَوْبَاهَا وَقَاتِلُوا هُمُ

حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أُشْرِكُوا فَلَا عَدْوَا

إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّارِ

ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ وَجَلَّ

ضِعُوا فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنْ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَنْتَ ابْنُ

عُمَرَ وَصَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ

فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنْ اللَّهُ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ

وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَفَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ

فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عُمَانُ ابْنَ صَاحِبِ عَمْرِو

ابْنَ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ وَجِوْدُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ

بْنِ عُمَرَ وَالْمَعَاذِرِيِّ أَنَّ بَكْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَتْهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

حاشية
فُلَانٌ هُوَ ابْنُ لَيْعَةَ

رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى

أَنْ تَخْرُجَ عَامًا وَتَعْتَمِدَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ

أَخِي نَبِيَّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسِينَ أَيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَالصَّلَاةِ الْحَمِيسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجِّ

الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي

كِتَابِهِ وَإِنْ طَافُوا بِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ قَاتِلُوا فَأَصْلَحُوا أَيْنَمَا

أَلَى الْأَمْرِ اللَّهُ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْإِسْلَامُ

قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَرُ فِي دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يَعْدِبُوهُ
حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعَثْمَانَ
قَالَ أَمَا عَثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكِرِهْتُمْ أَنْ
تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكِرِهْتُمْ عَلِيًّا فَبِنْ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ هَذَا بَيْتُهُ
حَيْثُ تَرَوْنَ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ جَدِّهِ

يَعْفُو

562

واسعاً

وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ
تَرَلْتُ فِي النَّفَقَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ إِذَا مَرَّ رَأْسُهُ
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغِ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ
صِيَامٍ فَقَالَ جُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ
يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ
بِكَ هَذَا أَمَا جَدُّ شَاةٌ قُلْتُ لَأَقَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ
أَطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ

٥٦١

طَعَامٍ وَاجْلِقْ رَأْسَكَ فَتَزَلَّتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَةٌ

فَمَنْ تَمَسَّ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ

فَفَعَلْنَا هَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُنَزَلْ

قُرْآنٌ تَجْرِمُهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بَرَاءُ مَا

قال محمد
يقال انه عمرى
السنة

شَأْنٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَتَّبِعُوا أَفْضَالَ مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ عَسَى رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ عَكَاطُ وَبِحْتَةٍ وَذُو الْمَجَازِ اسْوَأًا

فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَنَامُوا أَنْ تَجْرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَتَزَلَّتْ لَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَتَّبِعُوا أَفْضَالَ مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ

ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ

بِالْمُرْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ

يَقِفُونَ بِعَرَافَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا يُعْبِضُ مِنْهَا

فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا

م

٤٥
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي كَرِيبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ

بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يَهْلِي بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ

فَمَنْ تَيْسَّرَ لَهُ هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَيْسَّرَ

لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ شَاغِرًا مِنْ لَمْ يَتَيْسَّرَ لَهُ فَعَلَيْهِ

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ أَحْرَبِيًّا

مِنَ الْإَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا خُحَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَنْطَلِقَ حَتَّى

يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظُّلَامُ

ثُمَّ لِيُدْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَتَلَفُوا جَمْعًا

الَّذِي يَبْتَغُونَ بِهِ ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ

وَالْتَهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ثُمَّ أَفِضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا

يُفِضُونَ وَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ

وَاسْتَغْفِرُوا وَاللَّهُ أَنْ لِيُغْفِرَ رَجِيمٌ حَتَّى تَرْمُوا الْحُمْرَةَ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَهُوَ الدَّاحِضُ

وقف

وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه
قال أبعض الرجال إلى الله الألد الخيم وقال عبد
الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب حدثنا إبراهيم
بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريح قال سمعت ابن أبي
مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنها حتى إذا

وقف

استيسر الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة قال
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين
أمروا معه متى نصر الله إلا أن نصر الله قريب فليقت
عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم
أنه كان قبل أن يموت ولكن لم يزل البلايا الرسل حتى
خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها
وظنوا أنهم قد كذبوا مشقة نساءكم حوث لكم فإياكم
لني شيتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثنا إسحاق

استيسر

وقف لله تعالى على طلبه العلم

أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عوف عن نافع قال

كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم

حتى يفرغ منه فأحدث عليه يوماً فقرأ سورة البقرة

حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أتيت قلت لا

قال أتيت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد

حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا

حكيم أني شيتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى

بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت

وقف

جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول

إذا جامعها من ورأيها جالود أحول فنزلت نسأؤكم

حرت لكم فأتوا حركم أني شيتم وإذا طلقتم النساء

فبلغن جهن فلا تعضوهن أن تنكحن زواجن حدثنا

عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عماد بن

راشد حدثنا الحسن بن علي بن يسار قال كانت

أخت تخطب إلى وقال إبراهيم عن يونس عن

الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معير حدثنا

عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن بن علي بن معقل بن

يَسَارِطَلَقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا
فَأَبَى مَعْقِلٌ فَتَزَلَّتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ زَوْجَهُنَّ
وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِنْ مَا تَعْمَلُونَ حَيْرَ يَعْفُونَ يَهِنُ
حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بِنْتُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُمَرَ
بِزَعْفَانَ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ لَنْ
نَسْخِبَهَا الْآيَةَ الْآخَرَى فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدْعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أُخِي
لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا الشُّجُو حَدَّثَنَا رُوْحٌ

هوينا

حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي حَجَّجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ
عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ
يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا
إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ
فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَامَ السَّنَةِ
سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ
فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَا لْعِدَّةِ كَمَا هِيَ

وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعْمٌ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةَ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدَّتْ
حَيْثُ شَأَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ أَخْرَاجَ قَالَ
عَطَاءُ إِنْ شَأَتْ أَعَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا
وَإِنْ شَأَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَاحِاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَا قَالَتْ عَطَاءُ مَا جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَسْخِ الشُّكْلَى فَتَعَدُّ
حَيْثُ شَأَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَاحِاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا
وَلَا سَلْنَا لَهَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرَقَاعُ بْنُ أَبِي
يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ يَهْدَاوَعْنُ ابْنَ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةَ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ
شَأَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ أَخْرَاجَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا جَمَانُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْزٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْسَى فَذَكَرْتُ
حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي شَأْنِ سَبْعَةِ بَنَاتٍ
الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْسَى كَانَ لَا يَقُولُ
ذَلِكَ فَقُلْتُ ابْنُ جَرِيٍّ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ
الْكُوفَةِ وَرَفَعْتُ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكًا

بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اجعلون عليها الثغليظ ولا تجعلوا
لها الرخصة لتزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال أيوب عن محمد بن أبي عبيدة مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا

يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ملائكة لله قبورهم وبيوتهم
أواجوا فهدم شك يحيى نازا وقوموا لله قانتين
أي بطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
بن أيوب خالد عن الحارث بن شيبان عن أبي عمرو الشيباني
عن زيد بن أرقم قال كان يكلم في الصلاة يكلم أحدنا
أخاه في حاجته حتى تزلت هذه الآية حافظوا على

الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَائِمِينَ فَأَمْرًا

بِالسُّكُوتِ فَإِنْ خُفِنُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُجَالًا فَأِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا

اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ رِجَالًا قِيَامًا رِجَالًا قَائِمِينَ

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كَرِّسِيَّةٌ عَلَيْهِ يُقَالُ بَسْطَةٌ زِيَادَةٌ وَ

فَضْلًا أَوْ رُخًا أَوْ رِجَالًا وَلَا يُؤَدُّهُ لِأَثْقَلِهِ أَوْ لِي أَثْقَلْتِي وَالْأَدُّ

وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ السَّنَةُ تُعَاسَرُ بِسَنَةٍ يُعْغَرُ بِهَا دَهْرٌ

حَدٌّ خَاوِيَةٌ لَا أَيْسَرُ فِيهَا عُرُوشُهَا أَيْسَرُ السَّنَةُ تُعَاسَرُ

تَنْشُرُهَا خُرُوجُهَا أَعْصَادُ رِيحٍ عَاصِفٌ تَهْتَبُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى

السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَاةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

شَيْءٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَإِبِلٌ مَطْرٌ شَدِيدٌ الظَّلُّ النَّدَى

علم

وَهَذَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ يُتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ حَدِيثًا عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْحَوْفِ

قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلُّونَ بِهِمْ

الْإِمَامُ رُكْعَةٌ وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ

وا

كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ إِذَا صَلُّوا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتِخْرَ

مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ

لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَصْرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ

صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ
لِأَنْفُسِهِمْ رَكَعَةً بَعْدَ أَنْ يَصْرَفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ
أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّى وَارْجَا لَأَقِيَامًا عَلَى أَدْرِمِهِمْ أَوْ رُجُومًا
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِهَا قَالَ مَالِكٌ
قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَبُرَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَيْبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ مَلِيكَةَ قَالَ

بَابُ الَّذِينَ
يَتَوَقَّفُونَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَرْوَاحَهُمْ
وَصِيَتَهُ لَأَرْوَاحِهِمْ

قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُمَرَ هَذِهِ آيَةٌ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ
وَالَّذِينَ يَتَوَقَّفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاحَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَيْرِ
إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخَهَا الْآخَرَى فَلَمْ تَكْتُبْهَا قَالَ تَدْعُهَا يَا ابْنَ
أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حَمِيدٌ أَوْ خَوْفًا
وَإِذْ قَالَ أَبُو رَيْمٍ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَزَابٍ
شَهَابٌ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرِّزٌ
أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ أَبِي رَيْمٍ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ

فَضْرَفْنَ قَطْعُهُنَّ

٢٤

تحي الموتى قال اوم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين قلبي

باب قول له تعالى

ايودا حدكم ان تكون له جنة الى قوله لعلم تشكرون

حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت

عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال

وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد

بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوماً لأصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم فيمتررون هذه الآية نزلت

ايودا حدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فعصّب

عمر فقال قولوا نعم اولانعلم فقال ابن عباس في

انفسي منها شئ يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي

قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلاً

لعمل قال عمر اى عمل قال ابن عباس لعمل قال

عمر ليرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعد

الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتى اغرق

اعماله فصرهين قطعهن لا يسألون الناس

الحافا يقال الحف على والح على واحفاني بالمسألة

فحفكم بجهدكم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن

جعفر حدثنا شريك بن أبي نمران عطاء بن يسار وعبد
الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال سمعنا أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي تردده الثمرة والتمران ولا
اللحم ولا اللبثان إنما المسكين الذي يتعفف
واقروا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الخافا
وأحل الله البيع وحرم الربا المسجون حدثنا عمر
بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

قالت لما تركت آيات من آخ سورة البقرة في الربا
قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم
حرم التجارة في الحرم نحو الله الربا يذهب حدثنا
بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن
عائشة أنها قالت لما تركت الآيات الأواخر من
سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلاهن في المسجد فحرم التجارة في الحرم فاذنوا بحرب
فأعلموا حديثي محمد بن بشر حدثنا عبد ربه حدثنا

شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت لما أتت آيات من آخر سورة البقرة قرأهن

النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في

البحر وإن كان ذو عسرة فطرة إلى ميسرة وإن

تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن

يوسف عن سفين عن منصور والأعمش عن أبي

الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أتت الآيات

من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في البحر، واتقوا يوماً

ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا

سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال أجزأته نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

آية الربا وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم

به الله فيغير لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير

حدثنا محمد بن النضر حدثنا مسكين عن شعبة

عن خالد الخزاز عن مروان الأصغر عن رجل من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمرو أنها قد

نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية لمن

وقف

الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
إِذَا عَمِدَ أَوْ قَالَ غُفِرَ لَكَ مَغْفِرَتُكَ فَاعْفِرْ لَنَا حِدِي
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رُوْحُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ طَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ
مَرْوَانَ الْأَصْبَغِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ أَنْ تَبْدُو أَمَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ قَالَ نَسَخَهَا آيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة

تُفَاءُ وَتَقِيَّةٍ وَاحِدٌ صَدْرُ بَرْدٍ شَفَا حَفْرَةٌ مِثْلُ شَفَا

وقف

الزَّكَاةِ وَهُوَ حَرْفٌ بِتَوِيٍّ يَخْدُمُ عَسْكَرَ الْمَسْؤْمِ الَّذِي
لَهُ سِيمَاءٌ بَعْلَامَةٌ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ رِيثُونَ الْجَمِيعِ
وَالْوَاحِدُ زَيْتِي حَسُونِهِمْ تَسْتَأْجِلُونَ قَتْلًا غَرًا وَاحِدًا
فَارِسْتَكَيْتِ سَخَفٌ نَزَلَتْ وَأَبَا وَجُوزٌ وَمَنْزِلٌ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْجِلُّ الْمَسْوَمَةُ
الْمُطَهَّمَةُ الْحَسَانُ وَقَالَ ابْنُ جَيْدٍ وَحَصُورٌ الْآيَاتِي
النِّسَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مِنْ فَوْرِهِمْ مِنْ عَصِيهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُخْرِجُ الْحِيَّ النَّطْفَةَ يُخْرِجُ مَيْتَةً وَيُخْرِجُ مِنْهَا
الْحِيَّ الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيُّ مِثْلُ الشَّمْسِ إِذَا رَأَى إِلَى

من النطفة

أَنْ تَعْرَبَ مِنْهُ آيَاتُ مُحْكَمَاتٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْحَلَالُ
وَالْحَرَامُ وَأَخْرَجَتْهَا بِهَا يَصْدُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ
تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَجَعَلَ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَزَعَجَتْ أَيْضًا الْفِتْنَةُ الْمَشْبَهَةُ
وَالْوَالِغُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ أَسْمَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْقَسْرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ آيَةُ هُوَ الَّذِي

في العلم

أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرٌ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ
مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ
إِلَّا اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَاتُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا
تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَأَحْذَرُوا هُمْ بَابُ
وَإِنِّي أُعِيدُهَا لَكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أبو

يَقْطَعُهَا مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا
أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشِبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ
سِلْعَةً فِي السُّوقِ حَلْفٌ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَالٌ يُعْطَاهُ لِيُوقِعَ فِيهَا
رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ أَنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَإِيمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْجَةَ
أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا خِزَّانِيْنِ فِي بَيْتِ أَبِي حُجْرَةَ فَخَرَجَتْ

فيها

أَحَدَهُمَا وَقَدْ اتَّفَقَا بِشَفَائِي كَفَرْنَا فَأَدَعَتْ عَلِيَّ الْأَخْرِي
فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ
دِمَاقُومٌ وَأَمْوَالُهُمْ ذَكَرُوا بِهَا بِاللَّهِ وَاقْرَأُوا عَلَيْهَا إِنْ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوا بِهَا فَأَعْتَرَفْتُ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى
الْمُدْعَى عَلَيْهِ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصْدٌ أَجْدَبِي
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ مَعْرِجٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ

بِالشَّفَا

الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن الزهري

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس

قال حدثني يوسف بن مينا في قال انطلقت

في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه

وسلم بيننا انا بالشام اذ جئ بكاب من النبي صلى الله عليه

وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جابه فدفعه

الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال

فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي

يرغم انه بنى فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش

فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايلم اوب

نسباً من هذا الرجل الذي يرغم انه بنى فقال يوسف

فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي

ثم دعاه ترجمانه فقال قل لهم اني سايلن هذا عن هذا

الرجل الذي يرغم انه بنى فان كذبتني فليذوبه قال ابو

كذب

سفيان وايم الله لولا ان يوثروا على الكذب لكذبت

ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو

فيناذ وحسب قال فهل كان من ابايه من ملك قال

قلت لا قال فهل كنتم تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال

قُلْتُ لَأَقَالَ أَيْبَعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ
قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ
قُلْتُ لَأَبْلُ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَأَقَالَ فَهَلْ
قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ
قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يَصِيبُ مَنَا
وَيُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَعْدُرُ قَالَ قُلْتُ لَأَوْخُنُّ مِنْهُ فِي
هَذِهِ الْمُدَّةِ لِأَنْدَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا أَمَلَنْتُ
مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرُ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا

الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَأَمْ قَالَ لِيَرْجَمَانِي قُلْ لَهُ إِنِّي
سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فِيمَا فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فِيمَا ذُو حَسْبٍ وَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تَبَعَتْ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي
أَبَائِهِ مَلِكٌ فَرَعَمْتُ أَنْ لَأَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ أَبَائِهِ مَلِكٌ
قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكًا إِيَّاهُ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضَعْفَا
أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَ
سَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَهْتَمُونَ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ
فَرَعَمْتُ أَنْ لَأَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعُ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ
يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ

وهم

3

التقل

عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا
وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ
هَلْ يَرِيدُونَ أَنْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ وَكَذَلِكَ
الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّكُمْ
قَاتَلْتُمُوهُ فَيَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَجَا لَا يَأْتِيَنَّكُمْ
وَسَأَلُونِي مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْتَلَى فَمَا تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ
وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدُرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدُرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
لَا تَغْدُرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدُ هَذَا الْقَوْلِ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ

رَجُلٌ أَيْتَمٌ يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمِثْلِ أَمْرِكُمْ قَالَ
قُلْتُ يَا مَرْثِيًا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَةِ وَالْعَفَافِ
قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدِ كُنْتُ أَعْلَمُ
أَنَّهُ خَارِجٌ وَمَا أَرَى أَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ
لَأَجِبتُ لِقَاةً وَأَلُو كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ لِيُبَلِّغَنِي
مَلَكَةٌ سَأَلَتْ قَدَمِي قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِبَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَاهُ فَاذْأَفِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقُلٍ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى
مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى اتَّبَعْتُ فَإِنِّي أَدْعُوكُمْ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ

اسلم تسلم واسلم يوئيك الله احرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاربيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
باننا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللفظ وامرنا فاجرحنا قال فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بنى الاصر فارتدت موقنا بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على
الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عطا الروم مجهم

ابوكبشة قيل اسمه
الجرث وهو زوج
خلية السعدية
وقيل هو ثوبان
ام النبي صلى الله عليه وسلم

في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح و
الرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فخاصوا
حصه حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال على بهم فدعا بهم فقال اني انما اخبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احدثت فجدوا له
ورصوا عنه لئن ثالوا البرحتى تنفقوا بما يحبون اليه
علم حدثنا اسعيل حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة تحلا وكان

عنه

أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا

طَيِّبٌ فَلَمَّا أُرِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرْحَى تَنْفِقُوا مِمَّا حَبِئُونَ

قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا

الْبِرْحَى تَنْفِقُوا مِمَّا حَبِئُونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ

يَبْرَحُ وَإِنَّمَا صَدَقَهُ اللَّهُ أَرْحَاؤُهَا وَدُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ

فَضِعَهَا يَرْسُولُ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْجُ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ

رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْبِينِ

قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلَّ يَرْسُولُ اللَّهِ فَتَسْمِيهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ

وَبَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ

ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى

مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ

حَدَّثَنِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

فَجَعَلَهَا حَسَنًا وَإِنِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا

شَيْئًا بَابُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ

فَاتَلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهْمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ

حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ يَافِعِ بْنِ

عبد الله بن عمران اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون زين
زنى منكم قالوا انجمنها ونضربها فقال الا تجدون في
التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد بن سلام
كذبتم فانوا بالتوراة فاتلوه فان كنتم صادقين فوضع
يد راسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطبق
تقرا ما دون يده وما وراها ولا يقرأ آية الرجم فترع يده
عن آية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي
آية فامر بهما فرجا قريبا من حيث موضع الجابر عند المسجد
الرجم ٤

قرايت صاحبها يجنا عليها يقبها الحجارة كنتم خيرامة
اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين
عن ميسرة عن ابن خازم عن ابن هريرة رضى الله عنه
كنتم خيرامة اخرجت للناس قال خير الناس للناس
تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في
الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمر وسمعت
جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول فبنا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال بن الطائفتان

وقف

بِوَجَارِثَةٍ وَبِوَسِيلَةٍ وَمَا حَبَّ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً وَمَا

يَسْرُنِي أَنَّهُمْ أَنْزَلُوا لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا لَيْسَ لَكَ مِنْ

الأمريشي حدثنا جبان بن موسى أخبرنا محمد بن

الزهرري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة

من الفجر يقول اللهم العز فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول

سمع الله لمن حمده وسأولئك الحمد فانزل الله ليس لك

من الأمريشي إلى قوله فانهم ظالمون رواه إسحاق

بن راشد عن الزهرري حدثنا موسى بن اسمعيل

وقف

حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا

أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قلت بعد الركوع

فإنما قال إذا قال سمع الله ثم حمده اللهم ربنا لك

الحمد اللهم أرح الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعيا

بن أبي ربيعة اللهم أشد وطأتك على مضر واجعلها

سبي كسبي يوسف محمديك وكان يقول في

بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العز فلانا وفلانا

ش

لَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ

الآيَةَ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ ثَابِتٌ أَجْرَكُمْ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنِيُّ فَمَا أَوْشَهَادَةٌ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَاقَ

قَالَ سَمِعْتُ الْبُرَّانَ عَارِظَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ جَعَلَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ

بِ بْنِ حَيْدٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَمَا إِذِ دَعَوْهُمْ الرَّسُولُ

فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَتَّبِعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ شَيْءٍ

عَشْرَ رَجُلًا بِأَبِي قَوْلِهِ إِنَّهُ نَعَّاسًا

حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَعْقُوبَ

البعوى

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا

أَنَّ ابْنَ بَاطِلَةَ قَالَ غَشِينَا النَّعَّاسُ وَخَرْنَا فِي مَصَافِنَا

يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ

وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ

بَابِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

الْقَرْحُ الْجِرَاحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا اسْتَجِيبْ فِي حَيْبِ بَابِ

إِذِ النَّاسُ قَدْ جَمَعُوا لَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ

أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا ابْرَاهِيمُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنْ النَّاسُ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ
بْنُ سَمْعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ ابْنِ الضُّحَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ آخِرُ قَوْلِ ابْرَاهِيمَ حِينَ الْقِيَامَةِ
فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَسِبَنَّ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ
بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ آيَةً سَيَطُوقُونَ كَقَوْلِكَ
طَوْقُهُ بِطَوْقٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْرِ سَمْعَانَ النَّضْرِيُّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَلَ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ
لَهُ مَا لَهُ شَجَاعًا أَرْعَ لَهُ زَيْبَانٍ يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ
بِلَهْرَمِيَّتِهِ يَعْنِي لِشِدْقِيهِ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَزَلْ ثُمَّ تَلَا
هَذِهِ آيَةَ وَلَا حَسِبَنَّ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا إِذَا كَثُرَ حَدَّثَنَا أَبُو
الْإِيْمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

ان اسامة بن زيد رضي الله عنها اخبره ان رسول الله صل

الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فديكة وارف

اسامة بن زيد وراه يعود سعد بن عباد في بني الحارث

بن الحزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر مجلس فيه عبد

الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن

ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبده

الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة

فلما غشيت المجلس عجاजे الدابة خمر عبد الله بن ابي

انفه برد ابيه ثم قال لا تغدوا علينا فسلم رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى

الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول

ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا

به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاك فاقصص عليه

فقال عبد الله بن رواحة بلى يرسول الله فاعشنا به

في مجلسنا فانما حجب ذلك فاستب المسلمون والمشركون

واليهود حتى كادوا يتناورون فلم ينزل النبي صلى الله عليه

وسلم يخفصهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم

دابته فصار حتى دخل على سعد بن عباد فقال له

سكنوا

النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد لم تسع ما قال أبو جابر

يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة

رسول الله اعف عنه واصح عنه فوالذي انزل عليك

الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح

اهل هذه الحيرة على ان يتوجه فيعصونه بالعصاة

فلما انى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شريك بذلك

فذلك فعل به ما رايت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون

عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على

٢٩

الاذى

الاذى قال الله عز وجل ولتسعن من الذين اتوا الكا

ب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا

حسد من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى

الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله

فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر اذ قتل

الله به صناديد كاهن قريش قال ان ابنه ابن سلوك

ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه

فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

الرسول

لأحسب بن الدين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن

مريم أخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن

يسار عنك سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا من

المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزوة تخلفوا

عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه

وحلفوا وأجروا أن يمدوا أيديهم يفعلوا فنزلت لأحسب

الذين يفرحون الآية حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا

هشام بن ابن جريح أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن

علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوايب

أذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ

فرح بما أوتي وأجبان محمد بما لم يفعل معذبا لبعثت

أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذا إنما دعا النبي

صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه آياه

وأخبروه بغيره فأروه أن قد استخجروا إليه بما أخرج

عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتابهم ثم قرأ

ابن عباس وإذا أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب

لَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا أَوْتُوا وَيَحْسَبُونَ أَنَّ مَجْدُوا

بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا

ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مِلْكَ

عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ هَذَا

ابن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن

أبي مرزوم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله

بن أنس عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

بنت عند خالتي ميمونة فحدثت رسول الله صلى الله عليه

وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر

قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولَى الْأُولِيَاتِ

ثُمَّ قَامَ فَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ فَصَلَّى أَحَدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ إِذْ

بَلَالَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ الَّذِي يَذْكُرُ

اللَّهِ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُوهِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُرْمَةَ بْنِ سَلِيمَانَ

عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَدَأَ

عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةٌ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي طَوْلِهَا فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ آيَاتِ

ماتيقظ

الْعَشْرِ الْأَوَّلِينَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ اتَى سَنًّا

مُعَلَّقًا فَأَخَذَهُ فَوَضَّاهُ فَنَامَ يُصَلِّيُ فَمَتَّ فَنَصَعَتْ

بِمِثْلِ مَا صَنَعَتْ ثُمَّ جِئْتُ فَمَتَّ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعِي يَدِي عَلَى

رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ يَأْذَنِي فَجَعَلَ يَفِيئُهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى

رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ

رَسْنَا أَنْكَ مِنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عُلَيْسَةَ

حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَحْرَمَةَ ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ

مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَتْ

فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْأَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلَ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ

أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ

الآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الشَّيْءِ

مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَجْسَنَ وَضُوءُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي

فَصَنَعَتْ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبَتْ فَتَمَّتْ إِلَى جَنْبِهِ

فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ الْيُمْنَى عَلَى

رَأْسِي وَأَخَذَ بِيَدِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى بَيْنَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ

ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَأَوْهُ ثُمَّ

اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ

ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا نَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ

ثم ركعتين

الآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرِيضِ

الرِّيْسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ

أَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى

انْتَصَفَ اللَّيْلَ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَبَقَظَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ

وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ

عمران ثم قام الى شين معلقة فوضا منها فاحسن وضوء

ثم قام يصلي قال ابن عباس فتمت فصنعت مثل ما صنع

ثم ذهبت فتمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه

يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتها فصل

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصل

ركعتين خفيفتين ثم خرج فصل الصبح سورة النساء

قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم من

معائشكم لكن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر

وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا

واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم بن

موسى اخبرنا هشام بن عمار عن ابن جريح اخبرني هشام بن

عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا

كانت له يتيمة فلكمها وكان لها عدو وكان يسكها

عليه ولم تكن لها من نفسه شي فتركت فيه واخفتم

ان لا تقسطوا في الثأمي احسبه قال كانت شريكه

في ذلك العدو وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ حِفْتُمْ

أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ

تَكُونُ فِي حِجْرٍ وَلِهَا تَشْرِكُ فِي مَالِهِ وَيُجْعَلُ مَالُهَا وَجَمَالَهَا

فِي يَدِ وَلِيهَا أَنْ يَتَرَوَّجَهَا بغيرِ أَنْ يَقْسِطَ فِي صَدَاقَتِهَا

فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَهُوَ عَنْ أَنْ يَنْكُحُهَا إِلَّا

أَنْ يَقْسُطُوا لَهَا وَيَبْلُغُوا لَهَا أَعْلَى سِتْرِي فِي الصَّدَاقِ

فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكُحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ

عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَاسْتَفْتَوْا

فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ الْآخِرَةِ

وَتَرْغَبُونَ أَنْ يَنْكُحُوهُنَّ رِجْعَةً أَصْحَابِكُمْ عَنْ بَيْمَتِهِمْ حِينَ

تَكُونُ قَلِيلَةً الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَالَتْ فَهُوَ أَنْ يَنْكُحُوا مِنْهُنَّ

رِجْعًا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ

أَجْلِ رِجْعَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ

أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ وَبَدَأَ بِمَادِرَةَ أَعْتَدْنَا

أَعْدَدْنَا أَعْتَدْنَا مِنَ الْعِتَادِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا

وقف

عبد الله بن ميمر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي

الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها تزلت في مال

اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه

بمعروف واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى

والمساكين الآية حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبد الله

الاشجعي عن سفين بن الشيباني عن عكرمة عن ابن

عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولو القربى

واليتامى والمساكين قال هي حكمة وليست بمسوخة

وقف

تابعه سعيد بن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريح اخبر

قال اخبرني بن منكر عن جابر رضي الله عنه قال

عادني النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر في بني سلمة

ما شيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل

شيئا فدعا بما فتواضمنه ثم رش علي فافقت فقلت

ما تامرني ان اصنع في مالي يرسل الله فقلت يوصيكم

الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا

محمد بن يوسف عن ورقان بن ابي يحيى عن عطاء بن

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر

مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس

والثلث وجعل للزوجة الثمن والرابع وللزوج الشطر

والربع لأجل أن ترثوا النساء الأيتام ويذكر عن ابن

عباس لا تعضوهن لا تقهروهن حواياتنا تقولوا تميلوا

نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا أسباط

بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال

الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره

الأعرج ابن عباس ياتها الذين آمنوا لأجل لكم أن ترثوا

النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبن ما اتتموهن

قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياءه أحق بأمراته

إن شأ بعضهم تزوجها وإن شأوا زوجها وإن شأوا لم

يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في

ذلك ولعل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون

الآية موالى أولياء ورثة عاقدت إيمانكم هو مولى اليمين

وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم العتيق

والمولى العتيق والمولى المليك والمولى مولى في الدين

أَنَّ الْمَاءَ يَحْدُثُ الْبُخَارَ بِأَسْرَعِ

لَا تَطْلُقُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ تَعْمُرُ زَنْةَ ذَرَّةٍ حَتَّى يَحْدُثَ

لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ قَالِ وَرَثَةً وَالَّذِينَ

أَسْلَمَ عَنْ عَطَائِنِ يَسَارٍ عَنِ سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَ

اِنْ كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اَذِنَ مُؤَدِّنٌ تَتَّبِعُ كُلَّ امَّةٍ مَّا

كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَابِقِي مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْاَصْنَامِ

وَمَنْ كَانَ يَدْعُو بِالْاِلْهَامِ الْاَلِيَّ

لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كَمَا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَقِيلَ

لَهُمْ كَذِبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَاوَلَدٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا

تَدْعُونَ بِالْاِلْهَامِ الْاَلِيَّ

شَهِيدًا ^{بِطَمْسِ} الْخَنَازِ وَالْخَنَازِ وَاجِدُ نَطْمِسْ نَسْوِيهَا حَتَّى تَعُودَ

كَأَقْبَابِهِمْ طَمَسَ الْكُتَابَ مَحَاهُ سَعِيرًا وَقُوذًا أَحَدًا نَصَادِقَهُ

مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ صَعِيدًا وَجَهَ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرُ

كَانَتْ الطَّوَائِفُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي جَهَنَّمَ وَاحِدٌ فِي

فَأَنْزَلَ اللَّهُ يُعْنَى آيَةَ الْيَتِيمِ أَوْلَى الْأَمْوَالِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَرْوَاحِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ

أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ بَعْضِ مَسَائِرِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زَيْدُ أَرْسِلِ الْمَالَ إِلَى جَارِكَ فَقَالَ

الْأَنْصَارِيُّ يَرْسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَنَلَوْنَا

وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زَيْدُ أَحْسِرُ الْمَا حَتَّى يَرْجِعَ

محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن

ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

... الصلاة على رسوله كما صلوا

ابن عباس قال كنت انا وابي من المستضعفين حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب بن غزير

ابن ملكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين

عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ فِي الْمُنَافِقِينَ يُنْتَزِعُ رَجْعُ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ

أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَيْرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ

قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ قَالَ أَخْلَفَ فِيهَا أَهْلَ الْكُوَيْتِ آيَةٌ

فَرَجَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ تَزَلَّتْ

فَلِحُجَّةِ السُّلُوبِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا

عُنُقَيْتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

تَاكَ الْفُتُورَةُ قَالَ وَالرَّبُّ عَسَى السَّلَامُ لَأَسْتَبِيحَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَهُ ابْنُ أُمِّ

مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْلِكُهَا عَلَى قَالَ يَرْسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَوْ اسْتَطِيعُ

الْحَاذِلُ الْأَمْرُ شَيْئًا كَمَا زَعَمَ فَإِنَّا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلِّ

مكرر
حدثنا جفص بن عمرو ثنا شعبة عن ابن اسحق عن البراء

عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون

من المؤمنين دعار رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد افكتها

والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله

عليه وسلم ابن اقرمكم قال يرسل الله انا خير

قتلت مكاها لا يستوي القاعدون من المؤمنين

المليكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا انما مستضعفين

في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعه فتهاجروا فيها

الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره

فالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابوالاسود قال قطع على اهل

توفاهم المليكة ظالمى انفسهم الاية رواه الليث عن ابي

الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

لا يستطيعون جيله ولا يهتدون سبيلا حدثنا

ابوالنعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن

سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِكَ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ بِحَيَاثِ

بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ بِحَيَاثِ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بِحَيَاثِ الْوَلِيدِ

ابْنِ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ بِحَيَاثِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ

اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضْرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِينًا كَسِيًّا

يُوسُفَ وَلَا جَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ إِذَا مِنْ مَطَرٍ وَأَنْتُمْ

أَنْتُمْ اللَّهُمَّ بِحَيَاثِ الْوَلِيدِ

أَبُو قَوْلِهِ
جَرِيحًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا

يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي تَيَامِي النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ

أَسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ

قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ

قَالَ هُوَ الرَّحْلُ تَكُونُ عِنْدَهُ النَّتْمَةُ هُوَ وَلِهَا دَوَارٌ

وقف

او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت

الانفس الشخ هواه في الشيء محرض عليه كالعلقة لا هي

ايهم ولا ذات زوج نشور انغضا حدثنا محمد بن مقاتل

اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشور او اعراضا

قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس مستكثر منها يريد ان

وقف

حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود

قال كافي حلقة عبد الله فما حذيفة حتى قام علينا

فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال

الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك

الاسفل من النار فبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية

المسجد فقام عبد الله ففرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته

الحصا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْمَشِ

عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ يَسْتَفْتُونَكَ

قَالَ اللَّهُ يَفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أخت

حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْرَسُورَةٌ أَنْزَلَتْ بِرَأْسِهَا

وَآخِرُ آيَةٍ أَنْزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَابِ — تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَائِدَةِ حَرَمٌ وَأَصْدُهَا حَرَامٌ

فِيمَا نَقَصَهُمْ بِنَقْصِهِمُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ حَرَمًا وَاحِدًا هَا

حَرَامٌ يَتَوَخَّلُ دَائِرَةَ دَوْلَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَغْرَابُ التَّسْلِيْمُ

أَجْرُهُنَّ مَهْوَرُهُنَّ الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ آمِينَ

قال شعبان
ما في القرآن آية أشد
على من لستم على شيء

اليوم اكلت لكم دينكم وقال ابن عباس محصة مجاعة

حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن

قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية

لو نزلت فينا لا اتخذنا لها عيداً فقال عمر اني لاعلم حيث

انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان

واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكلت لكم دينكم

فلم تجدوا ما فتمموا صعيداً طيباً تيمموا به وابتدوا به

لمستم وتمسوهن واللاي دخلتم بهن والايفضا النكاح

حدثنا سعيد حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه عن عايشة رضي الله زوجها النبي صلى الله عليه وسلم

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض

اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء اوبذات الجيش انقطع عقد

الي وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه

واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاني التماس

الي انيكم الصديق فقالوا الا تري ما صنعت عايشة اقامت

مت

وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَإَضْعُ رَأْسَهُ عَلَى فَخْدِي قَدَامَ فَفَأَكَ حَبَسْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ

مَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ

وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا

مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْدِي فَفَقَامَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِمَا فَأَتَى اللَّهُ آيَةَ

فَنَزَلَ اللَّهُ بِالنَّاسِ

تَحْتَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَقَطَتْ

قِلَادَةُ بِيٍّ بِالْبَيْدَاءِ وَخُنُودًا خَلُونَ الْمَدِينَةَ فَنَاخَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَبَيْنَا رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا

أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْرَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتُ

النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَنَزَلَ رَأْسَهُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ

بْنُ حُضَيْدٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ

إِلَّا بَرَكَةٌ لَهُمْ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ

بْنِ شَهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ حَجًّا وَحَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو

النَّضْرِ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ خُنَازِمٍ عَنْ طَارِقِ

بْنِ شَهَابٍ

وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ^{بكره} حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا

إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ

مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ ^{هنا} حَجًّا

وَلَكِنْ امْضُ وَخُنْ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سَبَّرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ خُنَازِمٍ

عَنْ طَارِقِ بْنِ الْمَقْدَادِ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

سَعْوًا

ص

سَعْوًا

بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عوف قال حدثني سلمان

عن أبي قلابة

أبو رجاء مولى أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد

العزير فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقاتت بها

الخلفا فالتفت إلي قلابة وهو خلف ظهره فقال

ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة

قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد

إحصان أو قتل نفسا بغير نقيس أو جارب الله ورسوله

والسنة ما قال عند حديثنا النس كذا وكذا

عليه وسلم فكموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض

فقال هذه نعم لنا نخرج فأخرجوا فيها فاشربوا من البائها

وأبوالها فخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها والبائها واستصحو

ومالوا على الراعي فقتلوه وأطردوا النعم فاستبظا

من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت

تنبهني قال حدثنا بهذا النس قال وقال يا أهل كذا إنكم

أبوالها فخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها والبائها واستصحو

عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَهِيَ

عَمَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثِيَابًا جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ

الْقَوْمَ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ

النَّضَرِ عَمَّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسِرُ سَهْمًا يَرْسُولُ اللَّهُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كَتَبَ اللَّهُ

الْقِصَاصَ فَرَضِي الْقَوْمَ وَقِيلُوا الْأَرْضُ فَقَالَ رَسُولُ

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَتَّى نَحْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شُعْبَةَ

عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ

حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنزِلَ

عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ الْآيَةَ لَا يُوَاطِّئُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوبِ إِنَّمَا جَعَلْنَا

عَلَىٰ بَنِي سُلَيْمَةَ حَدِيثًا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

وَبِئْسَ مَا أَجْرُ الَّذِينَ يَسْتَفْتُونَكَ رَبَّنَا نَحْنُ نَضُرُّكَ

مِثْلَ مَا نَضُرُّكَ وَأَنْتَ أَجْدَدُ عَلَيْنَا نَحْنُ أُجْرَاءُ

كَانَ لَأَخْتِي فِي يَمِينِي حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ

أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى مِثْلَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْأَقْبَلُ رُحْمَةٌ

اللَّهُ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِأَخْرَمُوا طِبْيَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ زَوَامِعُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعْنَانَا فَقُلْنَا الْأَخْطَرُ

فَمَا نَعَا ذَلِكَ وَخَصَّ إِنْسَانًا ذَلِكَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ

بِالتَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ بِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِأَخْرَمُوا طِبْيَاتٍ مَا

أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ إِنَّمَا الْحَرَمُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ

رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ

الْقِدَاحُ يُقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ وَالنُّصُبُ أَنْصَابٌ

يَدْخُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّمُّ الْقِدْحُ لَا رَيْشَ لَهُ وَهُوَ

وَاحِدٌ الْأَزْلَامُ وَالْإِسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِلَّ الْقِدَاحُ فَإِنْ

نَهَتْهُ أَنْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَتْ مَا تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحُ

أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قِسْمَةٌ

الْقِسْمَةُ الْمَضَارِحُ تَشْتَابِرُ بِنَاءً هِيَ أَنْ تَأْمُرَ

٧٠
بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا
تَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ حَرَمُ الْجَمْرِ
فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ حَمْسَةٌ أَشْرِبُهُ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَنْبِ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ بُرْهَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا حُمْرٌ غَيْرَ فَضِيحِكُمْ هَذَا الَّذِي
تَسْمُونَهُ الْفَضِيحَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا
إِذَا جَازَلَ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمْ الْحُمْرُ فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ
قَالَ حَرَمَتِ الْجَمْرُ قَالُوا أَهْرَقُوا هَذِهِ الْقِلَالُ يَا أُنْسُ

قَالَ فَمَا سَأَلُوهُ عَنْهَا وَلَا رَاجِعُوا بَعْدَ خَيْرِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا
صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْدِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
جَابِرٍ قَالَ صَبَحَ أَنَسُ غَدَاةً أَحَدِ الْحُمْرِ فَفَتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ
جَمِيعًا شَهَدَ أُوذُكُ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
أَبِي رَيْهَمٍ الْحَطَّالُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي
حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ حَرَمُ الْجَمْرِ وَهِيَ مِنْ حَمْسَةٍ
مِنَ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالعَسَلِ وَالحِطَّةِ وَالتَّسْعِيرِ وَالحُمْرِ

مَا خَافَ الْعَقْلَ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا ^{حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ}

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

الْحَمْرَ الَّتِي أَهْرَيْتِ الْفَضِيحُ وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ عَنِ ابْنِ النَّعْمَانِ

قَالَ كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ فَتَزَلَّ حَرِيمٌ

الْحَمْرُ فَا مَرَّ بِمَنَادٍ يَقَادِي فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَخْرِجْ فَانظُرْ

مَا هَذَا الصَّوْتُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مَنَادِي نَادِي

أَلَا إِنَّ الْحَمْرَ قَدْ حَرَمَتْ فَقَالَ لِي أَذْهَبُ فَأَهْرَقُهَا قَالَ

قَالَ فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانَتْ حَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ

الْفَضِيحُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَبْلَ قَوْمٍ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ

قَالَ فَانزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ إِنْ بَدَلْتُمْ لَكُمْ

حَدَّثَنَا مَنْذَرُ بْنُ الْوَلِيدِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى ابْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ

لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَكِنَّكُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَمْ يَخِينُ فَقَالَ رَجُلٌ

خِينٌ

يَعْرِشُ مِنَ الْكَرِيمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَمْلَةٌ مَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَاللَّبْسُ

لَشَيْئِنَا وَنُتَقَاعِدُونَ تَسْلُ تَقْصُرُ اسْلُو الْفَضْلُ

وَاحِدُهَا اسْطُورَةٌ وَإِسْطَارَةٌ وَهِيَ التَّرَهَاتُ الْبِئْسَاءُ

مِنَ الْبِئْسَاءِ وَكَأَنَّ مِنَ الْبِئْسَاءِ حَمْلَةٌ مُعَانِيَةٌ الصُّورُ

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا إِلَّا هُوَ حَتَّىٰ نَسْأَلَ عَبْدَ الْعَزِيزِ

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَزَائِبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَعَلَيْكُمْ عَدَا بَابٍ مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِمَامَهُمْ يَظْلِمُ قَالَ أَصْحَابُهُ وَإِنَّا لَمُ يَظْلِمُ فَتَزَلَّتْ أَرْزُ
الشَّرْكَ لَظْلَمٌ عَظِيمٌ وَيُونُسُ وَلُوطًا وَكَلَّا فَضَلْنَا عَلَى
العَالَمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا
سُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو
بِنَيْلَمٍ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا سُعْبَةُ
أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ بَرَهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنَ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
بْنَ مَتَّى أَوْ لِيكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبَهْدَاهُمْ أَقْنَدَهُ حَدَّثَنِي
ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ جَبْرِ أَخْبَرَهُمْ
قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي صَرْحَةٍ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَهُنَا
إِلَى قَوْلِهِ فَبَهْدَاهُمْ أَقْنَدَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ نُوسَفٍ عَنِ الْعَوَامِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَلْتِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ بَيْنَكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرٍ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا

حَرَّمَ كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفَتَمِ حَرَّمَ عَلَيْنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ

الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ الْحَوَايَا الْمُبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا وَاصَارُوا

وَأَصَارُوا

الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَقْرَبُوا الْقَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا

وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا جَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَحَدٌ

يَدْرَأُكَ

زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر

كل بناء بنته ويقال للانشى من الخيل حجر ويقال للعقل

حجوجي واما الحجر فوضع ثمود وما حجرت عليه من

الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشقوق

الشمس من مغربها فاذا اراها الناس امن من عليها

فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبله

حدثني اسحق اخونا عبد الرزاق اخونا معمر عن

قمام عزي في هجرة رضى الله عنه قال قال رسول

وَفِي غَيْرِهِ عَفْوًا كَثُرًا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمُ الْفَنَاحُ الْقَاضِي
اِفْتَحَ بَيْنَنَا قِضَ بَيْنَنَا نَقْنَارَ فَعِنَّا انْجَسَتْ اَنْجَرَتْ
مَتَدُ حَسْرَانِ اَسْبِي اَحْرَنْ تَأْسُ تَحْزَنْ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا
مَنْعَكَ اَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ خُضْفَانِ

هُوَ مِنْهُمْ اِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَاقِقُ الْاِنْسَانِ وَالذَّائِبَةُ
كُلُّهُمْ يَسْمَى سُمُومًا وَاِحْدُهَا سَمٌّ وَهِيَ عَيْنَاهُ وَمِنْجَرَاهُ وَفِيهِ
وَاذْنَاهُ وَدُبْرُهُ وَاِحْلِيلُهُ غَوَاشٍ مَا غَشُوَابُهُ نَشْرًا
مُتَفَرِّقَةٌ نِكَدًا قَلِيلًا يَفْنَوْنَ يَعْيشُوا اَحْقِيقُ حَقٌّ اِسْتَرْهَبُوهُمْ

وقف

شَرَّ عَاثِرٍ عَيْسٍ شَدِيدٍ أَخْلَقَ قَعْدًا وَتَقَاعَسَ

سَنَسَدَ رَجْمٍ بَأْتِيهِمْ مِنْ مَا مِنْهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاتَانَهُمْ

اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ حَيْثُ مِنْ جُودٍ قَمَرَتْ بِهِ

ابان مرثاها
مى خروجها

اسْتَمَرَّهَا الْحُلُ فَاثَمَّتْهُ يَتَرَعَّكَ يَسْتَحْفَكَ طَيْفٌ بِلَمْ يُرْ

بِهِ لَمْ وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَهُمْ يَزِينُونَ لَهُمْ وَ

وقف

وَإِيلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ

هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أُغَيِّرُ مِنَ اللَّهِ

فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدًا حَبَّ

إِلَيْهِ الْمَدْحَةَ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَمَا جَامُوسِي

لِيَقَاتِنَا وَكَلَّمَ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَجِيٍّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَزَّ وَجَلَّ
سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ
ادْعُوهُ فَدَعَا لَهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَمِعَنَتْنِي بِقَوْلِ الَّذِي اصْطَفَى
بِهِ عَلَى النَّاسِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخِي عَصَبَةَ فَلَطَمْتُهُ

بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جَزَى بِصَعْقَةٍ مِنْ قَوَائِمِ
الطُّورِ مِنَ السَّلْوَى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَلْبَاءُ مِنَ الْمَرْءِ
وَمَا وَهَّاشِفَا الْعَيْنِ قُلُوبَ النَّاسِ إِنْ رَسُلُوا
اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ وَوَيْتٌ فَاٰمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ

وموسى بن هرون قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبير حدثني بسر بن عبد الله
حدثني أبو إدريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يقول
كانت بين أبي بكر وعمر حجارة فاعضب أبو بكر عمرو
فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن
يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابي وجهه فأقبل
أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو
الله آتتني آيات من آيات الله صلى الله عليه وسلم

منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال
أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحمل أبو بكر يقول والله يرسل الله لانا كنت أظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم
تاركوا لي صاحبي
لي صاحبي إن قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وقولوا حطة
الله آتتني آيات من آيات الله صلى الله عليه وسلم

تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا
فَدَخَلُوا يَرْحِفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِمْ وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شَعْرَةٍ
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عَيْنِيَّةَ
حِصْنِ بْنِ حَدِيفَةَ فَتَرَى عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرَيْنِ قَيْسَ
وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدِينُهُمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ

مَجَالِسِ عُمَرَ وَمَشَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا فَقَالَ
عَيْنِيَّةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمْرِ
فَأَسْتَأْذِنُ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَسْتَأْذِنُ الْحُرَّ لِعَيْنِيَّةٍ فَأَذِنَ
لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ
مَا تَعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ
عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرِّيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ مِنْ الْجَاهِلِينَ وَأَلَّهِ مَا جَاءَ
زَهَا

عمر حين تلاها عليه وكان وقفاً عند كتاب الله حدثنا
حبي حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله
إلا في أخلاق الناس قال عبد الله بن براء حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ
العفو من أخلاق الناس أو كما قال بسم الله الرحمن
سورة الأنفال قوله يسألونك عن الأنفال
قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات

بينكم قال ابن عباس الأنفال المغنم قال
قادة يحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد
بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا
هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال
ترت في بدر الشوكة الحمد مردفين فوجاً بعد
فوج ردني وأردني جاعدي ذوقوا بأسروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه بجمعه بشر
فرق وإن جحوا طلبوا حتى يغلب وقال بجاهد

قال

مَكَأَدْخَالَ صَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيَةَ الصَّفِيرِ

لِيُثْبِتُوا لِيَحْبِسُوا أَنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ

الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

حَدَّثَنَا وَرْقَانُ بْنُ أَبِي بَحْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ تَقَرَّرْتُ مِنْ بَنِي عَبْدِ

الدَّارِ بِأَيْتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا حَيْثُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ

الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشَرُونَ اسْتَجِيبُوا لِحُجُوبِ

لِمَا حَيْثُمْ يَصْلِحْكُمْ حَدَّثَنَا اسْحَقُ خَيْرًا رَوَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَمْرٍو

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

كُنْتُ أَصِلُ فَرَزِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّى ثُمَّ آتَيْتُهُ فَنَالَ مَا

مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ الرَّسُولَ اللَّهُ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَا عَلِمْتُكَ

أَعْظَمَ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ فَذَهَبَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرَجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ

مُعَاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبْرِ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ
هِيَ الْحَدِيثُ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَإِذَا قَالُوا
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ
عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابِ الْيَمِّ قَالَ
ابْنُ عَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ تَعَالَى مَطْرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا
عَذَابًا وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْغَيْثُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَنْزِلُ
الْغَيْثُ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ

قُرَيْدٍ
هُوَ ابْنُ كُرَيْدٍ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ آتِنَا بِعَذَابِ الْيَمِّ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَإِنَّتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لِيَسْتَغْفِرُوا
وَمَا لَهُمْ إِنْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الْآيَةُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لِيَسْتَغْفِرُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة سمع أنس
بن مالك قال قال أبو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
أو آيتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية وقابلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكر بن عياض عن ابن

عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن
الأتسع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفنا
من المؤمنين اقتلوا إلى آخر الآية فأيمنعد أن لا
تقاتل كما ذكر الله تعالى في كتابه فقال يا ابن
أخي اغترب هذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن
اغترب الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمناً
مستعداً إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول
صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلاً فكان

لله

الرَّجُلُ يَفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا يَقْنَلُوهُ وَأَمَا يُوْتِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ

الْإِسْلَامَ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ

قَالَ فَأَقُولُ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي

فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَلَكَرْتُمْ

أَنْ يَعْفُو عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَأَنَّ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْ بَيْتُهُ

حَيْثُ تَرَوْنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

حَدَّثَنَا بِيَانٌ أَنَّ وَبَرََةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ

جَبْرِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوَّلَنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ

تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ

كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ

الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ

عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ

أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ

أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا تَلَّتُ إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ

عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ إِنْ

لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مزة ان لا
 يفر عشرون من ميتين ثم نزلت الان خفف الله
 عنكم الآية فكتب ان لا يفر مئة من ميتين زاد سفين
 وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم و علم ان فيكم
 ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى
 بن عبد الله السليبي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جريد
 ابن حازم اخبرني الزبير بن جريت عن عكرمة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان تكثر منكم

لغير عشرون من ميتين
 ثم نزلت الان خفف الله
 عنكم الآية فكتب ان لا يفر
 مئة من ميتين زاد سفين
 وقال ابن شبرمة وارى الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر
 مثل هذا الان خفف الله عنكم
 و علم ان فيكم ضعفا الآية
 الى قوله والله مع الصابرين
 حدثنا يحيى بن عبد الله
 السليبي اخبرنا عبد الله بن
 المبارك اخبرنا جريد بن
 حازم اخبرني الزبير بن
 جريت عن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال
 لما نزلت ان تكثر منكم

عشرون صابرون يغلبوا ميتين شق ذلك على
 المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
 عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله
 عنكم و علم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مئة صابرة
 يغلبوا ميتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
 نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة
 وليحة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر
 الجنال الفساد والجنال الموت ولا تقنني لا توخني
 كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يحجون يسرعون

٤٤٤
 سورة براءة

وَالْمُتَّفِكَاتُ اِتَّفَكَتْ اِنْ قَلَبْتَ بِهَا الْاَرْضَ اَهْوَى الْقَاهُ
فِي هَوَّةٍ عَدْنٍ خَلِدِ عَدْنَتْ بِارِضٍ اَي اَقْتَتْ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ
وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنبَتٍ صِدْقِ الْخَوَالِفِ
الْخَالِفِ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعْدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلَفُهُ فِي
الْفَاعِلِينَ وَجُوزَانٌ تَكُونُ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَاِنْ كَانَ
جَمْعُ الذِّكْرِ فَاِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَي تَقْدِيرِ جَمْعِهِ الْاَجْرَفَانِ فَاِرْسُ
وَقَوَارِسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ
وَهِيَ الْفَوَاضِلُ مَرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّفَا شَفِيرٌ وَهُوَ
صَدُّهُ وَالْجُرْفُ مَا جُرِفَ مِنَ السِّيُولِ وَالْاَوْدِيَّةُ هَارٍ

هَائِرٌ لَا وَاَهٌ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ
وَإِذَا مَا قُمْتُ ارْحَمًا بَلِيلٍ تَأْوَهُ اَهَّةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ
بِرَأَةِ مِزَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِيْنَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمَشْرِكِيْنَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اُذُنٌ يُصَدِّقُ تَطَهَّرَهُمْ وَتَرَكْتُمْ
عَمَّا وَخَوَّهَا كَثِيرًا وَرِزْقًا الطَّاعَةَ وَالْاِخْلَاصَ لَا يُؤْتُونَ
الرِّزْقَةَ لَا يَشْهَدُونَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ يُضَاهُونَ
يُشْبِهُونَ حَدَّثَنَا ابُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ اِحْرَائِيَّةٌ
نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْنِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَاٰخِرُ

سُورَةٌ نَزَلَتْ بِرَأْسِهِ فَنَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُخْزِي الْكَافِرِينَ
سِيحُوا مِيدُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مَوْذِنَيْنِ بَعَثْتُهُمْ يَوْمَ الْخُرُوجِ
يُؤَدِّنُونَ بَنِي الْأَنْجَارِ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا قَالَ حَمِيدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ارْتَدَفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

وَأَمْرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِرَأْسِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيُّ
يَوْمَ الْخُرُوجِ فِي أَهْلِ مَنَى بِرَأْسِهِ وَأَنَّ الْأَنْجَارَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا
وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا وَأَذَانَ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُمْ خَيْرُ الْكُفْرِ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ
عِندَ اللَّهِ بِرُءُوسِهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ
أَعْلَمُهُمْ جَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ

حَمِيدُ

وقف

الحج في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون مني الاصح

ان لا

بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد

ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم يعلي بن ابي طالب

فامرته ان يؤذن براءة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو هريرة فاذن معنا على في اهل منى يوم النحر براءة

وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق حدثنا

يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب

ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان

وقف

ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحج التي اخبره رسول

الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في

ان لا

رهن يؤذن في الناس الا يحسن بعد العام مشرك

ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر

يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقالتوا ايته

لعلم يتناول

الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا

يحيى حدثنا اسعيل حدثنا زيد بن وهب قال كاعند

خديفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة

ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعزاني انكم اصحاب

وقف

أَنَّ الْحَجَّ فِي الْمَوْذِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدُّونَ بِنِي الْأَحْمَجِ

بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حَمِيدٌ

ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي نَبِيَّ طَالِبٍ

فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِيْرَاءَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذِنَ مَعْنَا عَلَى فِي أَهْلِ مِثْيَ يَوْمَ النَّحْرِ بِيْرَاءَةً

وَأَنَّ الْأَحْمَجَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحُو حَدَّثَنَا

يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَيْهِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ

أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ

وقف

أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَخْبَرَهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي

رَهْطِ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ الْأَحْمَجَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ أَنَّ لَا

وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ فَكَانَ حَمِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ

يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَاتِلُوا آيَةَ

لَعَلَّمُ يَنْهَوْنَ

الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا آيْمَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

يَحْيَى حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ

حَدِيْقَةٍ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ آيَةِ الْإِسْلَامِ

وَلَا مِنْ الْمَنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ أَصْحَابُ

مَحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِبُوا فَلَانْدُرِي فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

يَقْرُونَ بَيُوتَنَا وَسِرْقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ

أَجَلٌ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ

الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ

وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ يَكُونُ لَكُمْ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَوْ قَرِيعًا حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَابٍ

قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبِيعَةِ فَقُلْتُ مَا تَرَكْتَ بِهَذِهِ

الْأَرْضِ قَالَ كَأَنَّ الشَّامَ قِرَاعَاتُ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي

أَهْلِ الْكِبَابِ قَالَ قُلْتُ إِنَّمَا لَفِينَا وَفِيهِمْ يَوْمَ حُجِّي عَلَيْهَا فِي

نَارِ جَهَنَّمَ فَكُلُوا بِهَا حَيْثُ هُمْ وَجُوهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا

مَا كُنْتُمْ لَا تَقْسِمُكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ

بْنُ شَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي

شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله ابن

عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله

ابن قوله طهرا للأموال ان عدة الشهر عند الله اثنا عشر شهرا

في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ذلك الدين حرم القيم هو القام حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن محمد بن ابن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات

والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث

متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر

الذي

الذي بين جمادى وشعبان ثابتي اثنين اذها في الغار باب

معانا صرنا السليكة فغيلة من السكون حدثنا عبد

الله بن محمد حدثنا جابر حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا

انس قال حدثني ابو بكر رضى الله عنه قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين قلت

يرسول الله ان اجدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك

يا اثنين الله تالله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة

عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضى الله

عنها انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت

أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ

صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ اسْنَادَهُ فَقَالَ حَدَّثَنَا فَسْغَلَهُ

إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ بِنُجْرِيحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

بِحَيْبِ بْنِ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَاجُّ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ

أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ^{كدر} وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَدَّوْتُ

عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَرَيْدُ أَنْ تُفَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَحَلَّ حَرَمٌ

اللَّهُ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكْتُبْ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمِّيَّةَ

مُحَلِّينَ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَحِلُّهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ بَابِعُ

لِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَإِنْ بَعْدَ الْأَمْرِ عَنهُ أَمَا أَبُوهُ فُجَارِي

97
12

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ

الْفَارِ يُرِيدُ أبا بَكْرٍ وَأُمُّهُ فَذَاكَ النِّطَاقُ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا

خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَائِشَةَ وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجَةُ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ

قَارِيٌّ لِلْقُرْآنِ وَاللَّهِ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ

وَإِنْ رُبُّونِي رُبُّونِي أَكْفَاكِرَامٌ فَاتُوا التَّوْبَاتِ

وَالْأَسْمَاءَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبْطَانًا مِنْ بَنِي تُوَيْبِ

وَبَنِي سَامَةَ وَبَنِي أُسْدَانَ ابْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَرَزِيْمَشِي

الْقَدِيمَةَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَانَّهُ لَوْ هِيَ ذَنْبُهُ
يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا تَعْجُونَ لِابْنِ
الزُّبَيْرِ قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لِأَجَابِئَنَ نَفْسِي لِمَا
حَاسَبْتَهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمْرٍ لَهَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ
وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ ابْنُ
أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ
يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ أَعْرَضَ

هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَعُهُ وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا
بَدَلًا لَأَنْ يُرَبِّي بَنِي عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرَبِّي غَيْرَهُمْ
وَالْمَوْلَفَةَ قُلُوبَهُمْ قَالَ حَاجِدٌ تَأَلَّفَهُمُ بِالْعَطِيَّةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشَيْءٍ فَصَدَّقَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ اتَّأَلَّفَهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا
عَدَلْتُ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ صِيصِي هَذَا قَوْمٌ يَمُرُّونَ مِنْ
الدِّينِ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمُزُونَ
يَعْبُودُونَ وَجَهْدَهُمْ طَائِفَةٌ حُدُثَتْ بِبَشَرٍ مِنْ خَالِدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ

باب قوله

عن ابن أبي نعيم

باب قوله

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي وَإِيلَ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كَأَنَّهَا تَحَامِلُ فِجَاءَ

أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ فَقَالَ

الْمُنَافِقُونَ إِنْ لَمْ يَغْنَى عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا

الْآخِرُ الْأَرِيَّا فَنَزَلَتْ الَّذِينَ يَلْبِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ

الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ

أَخْبَرْتُمْ زَايِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ وَإِنْ لَأَحَدِهِمْ

الْيَوْمَ مِئَةُ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوَّلًا

تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً أَحَدُنَا

عَبِيدُ بْنُ إِسْعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تُوِّفِيَ عَبْدُ اللَّهِ جَانِبَهُ

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكْفِنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ

أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ

فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

باب قوله

فلن يغفر الله لهم

عليه

يُرْسُولُ اللَّهِ تَصَلَّى عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تَصَلَّى عَلَيْهِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ

فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ

عَارِضٌ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ

بِابِ الْخَطِّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ

بِابِ بْنِ سَلُولٍ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبَتَّ

إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَصَلِّي عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ

يَوْمَ كَذَا تَوَكَّرَا وَكَذَا قَالَ أَعِدُّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَنَبَسَمَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أُجْرِعَنِي يَا عُمَرُ فَلَمَّا

أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خَيْرٌ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ ابْنِي أَنْ

زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفِرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى

عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمُكَّ

الْأَيْسِرَ حَتَّى تَرْتِ الْأَيْتَانَ مِنْ بَرَاءَةٍ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُم مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَجِئْتُ
بَعْدَ مِنْ جُرَّائِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُم مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْمُ
عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو رَيْمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَابَلَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَيْصَهُ وَأَمَرَهُ
أَنْ يَكْتَبَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

بَابُ قَوْلِهِ

بَشْوِيهِ فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ أَنْ
تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ وَأَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ
مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَيْنَا مَعَهُ ثُمَّ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُم مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْمُ
عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنْ نَسُوا عَنْكُمْ
فَأَعْرَضُوا عَنْكُمْ إِنَّهُمْ رَجِسُوا وَمَآ وَآهَمَ جَهَنَّمَ جُرَّائِمًا كَانُوا

بَابُ قَوْلِهِ

يَكْسِبُونَ حَدِيثًا حَيٍّ حَدِيثًا الْيَتِيمَ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ أَبِي

شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ

بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ

تَبَوُّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي أَعْظَمَ

مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ

كَذِبْتَهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ

سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ

وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرسيًا

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ أَنْتَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدِيثًا مُؤَمَّلًا

ابن قولہ

هُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي رَيْهِمٍ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا

أَبُو جَرَّاحٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جَدْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةَ أَتِيَانِ

فَاتَّبَعْتَانِي فَأَنْتَهَيَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنٍ ذَهَبٍ وَلَيْنٍ

فَضِيَّةٍ فَلَقْنَا نَارَ حُلِّ شَطْرٍ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى

وَشَطْرٌ كَأَفْحٍ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَ لَهُمَا أَذْهَبُوا فَتَقَوُوا فِي ذَلِكَ

النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ هَبَّ ذَلِكَ السَّوْعُ عَنْهُمْ

فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَا ك

مِتْرَكَ قَالَا أَمَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ

وَشَطْرُ مِنْهُمْ قِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا يَبْتَازُونَ

باب قوله الله عنهم ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا

للمشركين حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق

اخبرنا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه

قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله

عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله اخاح

لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب

ارغب عن بئرة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لَا تَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فَتَزِلَّ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ

وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ

قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّ صِحَابَ الْحَجِّمْ لَقَدَّابَ اللهُ عَلَىٰ

باب قوله

النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة

العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب

عليهم انه بهم روف رحيم حدثنا احمد بن صالح حدث

ابن وهيب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عبدة

حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن

كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قايده كعب من بني

وقف

حين عبي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة
الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان اخلع
من مالي صدقة الى الله ورسوله ^{الي} فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثنا محمد بن
سالم بن ابي شعيب حدثنا موسى بن ابي عمير حدثنا اسحاق
بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن

وقف

عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب
بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه اقط
غزوة غزوة الغسرة وغزوة بدر قال فاجتمع
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا صحتي وكان يبا لمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم يته عن كلام احد من المتخلفين غير ما فاجتنب الناس
كلامنا فلبت كذلك حتى طال على الامر وما من

صحي

ش

شئ أقم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي
فأنزل الله توبتنا علي نبيه صلى الله عليه وسلم حين نزلت
الآخرة من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخداه
سلة وكانت أم سلمة محبسة في شاتي معية في أمري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب
علي كعب قالت أفلا أرسل إليه فابشر قال إذا حطمت
الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول

يخطفكم

الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر أذن بتوبة الله
علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة من القمر وكأيتها الثلاثة الذين خلفوا عن
الأمير الذي قبل من هؤلاء الذين عذروا حين أنزل الله
لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المخلفين واعتذروا بالباطل فذكروا
بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه يعذرون
التيكم إذا رجعت إليهم قل لا تعذروا لن تؤمن لكم قد
نبأنا الله من أخباركم وسيري الله علمكم ورسوله الآية

خلفنا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا
حَيُّ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدُثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قَصَّةِ تَبُوكَ
قَوْلَهُ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا ابْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَرَ مَا
ابْلَانِي مَا تَعَدَّتْ مِنْ ذِكْرَتِكَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَدْيَابِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ

وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ مِنَ الرَّافَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَجْرَبًا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ
أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ
مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِقَتْلِ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ إِنِّي فَقَالَ
إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَجْرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَحْسَبُ
أَنْ يَسْتَجْرَ الْقَتْلُ بِالْقُرَّانِيِّ الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ

القرآن إلا أن جمعه واني لا اري ان جمع القرآن قال

ابوبكر قلت لعمر كيف فعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني

فيه حتى شرح الله لي ذلك صدري ورائيت الذي راى

عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال

ابوبكر انك رجل شات عاقل ولا تنهك كنت تكتب

النوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبع القرآن

فاجمعه فواته لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان

اثقل على مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف

تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابوبكر هو والله خير فلم ازل اراجع حتى شرح الله صدري

الذي شرح له صدري ابي بكر وعمر فمقت فتبع القرآن

اجمعه من الرقاع والاكاف والعشب وصدور الرجال

حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزينة الانصار

لم اجدها مع غيره لقد جاهد رسول من انفسكم عنز عليه

ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وكانت

الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله

ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ابنة

الى ابيهما

بن شُعْبَةَ عُمَانَ بْنِ عُمَرَ وَاللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ

اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ

اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ

بْنُ بَرِّهِيمٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَرِّهِيمٍ وَقَالَ

مَعَ خُرَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُرَيْمَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ يُونُسَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْلَطَ فَنَبَتَ بِالْمَلِكِ لَوْزٍ وَقَالُوا

اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنْ لَمْ

قَدَّمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ

بني شهاب بن عبد الرحمن بن خالد بن شهاب

يَقَالَ تِلْكَ آيَاتٌ يَعْزِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلَهُ حَتَّى

إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِمُ الْمَعْنَى بِكُمْ دَعْوَاهُمْ دُعَاهُمْ

أُحِيطَ بِهِمْ دَنُوبًا مِنَ الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأَتَيْتَهُمْ

وَأَتَيْتَهُمْ وَاحِدٌ وَعَدُوًّا مِنَ الْعَدُوِّانِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ يُعْجَلُ

اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَدِهِ

وَمَا إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَا تَبَارَكُ فِيهِ وَالْعَنَةُ لِقَضَى

إِلَيْهِمْ أَهْلَهُمْ لِأَهْلِكَ مِنْ دَعَى عَلَيْهِ وَلَا مَاتَهُ لِلَّذِينَ

أَحْسَنُوا الْحَسَنَى مِثْلَهَا حَسَنَى وَزِيَادَةٌ مَغْفِرَةٌ الْكَبِيرَا

الْمَلِكُ وَجَاوَزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْحَرَّ فَأَتَيْتَهُمْ فَرَعُونَ وَجُودَهُ

ورضوان وثاب غيب النظر

عدوان العبدان ^٢ بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الفرق قال آمنت انه لا اله الا الذي اُمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين نبيك نلقيك على نخوة من الارض وهو النضر المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا . سورة هود وقال ابو اليسر الآواة الرجم بالحشة

وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم . يستهرون به وقال ابن عباس قلبي امسك عصب شديد لاجرم بلى وفار التوربع الما وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يتنون صدورهم ليستحقوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه علم بذات الصدور وقال غيره وحق نزل بحق يزل يوس فقول من يست وقال مجاهد يتنيس حزن يتنون صدورهم شك وامترا

فِي الْحَقِّ لَيْسَتْخَفُوا مِنْهُ مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا أَحَدًا
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَاحٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ الْآيَةَ تَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ قَالَ
سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نَسْتَحْيُونَ أَنْ يَخْلُوا
فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَذَلِكَ فِيهِمْ حَدِيثِي أَيْزِيدُ
بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ الْآيَةَ
يَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا تَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ

وَأَنْ يَجْعَلُوا نِسَاءَهُمْ
فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ
؟

تَتَنَوَّنِي

قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي أَوْ يَتَخَلَّى
فَيَسْتَحْيِي فَتَرَلَّتْ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ حَدَّثَنَا
الْحُجَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَيْفِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْآيَةُ تَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ لَيْسَتْخَفُوا مِنْهُ
الْآيَةَ يَسْتَفْشُونَ شِيَابَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ يَسْتَفْشُونَ يَغْطُونَ رُؤُوسَهُمْ سَيِّئٌ بِهِمْ
سَأَطَنَهُ بِقَوْمِهِ وَضَاقَ بِهِمْ بِأَصْيَابِهِ يَطْعَمُ مِنْ
اللَّيْلِ بِسَوَادٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَرْجٍ وَكَانَ
عَرَسَتْهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ

تَتَنَوَّنِي

شِيَابَهُمْ

١١٠
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْفِقْ انْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ
مَلَأَى لَا يَغِيظُهَا نَفَقَهُ سَحَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ
أَرَأَيْتُمْ مَا انْفَقَ مِنْهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّ
لَهُ يَغِيظُ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدُ الْمِيْرَانِ
تُخْفَضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ انْفَعْتَ مِنْ عَرْوَتِهِ أَيْ
أَصَبَتْهُ وَمِنْهُ يَعْرِوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا
فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَيْدٌ وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ

السَّاءُ

وَهُوَ تَاكِيدُ التَّجْرِ اسْتَعْرَضَ جَعَلَكُمْ عَمَارًا عَمْرَتُهُ الدَّارُ
فَهِيَ عَمْرِي جَعَلْتُهَا لَهُ نَكْرَهُمْ وَأَنْكَرَهُمْ وَأَسْتَنْكَرَهُمْ
وَاحِدٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ يُعِيلُ مِنْ مَا جَدَّ مُحَمَّدٌ مِنْ
حَمْدٍ يُسَجِّلُ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ يُسَجِّلُ وَيُسَجِّجُ وَاللَّامُ
وَالنُّونُ اخْتَانٌ وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ
وَوَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً
صُرْبَاتُ وَاصِي بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا
وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدِينَةٍ لَانِ مَدِينَةٍ بِلَدٍ
وَمِثْلُهُ وَأَسْلُ الْقَرْيَةِ وَأَسْلُ الْعِيرِ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ

وَالْعِيدُ وَالْمُطَهَّرُ يَأْتِي قَوْلُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيَقَالُ
أَذَا الْمَيْتُ الرِّجْلُ حَاجَةٌ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَهُ
ظَهْرِي وَالظَّهْرِيُّ هَهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ
وَعَاثَتْ ظَهْرِيهِ أَرَادَ لَنَا سَقَا طَنَا إِجْرَامِي هُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفَلَكَ
وَالْفَلَكَ وَاحِدٌ هِيَ السَّفِينَةُ وَالسَّفِينُ جِرَاهَا مَسِيرُهَا
وَمَجْرَسَاهَا أَجْرَتْ وَأَرَسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مَرْسَاةً
مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا وَمَرْسِيهَا
مَنْ فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَاتِ ثَابِتَاتٍ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ

مدفعها وهو مصدر

هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَا
قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ حِرْزِ قَالَ بَيْنَا ابْنُ
عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ
قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَدِي فِي الْمُؤْمِنِ مِنْ رَبِّي وَقَالَ هَشَامُ يَدُنَا
الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِدُخَانِهِ يَتَعَرَّفُ

٦
٢

دَنْبٌ كَذَا يَقُولُ اعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ اعْرِفْ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ
سَدَّهَا فِي الدُّنْيَا وَاعْفُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ تَطْوَى صَحِيفَةً
حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكَافِرِينَ فَيُنَادِي عَلَى رُؤُسِ
الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رَبِّهِمْ أَلَعَلَّةَ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ
وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْبَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِذَا أَخَذَ
الْيَمَّ شَدِيدٌ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمَعِينُ رَفَعَتْهُ عَنْهُ
تَرَكَوْا تَمِيلُوا فَلَوْ كَانَ فَهَلَا كَانَ تَرَفُّوا أَهْلَكُوا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ

باب

ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
اللَّهَ لِيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ كَذَلِكَ
أَخَذَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْبَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِذَا أَخَذَهُ الْيَمَّ شَدِيدٌ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ وَرُفَاةً سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلَةُ الزُّلْفُ مَنْرَلَةٌ بَعْدَ
مَنْرَلَةٍ وَأَمَّا زُلْفِي فَمِنْ الْقُرْبَى أَرَادُوا اجْتَمَعُوا

يد

باب قوله

مثل

وقف

أزلنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

سليم بن أبي عثماني عن ابن مسعود رضي الله عنه

أن رجلاً أصاب من امرأة قبله فأتى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأتم الصلاة طرقي

النهار وزلفاً من الليل أن الحسنات يذهبن السيئات

ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل لي هذه قال لمن

عمل بها من أمي سورة يوسف وقال فضيل عن حصير

عن مجاهد مثقال الأترج قال فضيل الأترج بالجيشية

مثقال وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد مثقال كل شيء

114

115

الأترج

وقف

قطع بالسكين وقال قنادة لذو علم عامل بما علم وقال

ابن جبير صواع الملك موك الفارسي الذي يلقى

طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس

تفقدون جهلون وقال غيره غيبة كل شيء غيب

عندك شيئاً فهو غيبة وأجب الركية التي لم تطوب مؤمن

لنا بمصدق أشده قبل أن ياخذني النقصان يقال

بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحد هاشد

والمثقال ما اتكأت عليه لشراب أو حديث أو طعام

وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج

ح

فَلَا أَحْجَّ عَلَيْهِمْ بَأْتَهُ الْمُتَكَاثِرِينَ فَرُّوا إِلَىٰ شَرِّ مَنْهُ فَقَالُوا
إِنَّمَا هُوَ الْمُتَكَاثِرُ سَاكِنَةٌ وَإِنَّمَا الْمُتَكَاثِرُ طَرْفُ الْبَطْرِ وَمِنْ ذَلِكَ
قِيلَ لَهَا مُتَكَاثِرٌ وَابْنُ الْمُتَكَاثِرِ فَإِنْ كَانَ شِمُّهُ أُرْجِحَ فَإِنَّهُ بَعْدَ
الْمُتَكَاثِرِ شَغْفَهَا يُقَالُ وَصَلَ إِلَىٰ شَغْفِهَا وَهُوَ غِلَافُ
قَلْبِهَا وَإِنَّمَا شَغْفُهَا قَمْرُ الْمَشْعُوفِ أَصْبُ أَيْلُ أَضْفَاثُ
أَحْلَامٍ بِأَلَا تَأْوِيلَ لَهُ وَالضَّفْتُ نِجْلُ الْيَدِ مِنْ حَيْثُ
وَمَا شَبَّهَهُ وَمِنْهُ وَخُدَيْدُكَ ضَعْفًا لِأَمِنْ قَوْلِهِ أَضْفَاثُ
أَحْلَامٍ وَاحِدٌ هَا ضَعْفٌ يَمِيرُ مِنَ الْمِيرَةِ وَتَرْدَادُ كَيْدٍ
بِعَيْرٍ مَا يَجْلُ بِعَيْرٍ أَوْ يِ إِلَيْهِ ضَمُّ إِلَيْهِ السَّقَايَةِ بِمِكَالٍ

الثاء م

بلغ

تَقْنَا لَا تَرَا لِحِرْصًا حِرْصًا يَزِيدُكَ حَسَبًا وَتَحْبَرُوا
مُرْجَاةٌ قَلِيلَةٌ غَائِبَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَامَةٌ مَجْلَلَةٌ وَبِهِمْ
نِعْمَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَنَّهُمْ عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ
أَبْرَهِيمَ وَأَسْحَقَ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ يُوَسِّفُ بْنُ يَعْقُوبَ
بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أِبْرَاهِيمَ لَقَدْ كَانَ فِي يُوَسِّفَ وَأَخُوهُ آيَاتٌ
لِلنَّبَايِلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

الهمزة

ابن قول

٤ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ

أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ

فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ أَبِي اللَّهِ ابْنُ بَنِي اللَّهِ بْنِ

خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِرِ

الْعَرَبِ تَسَالُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوْا تَابِعَهُ أَبُو سَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ

اللَّهِ قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا سَوَّلْتُ

زَيْنَتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو رَيْمٍ

ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا

الْحَجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ

بْنُ زَيْدِ الْأَيْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ

بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ

وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ

مَا قَالُوا أَفْبِرُهَا اللَّهُ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ

يُثِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ بَرِيَّةً

فَسَيِّرِيكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ أُمَّتٍ بَدَيْتُ فَاسْتَغْفِرْ

ي

اللَّهُ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مِثْلًا إِلَّا أَبَا

يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

وَأَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ آيَاتٍ

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي

وَإِبِلٍ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ

وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا نَاوَعَاءُ وَبَيْنَا عَائِشَةُ أَخَذَتْهَا

الْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي

حَدِيثٍ تَحَدَّثُ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ

مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ كَيْعُوبٌ وَبَيْنَهُ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى

مَا تَصِفُونَ وَرَأَوْدَةُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ

نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ وَقَالَ

عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحُورَانِيَّةِ هَلُمَّ وَقَالَ ابْنُ

جَبْرِ تَعَالَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَشْرِبْتُ

عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي وَإِبِلٍ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَيْتَ لَكَ قَالَ وَإِنَّمَا

تَمْرٌ وَهِيَ كَمَا عَلِمْنَا هَذَا مِثْوَاهُ مَقَامُهُ وَالْفَيَا وَجَدَا

الْفَوَا بِالْمِثْوَاهِ الْفَيَا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلْ عَجِبْتُ وَحَرُّ

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُعْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

ن

اللَّهُ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قَلْتُ إني وَأَللهِ لَا أَجِدُ مِثْلًا إِلَّا أَبَا
يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
وَأَنْزَلَ اللهُ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ آيَاتٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي
وَإِبِلٍ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ
وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا
الْحَيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي
حَدِيثٍ تَحَدَّثْتُ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدْتُ عَائِشَةُ قَالَتْ
مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ كَيْعُوبٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى

مَا تَصِفُونَ وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ
نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ وَقَالَ
عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحُجُورِ أَنْتِ هَلُمَّ وَقَالَ ابْنُ
جَبْرِ تَعَالَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَشْرَبُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَابِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَيْتَ لَكَ قَالَ وَإِنَّمَا
تَقْرُؤُهَا كَمَا عَلَّمْنَاهَا مِثْوَاهُ مَقَامُهُ وَالْفِيَا وَجَدَا
الْفَوَا الْبَاهِمُ الْفِيْنَا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلَّ عَجِبْتُ وَكَيْسَرُ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

ن

مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان

قريشاً لما ابطوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام

قال اللهم اقمهم بسبع كسبع يوسف

فاصابتهم سنة حصت كل اكلوا العظام حتى جعل

الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان

قال الله تعالى فارثقت يوم تأتي السماء دخان

بين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون

افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان

ومضت البطشة فلما جاء الرسول قال ارجع الي

عن

شيء حتى

ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن

ان ربي يكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن

لله وطاش

يوسف عن نفسه قلن حاشي وحاشي تنزيه واستثنا

حصصن وضح حدثنا سعيد بن يزيد حدثنا عبد

الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث

عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرحم الله لو طال لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو

لَيْتَ فِي السَّجْنِ مَا لَيْتَ يُوسُفُ لَاجِتِ الدَّاعِي وَخَرُّ

أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَتْ بَلَى

وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ قَلْبِي حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ

باب قوله

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْغَزْوِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهَوَّوْهُ

يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ قَالَتْ

استيسر

قُلْتُ أَكْذِبُوا أَمْ كَذَبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَذَبُوا قُلْتُ

فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوا فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ قَالَتْ

أَجَلُ لِعَمْرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَفَلْتُ لَهَا وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَنْظُرُ

ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَأَهْدِهِ الْآيَةَ قَالَتْ هُمْ أَتَاعَ الرُّسُلِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا فَمَا لَعَلَّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَ

اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ

استيسر

مَنْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتَاعَهُمْ قَدْ

كَذَبَهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو

الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

فَقُلْتُ لَعَلَّ كَذَبُوا أَخْفَفَهُ قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ

سُورَةُ الرَّعْدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا سِطِ كَفَيْهِ مِثْلُ الْمَشْرِكِ

الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ الْهَاءَ غَيْرَهُ كَمِثْلِ الْعُطْشَانِ الَّذِي

يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يَبِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَ

وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ مُتَجَاوِرَاتٌ مُتَدَانِيَاتٌ

وَقَالَ غَيْرُهُ

الْمَثَلَاتُ وَاحِدٌ مُتَشَابِهٌ فِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالِ

وَقَالَ لِأَمْثَلِ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمَقْدَارِ بَقْدٍ رَمَعَقِيَاتُ

مَلَائِكَةُ حَفَظَةُ تَعَقِبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ

الْعَقِيبُ وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ فِي أَثَرِهِ الْجَائِزُ الْعُقُوبَةُ

كَمَا سِطِ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ رَابِعًا مِنْ رَبِّهِ رَبُّو

أَوْ مَتَاعٍ زَبَدُ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقَدْرِ

مِثْلُهُ تَقَالِبُ

وَإِذَا غَلَّتْ فَعَلَاهَا الزَّبْدُ تَسَلَّكُنْ فَيَذُوبُ الزَّبْدُ بِالْمَنْفَعَةِ

فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُهَادُ الْفِرَاشُ يَدْرُونَ

يَدْفَعُونَ دَرَأَهُ دَفَعَتْهُ دَفَعَتْهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ

عَنَى

يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَالْيَهُ مَتَابِ تَوْبِي أَفَلَمْ يَأْتِ

أَفَلَمْ

لَمْ يَتَيْنِ قَارِعَةً دَاهِيَةً فَا مَلَيْتِ أَطَلْتُ لَهُ مِنَ الْمَلِكِ إِلَى

وَق

وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَسِيعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ خَيْلًا

مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مَعَقِبٌ مَعْقِدٌ وَقَالَ

كَلَسَ

مُحَاهِدٌ تَجَاوَرَتْ طَيْبُهَا وَخَيْثُهَا السَّبَاحُ صِنَوَانُ
 التَّخْلَانِ أَوْ كَثُرَ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ وَوَحْدَهَا
 بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَاحِجِ بَنِي آدَمَ وَخَيْثُهُمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ
 السَّحَابُ الْبُشَاكُ الَّذِي فِيهِ الْمَاكِسُ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ
 بِلسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ أَوْ دِيَّةٌ
 بِقَدْرِهَا تَمْلَأُ بَطْنَ وَادٍ زَيْدًا رَأْيًا زَيْدُ السَّيْلِ خَبَثٌ
 الْحَدِيدُ وَالْحَلِيَّةُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا حَمَلَ كُلُّ نَفْسٍ وَمَا تَقِيضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدُ أَدْغِيضُ بَقِيصَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

باب توفيه

ابْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ
 لَا يَعْلَمُ مَا فِي بَدَنِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَقِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَأْتِي الْمَطْرُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ .
 سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادٍ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِدْقِيحٌ
 وَدَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَذْكَرُ وَابْتِغَاءُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي
 اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ

رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ يَغْوُونَهَا عَوْجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عَوْجًا وَإِذَا تَذَنَّنَ
رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذَنَكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مِثْلُ كَفْوِ
عَمَّا يُرْوَاهُ بِمَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قَدَائِمُهُ
لَكُمْ تَبَعًا وَاجِدْهَا تَابِعٌ بِمِثْلِ غَيْبٍ وَغَايِبٍ بِصُحْرٍ خَلْمٍ اسْتَضْرَجَ
اسْتَفْغَانِي يَسْتَصْرِخُ مِنْ الصُّرَاخِ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ
خَالْتَهُ جَلًّا لَا يَجُوزُ إِضَاحُ جُلَّةٍ وَخِلَالَ إِحْدَثٍ
اسْتَوْصِلَتْ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفُرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
تَوَاتُرًا أَكَلَهَا كُلُّ حِينٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ
أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

كَأَنَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي
بَشَجَرَةٍ تُشْبِهُهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَّحَاتُ وَرَقْمَا وَلَا وَلَا
وَلَا تَوَاتُرًا أَكَلَهَا كُلُّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ
فِي نَفْسِي أَنَّهَا التَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ
فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَتَكَلَّمَا فَلَمَّا يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ التَّخْلَةُ فَلَمَّا قُنَا قُلْتُمْ
لِعُمَرَ وَاللَّهِ يَا أَبَتَاهُ لَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا التَّخْلَةُ
فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَا قَالَ لَمْ أَرَكُمَا تَتَكَلَّمَانِ
فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَتَكَلَّمَا أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَتْ عُمَرُ

كَانَ

لَيْتَ تَكُونُ قَلْبَهَا حَبًّا إِلَى مِرْكَزَا وَكَذَا يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الْمَسْلُومُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ^{تعالى} فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَثْبُتُ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

الْمُرْتَدَّ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَم

كَقَوْلِهِ الْمُرْتَدَّ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارِ الْهَلَكَ بَارِئُ يَوْمَ

الْمُرْتَدَّ

بَوْرَاهَا لَكِنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ الْمُرْتَدَّ إِلَى الَّذِينَ

بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ

سُورَةُ الْحَجِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَدْرَةَ طَاعَ عَلَى مَسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ

وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ

قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْ كَرَّمُوا لَوْ ط وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ

أَجَلٌ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا هَلْ لَا تَأْتِينَا شَيْعُ أُمَّمٌ وَالْأُولَى لَنَا أَيْضًا

شَيْعُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مَسِيرَ عَيْنِ

بورا

لِلْمُؤَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ سَكَّرَتْ غَشِيَتِ بُرُوجًا مَنَازِلَ

وَمَلَأَتْهُمُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاحِحَ مُلْتَمِحَةً حَمَّاجِمَاعَةً حَمَامَةً وَهُوَ

الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ وَالسَّنُونُ الْمَضُوبُ تَوَجَّلُ خَفَّ

دَابِرَ آخِرِ لِبَائِمَامٍ مُبِينِ الْأَمَامِ كُلِّ مَا أَيَّمَّتْ

وَأَهْتَدَيْتَ بِهِ الصِّحَّةُ الْهَلَكَةُ الْأَمْرُ اسْتَرْقَ السَّمْعُ

فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْبُغُهُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ خَرَّتْ

كَانَتْ بِلَيْسَةَ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْمَعِهَا خُضَعَانًا لِقَوْلِهِ كَالْبَلْبَلِ عَلَى صَفْوَانِ

قَالَ عَلِيٌّ وَغَيْرُهُ صَفْوَانٌ يَنْفَذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُرِعَ عَنْ

قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبِّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُوا السَّمْعَ وَمُسْتَرْقُوا

هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ وَوَصَفَ سَفِينٌ بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ

أَصَابِعِ يَدَيْهِ الِئْمَنِيِّ نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرَمَهَا

أَدْرَكَ الْمُسْتَمِعَ قَلْبَانِ يَرْمِي بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقُهُ

وَرَمَاهُمْ يُدْرِكُهُ حَتَّى يَرْمِي بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ

اسْتَقْلَ مِنْهُ حَتَّى يَلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَرَمَاهُ قَالَ سُفْيَانُ

حَتَّى يَنْهَى إِلَى الْأَرْضِ فَتَلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ

الشَّهَابُ م

مَعَهَا مِثْلُ كَذِبَةٍ فَيُصَدَّقُ فَيَقُولُونَ الْمَخْبِرُ نَايَوْمَ كَذَا وَكَذَا

يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ وَعَنْ عِكْرَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَزَادَ الْكَاهِنُ وَحَدَّثَنَا

سُفْيَانٌ فَقَالَ قَالَ عُمَرُ وَسَمِعْتُ عِكْرَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ

قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلِيٌّ فِيمَا سَاجَرَ قُلْتُ

لِسُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ

نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنْ أَنْسَأْتِ دَوِيَّ عِنْدَكَ عَنْ عُمَرَ عَنْ

عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيُرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فَرَجَ قَالَ سُفْيَانٌ هَكَذَا

الَّتِي سَمِعْتُ عُمَرَ

فَرَجَ

قَرَأَ عُمَرُ وَفَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُفْيَانٌ وَهِيَ

قَوَائِمُنَا وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْبَحْرِ الْمُرْسِلِينَ حَدَّثَنَا بَرْدٌ

أَبُو قَوْلِهِ

بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِ الْبَحْرِ لَا تَدْخُلُوا

عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَانَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَانَ

فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيدَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَهُمْ وَلَقَدْ

أَتَيْتُكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَدِّهِ

أَبُو قَوْلِهِ

بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد

بن المعلّى قال مرزني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا

أصلي فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال

ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم

يقول الله يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول

إذا دعاكم لما يحكمكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة

في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله

عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله

رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي

رقم

أوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذيب حدثنا سعيد

المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر القرآن هي السبع

المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن عضين

المقسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم

ونقرأ أقسم قاسمها حلف لها ولم يحلفنا له وقال

مجاهد تفاسموا تخالفوا حدثنا يعقوب بن إبراهيم

حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين

باب قوله

وقف

قَالَ قَوْمٌ أَهْلُ الْكِتَابِ جَرَّوهُ أَجْرًا فَأَمَّنُوا بَعْضُهُمْ كُفْرًا

بَعْضُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا اتَّزَلْنَا عَلَى

الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بَعْضٌ وَكَفَرُوا بَعْضٌ الْيَهُودُ

وَالنَّصَارَى وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ

سَلامُ الْمَوْتِ سُورَةُ الْخُلُقِ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ

أَب قَوْلِهِ

بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي ضَيْقٍ يُقَالُ أَمْرَضِقُ وَضَيْقٌ

مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ وَمَيْتٍ وَمَيْتَةٍ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِيمِهِمْ اخْتَلَفَهُمْ وَقَالَ جَاهِدٌ مَيِّدٌ

كأن

وقف

تَكْفَأُ مَفْرُطُونَ مَنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قُرِئَتْ

الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مَقْدَمٌ وَمَوْحُوذٌ ذَلِكَ

بِالْشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَنَّ الْإِسْتِعَاذَةَ قِيلَ لِقِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا الْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ

قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيِّنِ الْإِدْفُ مَا اسْتَدْفَأَتْ بِهِ

تُرِيحُونَ بِالْعَيْشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالْفِدَاءِ بِشَقِّ يَعْنِي

الْمُسْتَقَّةَ عَلَى خَوْفٍ تَقْصِ الْأَنْعَامِ لِعَبْرَةٍ وَهِيَ تُذَكِّرُ

وَتُؤَنِّتُ وَكَذَلِكَ النِّعْمُ لِلْأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النِّعْمِ سَرَّابِيلُ

قُصُّ تَقْيِيمِ الْحَجْرِ وَسَرَّابِيلُ تَقْيِيمُ بِأَسْمِكُمْ فَإِنَّهَا الدَّرُوعُ

دَخَلْنَا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلَ قَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ حَفْدَةً مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ السُّكْرِيِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ
ثَمَرِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَزَّ
صَدَقَةٌ أَنْكَأَتْهَا هِيَ خَرَقًا كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزَلَهَا
نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَمِنْكُمْ
مَنْ يَرُدُّ إِلَى الرَّذِيلِ الْعَمْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُرِيُّ عَنْ شُعَيْبِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو الْعُودِيَّكَ مِنَ الْخَلْدِ وَالْكَسَلِ وَأَرْدَلِ
الْعَمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ

وَالْقَائِمِ الطَّبِيعِ

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَنْزِمٍ إِنَّهُمْ مِنْ
الْعِتَاقِ الْأُولَى وَهُمْ مِنْ تِلَادِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَسَيُخَضُّونَ يَهْرُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَقَضَتْ سِنُّكَ
أَيَّ حَرَكَةٍ وَتَضُنَّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرَنَا هُمْ أَنَّهُمْ
سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ
وَمِنَهُ الْحُكْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنَهُ الْخَلْقُ فَفَضَاهُ

خَلَقْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ نَغِيرًا مَن يَنفِرُ مَعَهُ وَيَلْتَبِرُوا وَيَلِيدُوا

مَا عَلُوا حَصِيرًا مَحْبَسًا مَحْضَرًا أَحَقَّ وَجَبَ مَيْسُورًا لَيْتِنًا

خَطًّا أَيْمًا وَهُوَ اسْمٌ مِّنْ خَطِيئَةٍ وَالْخَطُّ مَفْتُوحٌ مَّصْدَرُهُ

مِنَ الْإِيمِ خَطِيئَةٌ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ لَن تَخْرُقُ تَقْطَعُ وَإِذْ

مَنْ جَوَى مَّصْدَرٌ مِّنْ نَّاجَيْتٍ فَوَصَفَتْ بِهَا وَالْمَعْنَى تَنَاجَوْا

رَفَاتًا حَطَامًا وَاسْتَفْرَزَ اسْتَحْفَ بِحَيْلِكَ الْفُرْسَانِ

وَالرَّجُلُ الرَّقَالَةُ وَاحِدُهُ رَجُلٌ مِّثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ

وَتَاجِرٌ وَتَجَرَّ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيضًا مَا

تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصْبٌ جَهَنَّمَ يَرْمِي بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ

حَصْبًا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَالْحَصْبُ

مُشْتَقٌّ مِّنَ الْحَصْبَاءِ وَالْحَجَارَةُ تَارَةٌ مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تِيرَةٌ

وَتَارَاتٌ لِأَخْتِنَ لِأَسْتَأْصَلْتَهُمْ يُقَالُ اجْتَنَكَ فَلَا

مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِّنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرُهُ حَظَّهُ قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَكُلُّ

مِنَ الدَّلِيلِ لَمْ يَجَالِفْ أَحَدًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ

حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ

أَبُو هُرَيْرَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ

الحصى

ميسور

أسرى به بإيليا بقدهين من حمير ولبن فنظر إليهما فأخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو
أخذت الحمرة غوت أمك حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة
سعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش
فأحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين أسرى

أسرى بي إلى بيت المقدس نحوه قاصفا ربح تقصفا
كل شئ كرمنا وأكرمنا وأحد ضعف الحياة
عذاب الحياة وعذاب الممات خلافا وخلفك
سوا ونأي تباعد شاكلته نأجته وهي من شكله
صرفنا وجهنا قبيلا معانته ومقابله وقيل القابلة
لأنها مقابلة لها وتقبل ولدها خشية الإنفاق
أنفق الرجل ملق ونفق الشئ ذهب لقنورا مفترا
للأذقان مجتمع اللجين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وإفرا تبيعا ثائرا وقالت ابن عباس

9

١٤٠
نَصْرًا حَتَّ طَفِيَتْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَبْدُرُ لَا
تُبْقُو فِي الْبَاطِلِ ابْتِغَارَ حِمَّةٍ رِزْقٍ مَشُورًا مَلْعُونًا
لَا تَقْفُ لَا تَقْلُ فَجَاسُوا تَيْمُوا يَرْجَى الْفَلَكَ يَجْرِي
الْفَلَكَ يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ لِلْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَمَا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَمْسُو فَلَانِ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينُ وَقَالَ
أَمْرٌ ذُرِّيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو

حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجْرِ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ
تُجِبُهُ فَهَسَرَ مِنْهَا نَفْسَهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدَانَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسَمُّهُمُ الدَّاءِ
وَيَنْفَذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ
الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ
النَّاسُ الْآثَرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ الْاِسْتِظْرُونَ مَنْ يَشْفَعُ

لَمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ
عَلَيْهِمُ
بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتِي إِلَى الْمَآخِزِ
فِيهِ الْآتِي إِلَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي
قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ ^{قَبْلَهُ} وَلَنْ يَغْضَبَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرِ فَغَضِبْتَهُ نَفْسِي
نَفْسِي نَفْسِي إِذْ هَبُوا إِلَى غَيْرِي إِذْ هَبُوا إِلَى نُوحٍ
فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ

إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَشْفَعْنَا لَنَا
إِلَى رَبِّكَ الْآتِي إِلَى مَا خَزْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا شَدِيدًا لَمْ يَغْضَبْ
قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ
لِي دَعْوَةٌ فَدَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي
إِذْ هَبُوا إِلَى غَيْرِي إِذْ هَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ
إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ رَبِّي اللَّهُ وَخَلِيلُهُ
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتِي إِلَى مَا
خَزْنُ فِيهِ فَيَقُولُ لَمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا

لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ
كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَابَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي
الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي إِذْ هَبُوا إِلَى غَيْرِي إِذْ هَبُوا
إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ
رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ
إِشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتِرِي إِلَى مَا خَجِرِيهِ فَيَقُولُ
إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ
وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قُلْتُ نَفْسًا أَوْ مَرِيْقَةً
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي إِذْ هَبُوا إِلَى غَيْرِي إِذْ هَبُوا إِلَى

عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْزَمٍ وَرُوحُ مِنْهُ وَكَلِمَتُ
النَّاسِ فِي الْمَهْدِ ضَبِيًّا إِشْفَعُ لَنَا الْآتِرِي إِلَى مَا خَجِرُ
فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
وَلَمْ يَدُ كُرْدًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي إِذْ هَبُوا إِلَى
غَيْرِي إِذْ هَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ
رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ

تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ نَاسٌ مِنْ ^{كَانُوا}

الْأَنْبِيَاءِ يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنْ الْجِنِّ فَاسْأَلُوا الْجِنَّ وَتَمَسَكَ

هُوَ لَا يَدِينُهُمْ زَادَ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ

قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُدْعُونَ يَنْتَعِمُونَ

إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ

عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ

الَّذِينَ

يَدْعُونَ

يَدْعُونَ يَنْتَعِمُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ

نَاسٌ مِنَ الْجِنِّ كَانُوا يَعْبُدُونَ فَاسْأَلُوا وَمَا ^{بَاب}

جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْآيَةَ لِلنَّاسِ قَالَ

هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أَبِي هَارَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُوتَةُ فِي شَجَرَةِ الْقَوْمِ

إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا قَالَ مُجَاهِدٌ صَلَاةُ الْفَجْرِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي

هَدِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا عثمان بن عبد الله
حدثنا سفیان عن عمرو
عن عبد الله عن ابن عباس
التي أريناها لآدم للناس

قَالَ فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسُ

وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَيَجْمَعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ

النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَبُوا

إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفِرَّانِ قُرْآنَ الْفِرَّانِ كَانَ مَشْهُودًا

عَسَى أَنْ يَتَّبِعَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا أَحَدُنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ آدَمَ

بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

يَقُولُ إِنْ النَّاسَ يَصِيدُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ جُنَاكُلًا

أُمَّةٌ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ اشْفَعْ حَتَّى تَنْهَى الشَّفَاعَةَ

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يُبْعَثُهُ اللَّهُ

الْقَامَ الْمَحْمُودَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ

بْنُ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ

الَّتِي فِيهَا وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ

الْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ

لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَوَاهُ جَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ

أَيْ

بَابُ

وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنْ الْبَاطِلُ كَانَ زَهُوقًا يَرْهَقُ يَهْلِكُ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَجْرٍ عَنْ

مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ

وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَتَلَمِيهٌ نُصِبَ فَجَعَلَ يَطْفُرُهَا

بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَا الْجَوْزُ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنْ

الْبَاطِلُ كَانَ زَهُوقًا جَا الْحَقُّ وَمَا يَبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا

يَعِيدُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ جَاءَتْ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ

بْنِ عِيَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ

عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَالنَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيْبٍ

إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ

فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ

بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَسْأَلُكُمْ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ

أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَبْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا

أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَا تَحْزَنْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُوا

رَأَيْتُمْ

بَاب

بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو
بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخف بمكة
كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع
المشركون سموا القران ومن اتزله ومن جابه فقال
الله تعالى لبيته صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخاف بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حديثي طوي عن عطاء بن رباح عن هشام

اليعزاتك فسمع
المشركون فسموا
القران

عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك
ولا تخاف بها قالت اتزل ذلك في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرأ صمترتكم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمرا باع مهلك
استفاندا الكهف الفخ في الجبل والرقم الكتاب
مرفوم مكتوب من الرقيم ربطنا على قلوبهم المناهم
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد
الكتاب مؤصدة مطبقة اصدا الثابت واوطد

الغياض جمعها وصليد الوصيد
ويقال الوصيد

بِقِيَامِهِمْ أَجِينَاهُمْ أَزكى أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَكْثَرُ رِيْعًا قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْثَرُ لَمْ تَطْلَمْ لَمْ تَنْقُصْ وَقَالَ سَعِيدُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رِصَاصِ كِتَابِ عَابِلِمُ
أَسْمَاءُ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِرَانِيهِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَذَانِهِمْ قَنَامًا
وَقَالَ غَيْرُهُ وَالَّتِ تَيْلُ نَجْوًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوِيلًا
مَحْرُزًا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا وَلَا يَعْقِلُونَ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدًّا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَاحِبِ عَيْنِ
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ

وَيُقَالُ أَكْثَرُ

أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ قَالَتِ الْإِصْبِلِيَانِ رَجْمًا
بِالْقَيْبِ لَمْ يَسْتَبِينَ فُرْطَانًا دَمَا سُرَادِقُهَا مِثْلُ الشَّرَادِقِ
وَالْحُجْرَةُ الَّتِي تُطِيفُ بِالنَّسَاطِيطِ يُحَاوِرُهُ مِنَ الْمُحَاوِرَةِ
لَكِنَّا هُوَ زَيْبِي أَي لَكِنَّا أَنَا هُوَ اللَّهُ زَيْبِي ثُمَّ حَذَفَ الْأَلْفَ
وَأَدْعَمَ أَحَدَ الْتَوَيْنِ فِي الْآخِرِيِّ زَلَقًا لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ
هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ مُصَدَّرُ الْوَلِيِّ عَقْبًا عَارِقَةً وَعَقِي
وَعَقَبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا اسْتَيْنَا فَا
لِيُدْحِضُوا الْيَزِيلُوا الدَّحِضُ الزَّلَقُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى

لَيْلًا

١٤٧

وَجَرْنَا خَلَامًا نَهْرًا يَقُولُ
يَنْهَمَا

وَلِيٍّ وَلَا

أَخْبَرَهُ

وقف

لِقَنَاءِ لَا اَبْرَحَ حَتَّى اَبْلُغَ مَجْمَعِ الْخَرْنِ اَوْ اَمْضَى حَقْبًا زَمَانًا
وَجَعَدَ اَحْقَابُ حَدَّثَنَا الْجَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ اَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ اِنَّ نَوْفًا الْبَكَّاءِيَّ يَزْعُمُ اَنْ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ
لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي بِنُ كَعْبٍ اَنْهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ اَنَا فَعَتَبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ اذْهَمَ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ اِنَّ لِي عَبْدًا

وقف

يَجْمَعُ الْخَرْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حَوْثًا فَتَحْمَلُهُ فِي مِثْلِ
فَحِثِّ مَا فَفَدَّتِ الْحَوْتُ فَهُوَ ثُمَّ فَأَخَذَ حَوْثًا فَجَعَلَهُ فِي
مِثْلِ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِقَنَاءِ يُوشَعَ بْنِ نُورٍ
حَتَّى إِذَا اتَى الصَّخْرَةَ وَوَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَنَامَا وَاضْطَرَدَّ
الْحَوْتُ فِي الْمِثْلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَامْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتِ لِحُرْمَةِ الْمَاقِصَاتِ
عَلَيْهِ مِثْلَ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ اَنْ
يُخْبِرَهُ بِالْحَوْتِ فَانْطَلَقَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا حَتَّى إِذَا

ب

كَانَ مِنَ الْعِدِّ قَالَ مُوسَى لِقَنَاءِ اتِّبَاعِنَا لَقَدْ لَقِينَا
 مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَمِمَّ يَجِدُ مُوسَى النَّصَبَ
 حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ
 أَرَأَيْتَ إِذَا أُوتِينَا مِنَ الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا
 أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْحَرِّ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا وَمُوسَى وَلِقَنَاءَهُ
 عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كَانَتْ تَعْنِي فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهَا
 قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَقْضَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى
 الصَّخْرَةِ فَأِذَا رَجُلٌ مُسْحِيٌّ ثَوْبًا فَنَسِمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ

بتوبيخ

الْحَضْرُ وَأَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى
 قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا
 عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى
 إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَقْلَهُ أَنْتَ وَأَنْتِ
 عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَمَلِكُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى
 سَجِدْ بِنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا
 فَقَالَ لَهُ الْحَضْرُ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
 حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَاذْهَبْ بِمِثْيَانٍ
 عَلَى سَاجِلِ الْخَرَفَاتِ سَفِينَةً فَكَلِمَاتُهُمْ أَنْ يَحْمَلُوهُمْ

الخفا

تَعْرِفُوا الْخَضِرَ فَمَجَلُوهُ بِغَيْرِ نَوَالٍ فَلَمَّا رَجَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ
يَجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ
بِالْقَدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ جَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَالٍ
عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَّقَتْهَا لَتَغْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا تَأْخُذْ بِنِجَابِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
عَسْرًا قَالِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَتْ فِي الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيلًا قَالَ وَجَاءَ
عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَرَى فِي الْجُرْنَقَةِ

فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا عَلِمَ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ الْأَمْتَلُ
مَا نَقَصَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ هَذَا الْحَرَمِ خَرَجًا مِنْ
السَّفِينَةِ فَبَيْنَا هُمَا يَسْتَبِيحَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا بَصَرَ
الْخَضِرُ غُلَامًا مَا يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ
بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتُ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
وَهَذَا أَشَدُّ مِنْ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا

نقص

الغلام

فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا آتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَتَمَ أَهْلَهَا
فَاتُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ
قَالَ مَا يَلُفَّ نِقَامَ الْخَضِرُ فَقَامَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى
قَوْمِ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا لَوْ شِئْتُمْ
لَأَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالِ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى
كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهِمَا
قَالَ سَعِيدُ ابْنِ جَيْرٍ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ

وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَاحِبَةً غَضَبًا
وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنًا
بَابُ بَلَاغِ جَمْعٍ بَيْنَهُمَا نَسِيًا حُوتُهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ سَرَبًا مَذْهَبًا يَسْرُبُ لِيَسْتَلِكَ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا أَبُو رَيْمٍ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ جَرِيحٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مَسْلَمٍ
وَعُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَيْرٍ بِرِوَايَةٍ عَنْ عَلِيٍّ
صَاحِبِهِ وَغَيْرِهِمَا قَدْ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ قَالَ
إِنَّا لَفِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ

أَيُّ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ

يُقَالُ لَهُ نُوفُ الْبِكَائِي يُزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي

إِسْرَائِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا

يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبِي بِنُكَيْبٍ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى

رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى

إِذَا فَانَصَتِ الْعُيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلِيَ فَاذْرِكُهُ

رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ

أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَغَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ

قِيلَ بَلَى قَالَ أَيُّ رَبِّ فَايِنَ قَالَ بَجَمْعِ الْحَجَرِ قَالَ

أَيُّ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي عَمْرُو

قَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خَذُونَا ^{حَوْنَا}

مِثْلًا حَيْثُ تُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذُونَا فَجَعَلَهُ فِي مِثْلٍ

فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أَكَلِفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ

الْحَوْتُ قَالَ مَا كَلَفْتُ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ

سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيانٍ إِذَا ^{ثَرِيانٍ أَي كَثِيرِ الثَّرَى}

تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فِتَاهُهُ لَا أَوْقِظُهُ

فَنَسِيَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يَخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى

دَخَلَ فِي الْبَحْرِ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْبَحْرِ كَمَا كَانَ أَثَرُهُ فِي

حَجْرٍ قَالَ لِي عَمْرُو وَوَهَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجْرٍ وَحَلَقَ

بَيْنَ إِبْهَامِيهِ وَاللَّيْنِ تَلْيَانِيهَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ

هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ

لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طِنْفِسَةٍ خَضِرًا عَلَى كَيْدِ

الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مَسْحَى ثَوْبُهُ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ

تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى

فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ مَرُّ

أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ

نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي بِمَا عَلَّمْتَ رَشَدًا

قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ

بِمَاتِكَ يَا مُوسَى إِنْ لَيْتَ عَلَمًا لَأُبَيِّنَنَّ لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنْ

لَكَ عَلَمًا لَأُبَيِّنَنَّ لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ

قَالَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ وَعَلِمْتُ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ

هَذَا الطَّيْرُ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ

وَجَدَ مَغَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ

هَذَا السَّاحِلِ الْأَخْرَعِ فَوَهُ فَقَالُوا عَبْدَ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ
قُلْنَا لِسَعِيدِ خَضِرُ قَالَ نَعَمْ لَا نَحْمَلُهُ بِأَجْرٍ فَخَرَقَتْهَا وَوَتَدَ
فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرَقَتْهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا مَرًّا قَالَ مُجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَدْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا وَالْوَسْطَى
شَرْطًا وَالثَّلَاثَةَ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاضَعْنِي بِمَا نَسِيتُ
وَلَا تَهْتَبْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا لَقِيَ غُلَامًا فَفَتَلَهُ قَالَ
يَعْلَى قَالَ سَعِيدُ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَأَفْرَا
ظَرِيفًا فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ دَخَّه بِالسِّكِّينِ فَقَالَ أَقْتَلْتِ نَفْسًا

زَكِيَّةً بَعْدَ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَنْثِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا
زَكِيَّةً زَكَاةً مَسْئَلَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَاكِيًا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا
جَدًّا زَائِرِيْدَانِ يَنْقُضُ فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدُ بِيَدِهِ هَكَذَا
وَرَفَعَ يَدَهُ فَأَسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ
نَسِجَهُ بِيَدِهِ فَأَسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
قَالَ سَعِيدُ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَرَأَاهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدِ
أَنَّهُ هَدَّدَ ابْنَ بَدْرٍ وَالْفَلَّامُ الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ
حَيْسُورُ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا فَارْدَتْ إِذَا هِيَ

حَيْسُورُ

زَكَاةً

مَرَّتْ بِهَا أَنْ يَدْعَهَا لِعَيْنِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوا فَانْتَفَعُوا
بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
بِالْقَارِ وَكَانَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَكَانَ كَأَفْرَاحِشِينَا أَنْ
يُرْهَقُهَا طُفْيَانًا وَكَفَرْنَا أَنْ يَحْمَلَهَا جَهْدُ عَلَى أَنْ يَتَابَعَاهُ عَلَى
دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهَا رَهْمًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَةً لِقَوْلِهِ
قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا هَاهُ بِأَرْحَمِ مَنَّهُمَا بِالْأُولَى
الَّذِي قَتَلَ خَضِرَ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ أَنَّهَا أَبْدَلُ جَارِيَةٍ وَأَمَّا
دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّهَا جَارِيَةٌ
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَنَاءِ أَتْنَا غَدَا نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا

أَبُ قَوْلِهِ

نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا صُنْعًا عَمَلًا جَوْلًا تَحْوَلًا قَالَ ذَلِكَ مَا كَانَا
نَبِيَّ فَأَرْتَدَّا عَلَى أَثَارِهَا قِصَصًا إِمْرًا وَكَلَامًا أَهْبِيَةً يَنْقُضُ
يَنْقَاضُ كَمَا يَنْقَاضُ الْبَسَنُ لِيُحْدِثَ وَاتَّخَذَتْ وَاحِدٌ
رُحْمًا مِنَ الرَّحْمِ وَهِيَ أَشَدُّ مَبَالِغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ وَنُظِرَ أَنَّهُ مِنَ
الرَّحِيمِ وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمَّ رُحْمٍ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا حُدُودِي
قُتِبَهُ بِنِ سَعِيدِ حَدِيثِي سَفِينِ ابْنِ عَيْنِيَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ
نُوفًا الْبَنِيَّ يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ مُوسَى
الْحَضِرِ فَقَالَ كَذَبٌ عَدُو اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كَعْبٍ عَنْ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيْبًا

فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَفَتَبَّ

اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بِلِ عِبْدِهِ مِنْ

عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْخَزَائِرِ هُوَ أَعْلَمُ بِكَ قَالَ أَيُّ رَبِّ كَيْفَ

السَّبِيلَ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حَوَائِي بِكُلِّ مَجْتَمَعٍ مَا فَتَدَتْ

الْحَوْتِ فَاتَّبَعَهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ قَنَاءُ يَوْشَعَ بْنِ

نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحَوْتُ حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَرَا عِنْدَهَا

قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ قَنَاءُ قَالَ سَفِينٌ وَفِي حَدِيثٍ

غَيْرِ عَمْرٍو قَالَ وَفِي أُصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا إِحْيَاةٌ لَا

يُصِيبُ مِنْ مَاءٍ بِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيَّيَ فَأَصَابَ الْحَوْتُ مِنْ مَاءٍ

تِلْكَ الْعَيْنُ قَالَ فَخَرَجَ حَمْرًا سَلَّمَ مِنَ الْكَلْبِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ

فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى قَالَ لِقَنَاءِ أَتَانَا عِدْنَا الْآيَةَ قَالَ

وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزْنَا أَمْرَهُ قَالَ لَهُ قَنَاءُ يَوْشَعُ

بُنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذَا وِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَيُّ نَسِيْتِ الْحَوْتِ

الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَتَّقِصَانِ فِي أَثَارِهَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ

كَالطَّاقِ مِمَّا الْحَوْتِ فَكَانَ لِقَنَاءِ عَجَابًا وَالْحَوْتُ سَرِيًّا قَالَ

فَلَمَّا أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذْ هَا بَرَجُلٌ مُسَبَّحٌ ثَوْبًا فَسَلَّمَ

عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنْيَ بَارُضُكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى

قَالَ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَبِّكَ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَىٰ إِنَّكَ
عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَ اللَّهُ لِي مَا عَلَّمَ لَكَ وَإِنِّي أَعْلَمُ
عِلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ لَا تَقْلَهُ قَالَ بَلْ أَتَيْتُكَ قَالَ فَإِنِ
أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا مَشِيًّا عَلَى السَّاحِلِ فَفَرَّتْ بِمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفَ
الْخَضِرُ فَمَلَّوهُم فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ اجْرٍ
فَرَكَا السَّفِينَةَ قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
فَنَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْحَرِّ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَىٰ مَا عَلَّمَكَ

وَعَلَىٰ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمِقْدَارٍ مَا نَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ
قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَىٰ إِذْ عَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فخرِ السَّفِينَةِ
فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ قَوْمٌ جَلُّونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمِدَتْ السَّفِينَةُ
فَمَرَقْنَا لِنَعْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ آيَةً فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ
يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ فَفَطَعَهُ قَالَ
لَهُ مُوسَىٰ أَقْنَتِ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
ثُمَّ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوا هُمَا فَوْصَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّا ذُلْنَا

وعلم الخلاب

وقف

هذه القرية فلم يصيغونا ولم يطعمونا لو شئت لخذت عليه
أجرًا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ماله تستطيع عليه صبرًا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من
أمرها قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الفلام فكان
كافرا قل هل ننبئكم بالآخرين أعمالا حدثنا
محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن عمرو
وعن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالآخرين

وقف

أعمالهم الحورية قال لأهم اليهود والنصارى
أما اليهود فلدبو محمدًا وأما النصارى كفرًا وبالجنة
وقالوا الاطعام فيها ولا شراب والحورية الذين يقضون
عهدا لله من بعد ميتا فوه وكان سعد يسئهم الفاسقين
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحطت أعمالهم
الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مرزوم
أخبرنا المغيرة حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يدر

باب

ن

عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا فلان فيم لهم يوم

القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن

عن أبي الزناد مثله كهيصر قال ابن عباس اسمع

بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون

في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر الكفار

يومئذ اسمع شيء وأبصره لا رجعتك لا شمتك

ويأمنظروا قال ابن عيينة توزهم أزانر عجمهم إلى

المعاصي ازعاجا وقال مجاهد أو اعوجط قال ابن عباس

ورد اعطاشا اثنا مالا إذا قولاً عظيماً ركوا صوتاً غياً

خسرنا بكما جماعة بك صلياً صلي ندياً والنار

بجلساً وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن

غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهية كبش أمح قناد

متاد يا أهل الجنة فيشربون وينظرون فيقول

هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم

قد رأاه ثم ينادي يا أهل النار فيشربون وينظرون

فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت

رأوه

ي

ي

ي

وَكَلَّمَهُمْ قَدْرًا فَبَدَحَ قَوْمٌ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ

وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأُوا أَنْزَرَهُمْ يَوْمَ الْحِسْبَةِ

إِذْ قُبِضَ الْأَمْرُ وَقَوْمٌ فِي غَفْلَةٍ وَهُوَ لَا فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا

وَقَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو

نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنِ سَعِيدِ

بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِ بِلِ مَا يَسْتَعْلِكُ أَنْ تَزُورَنَا

الْكَثْرَ مَا تَزُورُنَا فَتَزَلُّ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا

بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ

لَا أُوتِينُ مَا لَّا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَدْتَانَ سَفِينُ

عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ

جَبْرًا قَالَ قَالَ جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّهْمِيُّ اتَّقَا ضَاهُ

حَقِّي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ بَعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمِيتٌ

ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَا لَّا وَوَلَدًا

فَأَقْصِيكَ فَتَزَلُّ ^{هذه} الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا

وَقَالَ لَا أُوتِينُ مَا لَّا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ

وَحَفْصُ وَأَبُو مَعْوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ أَطْلَع

الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن جباب قال كنت قينا بمكة
فعلت للقاص بن وإيل السهمي سيفا فجئت
اتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا
أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك
قال إذا ماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فأنزل الله أفرايت الذي كذبنا وقاب لاوتين
مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال

موثقا لم يقل إلا شجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
باب
كلا سنكتب ما يقول ونمذله من العذاب مدا
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق
عن جباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
دين على القاص بن وإيل قال فاتاه يتقاضاه فنا
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله
لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذري
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتي مالا وولدا فاقضيك

يعتدك

فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَقْرَأْتُ الَّذِي كَفَرَ بآيَاتِنَا وَقَالَ
لَا وَتَيْنَ مَا لَأَوْلَادًا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هَذَا هَدْمًا حَدَّثَنَا حِيصَانُ
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ جَابِرِ
قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ ابْنُ عَلِيٍّ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ
دِينٌ قَائِمَةٌ اتَّقِ ضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى
تَكْفُرَ مُحَمَّدٌ قَالَ قُلْتُ لِمَ كَفَرْتَهُ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَتْ
قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ
إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَزَلَّتْ أَقْرَأْتُ الَّذِي كَفَرَ

بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَا لَأَوْلَادًا اطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا
اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
وَنُنزِّلُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا
طَه قَالَ ابْنُ جَبْرِ النَّبَطِيَّةُ طَه يَارِجُلُ يُقَالُ
كُلُّ مَالٍ يَنْطِقُ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ مَمْتَةٌ أَوْ فَاوَةٌ فَهُوَ
عَقِيدَةٌ أَوْ رِي ظَهْرِي فَيَسْحَتُكُمْ يَهْدِيكُمْ الْمَثَلُ
تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خَذِ الْمَثَلُ خَذِ الْأَمْثَلِ
ثُمَّ أَنْتُمْ أَصْفَاءُ يُقَالُ هَلْ آتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمَصَلَّةَ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ حَوْفًا قَدْ هَبَّتِ الْوَاوُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ
لَا أُوتِينُ مَالًا وَلَا وُلَدًا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هَذَا هَدْمًا حَدَّثَنَا حِيصَةُ
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَابِ
قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ ابْنُ عَلِيٍّ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ
دِينٌ فَأَيْتَهُ أَتَقَا ضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى
تَكْفُرَ مُحَمَّدٌ قَالَ قُلْتُ لِمَ أَكْفُرُ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعُثُ
قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ
إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ

بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِينُ مَالًا وَلَا وُلَدًا ااطلع الغيب امر
اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
وَمَذَلَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَذًّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا
اطه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال
كُلُّ مَالٍ يَنْطِقُ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ شَيْءٌ أَوْ فَاوَةٌ فَهُوَ
عَقْدَةٌ أَوْ زُرِّي ظَهْرِي فَيَسْتَحْتَمُ يَهْلِكُ كَمَا الْمَثَلُ
تَأْنِيثُ الْأَمْثِلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خَذِ الْمَثَلُ خَذِ الْأَمْثِلَ
ثُمَّ أَنْتَ أَصْفَاءُ يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمَصْلَ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَ الْوَأْدُ

مِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرِ الْحَاءِ فِي جُذُوعٍ أَيْ عَلَى جُذُوعِ خُطْبِكَ

بِالْكَ مَسَابِرٍ مُضَدِّمَاتُهُ مَسَابِرًا لِنَسْفِنَهُ لِنَدِيرَتِهِ

قَاعًا يَعْלוهُ الْمَاءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْجَلِي الَّذِي اسْتَعَارُوهُ

مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَدَفُوهَا فَالْقَيْتُهَا أَلْقَى صَنَعَ فَلَيْسَ

مُوسَى فَمَنْ يَقُولُونَ أخطأ الرب لا يرجع إليهم قوله لا

العجل همسا جس الأقدام حشرتي أعمى عن حجتي

وَكُنْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ أَمْثَلَهُمْ

أَعْدَلَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يُظَلَّمُ فِيهِمْ هَضْمٌ

مِنْ حَسَنَاتِهِ عَوْجًا وَادِيًا أَمْثَارًا يَبِيحُ سِيرَتَهَا حَالَتَهَا

الْأُولَى النَّهْيُ النَّهْيُ ضَمًّا الشَّقَا هَوَى شَقَى الْمُقَدَّرُ

الْمُبَارَكُ طَوَى اسْمُ الْوَادِي بِمَلِكًا بِأَمْرِنَا مَكَانًا سَوَى

مَنْصَفٌ بَيْنَهُمْ يَيْسًا يَابِسًا عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا يَتِيَانُ تَضَعُفًا

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ آدَمُ وَمُوسَى

فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ

مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ لِرِسَالَتِهِ

وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ

قَالَ فَوَجَدْتَهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ

فَخَرَجَ آدَمُ مُوسَى إِلَيْهِمُ الْبَحْرَ وَأَوْجِنَا إِلَى مُوسَى أَنْ

أَسْرِعْ بِيَادِي فَأَضْرِبْ لَهْمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَسَّالًا

تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى فَأَسْعَمَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ

فَنَفْسِهِمْ مِنْ لَيْمَ مَا عَشِيهِمْ وَأَجَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ

وَمَا هَدَى حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رُوْحُ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَ رَأَى

فَسَأَلَ لَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى

عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُنْ

أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ فَلَا يَخْرُجَنَّكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ

فَتَشَقَّى حَدَّثَنَا قَبِيْبَةُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ

الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ

١٥٣

صل

قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ

وَبِكَلَامِهِ أَنْلُوْنِي عَلَى امْرِئِكَ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ

قَدْرَهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَسَلَّمَ فِي آدَمَ مُوسَى سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ٥٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْزَمُ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءُ

هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي وَقَالَ

قَتَادَةُ جُذَاذٌ أَقْطَعُهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي فَلَكٍ

مِثْلُ فَلَكَةِ الْمَغْرَلِ يَسْبَحُونَ يَدُورُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

نَفَسَتْ رَعَتْ يَصْحَبُونَ يَمْنَعُونَ أُمَّتُكُمْ وَاحِدَةٌ

قَالَ دِينُكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبٌ

حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْسَبُوا تَوَقَّعُوا مِنْ

أَحْسَبْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ

يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا

يَعِينُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسْرَتٌ بَعِيرِي عَمِيْقٌ يَعِيدُ

بِكِسْوَارِدٍ وَأَصْنَعَةُ لَبُوسِ الدَّرُوعِ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ

لَيْلَامٌ

اخلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحدا
وهومن الصوت الخفي اذ نال اعلانك اذنتكم اذا
اعلمته فانت وهو على سوا لم تغدرو وقال مجاهد لعلم
تسالون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصلح
البيجل الصخيفة كما بدأنا اول خلق حدثنا
سليم بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من التبع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله عرأة غرلا كما بدأنا اول

خلق نعيده وعدا علينا انا كما فاعلين ثم ان اول
من نكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه جابر جابر من
امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول رب اصحابي
يقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد يقال ان هو لا يرا الوامر تدن على اعقابهم
مذ فارقتهم سورة الحج وقال ابن عينة
المجنين المطمئين وقال ابن عباس في اميته اذا
حدث التي الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاصحاح

الشيطان وحكم الله آياته ويقال أمينة قرأت

الأمانى يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد

بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة

ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب

من القول قال ابن عباس يسبب إلى السماء جبل

الهواى القدان

إلى سقف البيت تذهل تشغل باب وتري الناس

سكاري حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا

الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدرى قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك

فنادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك

بعثنا إلى النار قال يارب وما بعث النار قال من

كل الفأراه قال تسعمية وتسعة وتسعين فحينئذ

تضع الحامل حملها ويشيد الوليد وتري الناس سكارى

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك

على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى

الله عليه وسلم إن من يأجوج وماجوج تسعمية وتسعة

وتسعين ومنكم واحد ثم أشرف فى الناس كك الشعرة

وقف

السُّودِ فِي جَنْبِ الثُّورِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضِ فِي

جَنْبِ الثُّورِ الْأَسْوَدِ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُ أَرْبَعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا

ثُمَّ قَالَ شَطْرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو سَامَةَ عَنِ

تِلْكَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ

الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَاهُمْ بِسُكَارَى قَالَ

مِنْ كُلِّ لَفٍ تَسْمِيَةٌ وَتَسْعَةٌ وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو نُعَيْبَةَ سَكْرَى وَمَاهُمْ بِسَكْرَى

وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ

بِأَيْدِيهِمْ

أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ

خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

وقف

أَتَرَفْنَاهُمْ وَسَعْنَا لَهُمْ حَدِيثِي أَبُو رَيْمٍ بِنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا جِي

بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سِرَائِلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ

بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ

فَإِنْ وُلِدَتْ أُمَّرَأَةٌ غُلَامًا وَنَجَتْ خَيْلَهُ قَالَ هَذَا دِينُ

صَاحِبِهَا وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أُمَّرَأَةً وَلَمْ تُنْجِ خَيْلَهُ قَالَ هَذَا دِينُ

سَوْءٍ هَذَا ابْنُ حَصَّانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ

بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ

عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ

س

أَرْفَأَهُ

يَقْسِمُ فِيهَا أَنْ هَذِهِ آيَةٌ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رِيثِهِمْ
تَرَلْتُ فِي حِمْرَةٍ وَصَاحِبِيهِ وَعُثْبَةَ وَصَاحِبِيهِ يَوْمَ بَرَزُوا
فِي يَوْمِ بَدْرٍ رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ وَقَالَ عُثْمَانُ
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَوْلَهُ
حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ
جَثْوَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ
قَيْسٌ وَفِيهِمْ تَرَلْتُ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رِيثِهِمْ

قَالَ هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى وَحْمَرَةٍ وَعَجِيدَةٍ
وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَبْعُ طَرِيقٍ سَبْعَ سَمَوَاتٍ لَهَا
سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ خَائِفِينَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ هَاتِي هِيَ هَاتِي بَعِيدٌ بَعِيدٌ فَاسْأَلِ
الْعَادِيْنَ الْمَلِيكَةَ لَنَا كَيْفَ لَوْ كَانُوا عَابِسُونَ
مِنْ سُلَالَةِ الْوَالِدِ وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةُ وَالْحَنَّةُ وَالْحَوْنُ
وَاحِدٌ وَالغَنَاءُ الزَّبَدُ وَمَا رُتِفَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ

سورة المؤمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النُّورِ

وَقَوَّ

مِنْ خَلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَعْصَابِ السَّحَابِ سَابِقَةٌ الْبُيُوتِ
مُدْعَيْنَ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْذِي مُدْعِنٌ أَشْتَاتًا وَشَتَى
وَشَتَاتٌ وَشَتٌ وَاجِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَوَّاهُ
بَيْنَاهَا وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ جَمَاعَةَ السُّورِ وَسُمِّيَتْ
السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرِيِّ فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ الثَّمَالِيُّ
الْمَشْكَاةُ الْكُوَّةُ بِلِسَانِ الْجَبَشِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ عَلَيْنَا
جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ تَالِيَةٌ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئْنَا فَاتَّبِعْ

قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ أَيَّ مَا جُمِعَ فِيهِ
فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَىكَ اللَّهُ وَلَا يُقَالُ لَيْسَ لِسَعْدٍ
قُرْآنٌ أَيُّ تَالِيَةٍ وَسُمِّيَ الْفُرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَاةٍ أَيُّ لَمْ
تُجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا وَقَالَ فَرَضْنَا هَاتَا تَرْتَلِنَا فِيهَا فَرِيضَ
مُخْتَلَفَةً وَمَنْ قَرَأَ فَرَضْنَا هَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى
مَنْ بَعْدَكُمْ قَالُوا مُجَاهِدٌ أَوْ الْبَطْنِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا
لَمْ يَدْرُوا وَالْمَلْبِئِمِ مِنَ الصِّغَرِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعٌ

ما قولك عز وجل

شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُمَيْرَ ابْنَ عَاصِمِ بْنِ

عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ

فِي رَجُلٍ وَجَدَمَعَ امْرَأَتَهُ رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَنَقَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ

يَصْنَعُ سَلْبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ

قَالَ عَاصِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ

عُمَيْرُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ

الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُمَيْرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى

أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ

عُمَيْرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَمَعَ امْرَأَتَهُ رَجُلًا

أَيْقَنَهُ فَنَقَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي

صَاحِبَتِكَ فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالْمَلَأَعْنَةِ بِمَا سَمِيَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَا عَنَاءَ ثُمَّ قَالَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ جَسْتَهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَمْتُهَا فَكَانَتْ

سُنَّةً لِمَنْ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعِينِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ

فَلَاغَهَا

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُسْحَمُ

أَدْعِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمِ الْأَيْتِينَ خَدَجِ السَّاقِينَ فَلَا

أَحْسِبُ عُومِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحْمِرُ

كَانَهُ وَحَرَّةٌ فَلَا أَحْسِبُ عُومِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا

فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عُومِرٍ فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى

أُمَّهِ وَالْحَامِسَةُ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ

الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ

رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ

يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاغِزِ

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ

فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَنَلَا عَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يَفْرُقَ

بَيْنَ التَّلَاغِزِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ إِسْمُهَا

يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرْتَهَنَ وَتَرَتْ

بِئْسَ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ

بَابُ قَوْلِهِ

أَرْجِعْ شَهَادَاتِ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمِيَّةَ
قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ
بْنِ سَجَّاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَيْتَةُ أَوْحَدٌ
فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى امْرَأَتِي
رُجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيُنزِلْنِي اللَّهُ مَا يُبْرِئُ ظَهْرِي مِنْ

سجاء

”

الْحَدِّ قَتَلَ جَبْرِيْلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
أَزْوَاجَهُمْ حَتَّىٰ بَلَغَ أُنْكَاحُكَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَنْصَرَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاهِلًا فَشَهِدَ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ
أَحَدًا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ
فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفُوَهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَكَاتٌ وَنَكَصَتْ حَتَّىٰ ظَنَنَّا
أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَضَتْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرْ وَهَذَا فَارْجِعْ

بِأَخْلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغِ الْأَيْتَيْنِ خَدِجِ السَّاقِيْنِ فَهُوَ

لِشْرِيكِ بْنِ سَجَّانَاتٍ بِهِ كَذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَانٌ

وَالْحَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

مُحَدَّثَنَا مُقَدَّمُ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْمٍ حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ حَكَمٍ

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ يَأْقُوعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَةً فَأَنْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا عَنَّا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

بِالْوَلَدِ لِلرَّأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ إِنْ الذَّيْنِ جَاوَا

سجاء

باب

فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب

بِإِلْفِكَ عُصْبَةٍ مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ

لَكُمْ لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى

كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَنْ كَذَابٌ حَدَّثَنَا أَبُو

نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ هُوَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولٌ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ

مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا هَتَانِ

عَظِيمٌ لَوْلَا جَاوَا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شَهَدَا فَاذْمُوا بِأَنْتُوا

بِالشَّهْدَا فَأَوْلَيْكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ حَدَّثَنَا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عمرو بن الربير وسعيد بن المسيب
وعلمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها إني ما قالوا فإفراها
الله ما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى
له من بعض الذي حدثني عمرو بن عائشة رضي
الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله

أهل

قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فإتين
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاهما خرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما
نزل الحجاب فانا حمل في هودجى وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة فإقرا أذن ليلة
بالرجل ففتمت حين أذنوا بالرجل فشب حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقلت إلى رجل

فَإِذَا عَقِدْتُ مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْفَطَعَ فَالْتَمَسْتُ

عِقْدِي وَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطَ الَّذِينَ كَانُوا

يُرْحَلُونَ لِي فَأَحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي

كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ

إِذَا كَلَّ خِفَا فَاَلَمْ يُفْلَهُنَّ اللَّحْمَ إِنَّمَا تَأْكُلُ الْعَلَقَةَ مِنَ

الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِفَّةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ

وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبِعَثُوا الْجِلَّ وَسَارُوا فَوَحَدْتُ

عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ حَيْثُ مَنَازِلُهُمْ وَلَيْسَ بِهَا

دَاعٍ وَلَا مَجِيبٍ فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنَنْتُ

أَنَّهُمْ سَيَفْعَلُونَ

أَنَّهُمْ سَيَفْعَلُونَ

أَنَّهُمْ سَيَفْعَلُونَ

أَنَّهُمْ سَيَفْعَلُونَ فِي رَجْعِي إِلَى قَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي

عَلَيْتِي عَيْنِي فَمَتُّ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ

ثُمَّ الذُّكُورَ ابْنِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْبَحَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي

فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَرَفَعَنِي حِينَ رَأَانِي

وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ

عَيْنَ عَرَفِي فَحَمَدْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا أَكَلْتَنِي

كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَا

رَأَيْتُهُ فَوَطَّئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ

حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَوْعِرِينَ فِي بَحْرِ الظَّهْيَةِ

حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَوْعِرِينَ فِي بَحْرِ الظَّهْيَةِ

حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَوْعِرِينَ فِي بَحْرِ الظَّهْيَةِ

حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَوْعِرِينَ فِي بَحْرِ الظَّهْيَةِ

فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن

أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت

شعرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك

لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريني في وجهي أني لا أعرفنا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي

كنت أرى منه حين أشكى إنما يدخل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم

ينصرف فذاك الذي يريني ولا أشعر بالشرح حتى خربنا

بعدها انتهت فرجت معي أم مسطح قبل المناصب وهو

متبررنا وكما لا يخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن

تخذ الكف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول

في التبرر قبل الغايط فكاننا ذى بالكفبان نخذهما

عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي

رقم بن عبد مناف وأمه بنت صخر بن عامر خالة

أبي بكر الصديق وأبها مسطح بن اثاثه فقلت أنا وأم

مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعدت أم مسطح

في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها ليس ما قلت

اتسبين رجلا شهيدا وأقلت أي هتاه أم نسبي

مَا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ
فَارْتَدَدْتُ مَرْضًا عَلَى مَرْضَى ^{قالت} فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي
وَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَمٍ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِيكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَتِيَ أَبَوِي
قَالَتْ وَأَنَا جُنَيْذٌ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَيْقِنَ الْخَبْرَ مِنْ قَبْلِهَا قَالَتْ
فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوِي
فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّنَاهُ مَا تَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بِنْتِ
هَوَيْتِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلْتُ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَصِيَّةً
عِنْدَ رَجُلٍ جَرِيئًا وَلَهَا ضَرَايِبُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ

أَكْثَرْنَ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ حَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرُقُّ لِي دُمْعٌ وَلَا أَكْتَلُ يَوْمَ
حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جِئَ
اسْتَبَلْتُ الْوَحْيَ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ
فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهْمُ فِي نَفْسِهِ
مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ وَمَا نَعْمُ الْآخِرُ وَأَمَّا
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ

وقف

وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسَاءَلْتِ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْ قَالَتْ
 فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيُّ
 بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يُرِيكِ قَالَتْ بَرِيرَةُ لِوَالِدِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا أَعْصَمَهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ
 مِنْ أُمَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ نَامٌ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا
 فَأَتَى الدَّاجِنُ فَنَآكَلَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَعْدَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ سَلَوَانَ
 قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى
 الْمَنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ وَجَلٍ قَدْ بَلَغَنِي

وقف

أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَةِ وَلَقَدْ
 ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْآخِرَةَ وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى
 أَهْلِ الْأَبْعَى فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرِبَتْ
 عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَنَفَعْنَا
 أَمْرًا قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ
 وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اخْتَلَتْهُ الْحَيَاةُ
 فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذِبْتَ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ
 فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ

بِعِبَادَةٍ كَذَبَتْ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّه فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ

عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَنَّا وَرَاجِحَانَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ حَتَّى

هَوُّوا أَنْ يَقْتُلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ

عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ

حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ فَكَلْتُ يَرْبِي ذَلِكَ لَا يَرْقَا

إِلَى دَمْعٍ وَلَا أَكْجَلُ يَوْمٍ قَالَتْ فَأَصْبَحَ أَبُو أَبِي عِنْدِي

وَقَدَّ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْجَلُ يَوْمٍ وَلَا يَرْقَا لِي

دَمْعٌ يَظُنُّ أَنْ الْبُكَاءَ لِقَوْلِي قَالَتْ فَبَيْنَاهُمَا

جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنُكِ فَأَسْتَأْذِنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ

بِزَيْنَةِ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ بَيْنِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَا

نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ

ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَمِمَّا يَجْلِسُ عِنْدِي مِنْ قَبْلِ مَا قِيلَ قَبْلَهَا

وَقَدِّبْتُ شَهْرًا لِأَيُّوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ

أَمَا بَدِيعًا عَائِشَةَ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ

كُنْتُ بِرِيَّةً فَسَيُبْرِيكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ الْمَمْتِ بِذَنْبٍ

فَأَسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ

بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دِمْعِي حَتَّى
مَا أَحْسَرْتَهُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ
حَدِيثُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقْرَرْتُ
أَنْفُسَكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَيْنَ قُلْتُمْ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَةٌ وَاللَّهِ

يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَإِنِّي اعْتَرَفْتُ لَكُمْ
بِأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ بَرِيَةٌ لِتُصَدِّقُونِي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لَكُمْ
مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي نُوسُفَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ
عَلَى فُرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا جَنِيذٌ أَعْلَمُ إِنِّي بَرِيَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ
مُبَشِّرٌ بِبِرَاتِي وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُتْرِكٌ
فِي شَأْنِي وَجِئْتُ لِي وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَأَنَّهُ أَحَقُّ
مِزَانٍ يَتَكَلَّمُ اللَّهُ فِي بَأْسِي لِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ بَرِيَّةً
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ زُوَايِدِي وَاللَّهُ

بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ
مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْطَانِ حَتَّى أَنَّهُ لِيَتَّخِذَ رِمْنَهُ مِثْلُ
الْحِجَانِ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ
الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سَرَى عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَى عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ
أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا بِأَعْيَاشَةَ أُمًّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدَتْ
بِرَّ آلِ فَنَالَتْ أُمَّي قَوْمِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَفَلْتُ وَاللَّهِ لَا
أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ

الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا يَحْسَبُوهُ الْعَشْرَ
الْآيَاتِ كُلَّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَتْ أَبُو

بِكْرِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُفَوِّقُ عَلَى مِسْطِجِ
بِنِ اثْنَتَيْ لِقْرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَنْفَقُ عَلَى مِسْطِجِ
شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِأَعْيَاشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
وَلَا يَأْتِيهِمْ لَوْ الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيُغْفُوا
وَلِيُغْفُوا الْأَجْتُونَ أَنْ يُغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَجِبُ أَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لِي

فَرَجَعَ إِلَى الْمَسْطِحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهَا وَقَالَ

وَاللَّهِ لَا أُرْعَاهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ

عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ

يُرْسُولُ اللَّهِ أَحْمَى سَعْيِي وَبَصْرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا

قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيئِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَمَّهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِئَتْ

أُخْتُهَا حَمْنَةُ تَحَارَبَ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ

الْإِفْكِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

باب

لَسْتُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ

تَلْقَوْنَهُ يَرَوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُلايْمٌ عَنْ جُصَيْنِ بْنِ

وَإِيلِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُوْمَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا

قَالَتْ لَمَّا رَمَيْتُ عَائِشَةَ حَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا إِذْ

تَلْقَوْنَهُ بِالْبَسِيتِمْ وَتَقُولُونَ يَا فَوَاهِمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ

عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا

أَبُو رَيْهِمِ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي جَرِيحٍ أَخْبَرَنَا

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ

م

م

بِالسَّنْبِكِ وَلَوْلَا إِذْ سَعِمْتُمْ قَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ
تَتَكَلَّمُوا هَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَفِي مَغْلُوبَةٍ قَالَتْ
أَخْشَى أَنْ يُثْبِتَ عَلِيٌّ فَيَقِيلَ بِنِعْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ إِذْ نَوَّالَهُ فَقَالَتْ
كَيْفَ تَجِدِينَكَ قَالَتْ خَيْرًا إِنَّ اتَّقَيْتُ قَالَ فَأَنْتِ
بِخَيْرٍ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قِيلَ

وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْجُ بِكَرِّ غَيْرِكَ وَتَرَكَ عَذْرُكَ مِنَ السَّمَاءِ
وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَأَثَرِي عَلَى وَوَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ نِسِيًا مَنَسِيًّا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ
الْمُجِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ
نِسِيًا مَنَسِيًّا يُعْظَمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُ وَالْمَثَلُ ابْدًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

باب

جَاحِثَانِ بِنُيَابِ يَسْتَاذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَنَا ذَيْنِ

لَهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ

سُفِينُ تَعْبَى ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ

جَاحِثَانِ زَرَانُ مَا تَزُنُّ بِرَبِيَّةٍ

وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ حُجُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنِّي لَسْتُ كَذَلِكَ ^{بَاب} وَيَسِّرُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدِيثًا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو

عَدِيٍّ ابْنَانَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ

مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ يُنَابٍ عَلَى عَائِشَةَ

فَنَسِيبَ وَقَالَ

جَاحِثَانِ زَرَانُ مَا تَزُنُّ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ حُجُومِ

الْغَوَافِلِ قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْعِينِ

مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تُوَلِّي

كِبْرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى

قَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ

لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ

لَا رُفَّ رَجِيمٌ تَشِيَعُ تَطْهَرُ وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُو الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقَرْبَى وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا
يَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ
أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ
بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَطَبْنَا فَشَدَّ
فَخَرَّ اللَّهُ وَأَشَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ
أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْبَاءِ أَهْلِ وَأَيْمِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ

عَلَى أَهْلِ مِنْ سَوْ وَأَيْنُوهُمْ مِنْ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ
سَوْ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ
فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ
أَيْدُنِي لِي يَرْسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَرْجِجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ
مِنْ رَهْطِهِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا
مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ
أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَرْجِجِ شَرْفِي الْمَسْجِدِ وَمَا
عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ طَائِفَةٍ

انام

وَبِعِيَّ امُّ مَسْطُحٍ فَعَثَرَتْ وَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُحٌ فَقُلْتُ
أَيُّ امُّ تَسْبِينَ ابْنِكَ وَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتْ الثَّانِيَةَ
فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُحٌ فَقُلْتُ لَهَا تَسْبِينَ ابْنِكَ ثُمَّ عَثَرَتْ
الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُحٌ فَأَنْشَرْتُهَا فَقَالَتْ
وَاللَّهِ مَا اسْبَهُ إِلَّا بِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي قَالَتْ
فَبَقَرْتُ فِي الْحَدِيثِ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ
نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا
أُجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَاُرْسَلْ

بِعِيَّ الْغُلَامِ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ امُّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ
وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أَيْ مَا جَابِكِ يَا بِنْتَهُ
فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ
بَلْغِ مَنِي فَقَالَتْ يَا بِنْتَهُ خَفِصِي عَلَيْكَ الشَّارَ فَإِنَّهُ
وَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ مِثْلِهَا
ضَرَائِرُ إِلَّا أَحْسَدَ نَهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا
بَلْغِ مَنِي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي

وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَتَرَأَّقُونَ فَقَالَ لِأُمِّي مَا شَأْنُهَا قَالَتْ

بَلَّغَهَا الَّذِي ذَكَرْتِ مِنْ شَأْنِهَا فَقَا ضَتْ عَيْنَاهُ قَالَتْ

أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ أَيُّ بَيْتَةٍ إِنْ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ

وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ

عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهُ

كَانَتْ تَرُقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَمَا كُلَّ حَمِيرَهَا أَوْ

عَجِينَهَا وَأَشْهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدَقِي رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا يَهُ فَقَالَتْ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ

الْأَحْمَرُ وَبَلَغَ الْأَمْرَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَسَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ عَائِشَةُ

فَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ بَدْرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْبَحَ

أَبُو آيٍ عِنْدِي فَلَمَّ يَزِ الْأَحْيَى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَى

أَبُو آيٍ عَن يَمِينِي وَعَن شِمَالِي فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ

يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتَ قَارِفَتْ سِوَا أُوْطَلَتْ فِتْوَى اللَّهِ

فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عِبَادِهِ قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ

مِنَ الْأَنْصَارِ فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ لَا تَسْتَجِبْ مِنِّي

وقف

هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى ابي فقلت اجيبه فقالت اقول ماذا افلا ارجيباه
تشهدت فحدث الله وانثيت عليه بما هو اهله ثم قلت
اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لمرافعل والله عز وجل
يشهد اني لصادق ما دالك بنا في عنديم ولقد تكلمتم
بمواشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم
اني لم افعل لتقولن قد باتت به على نفسها واني والله
ما اجذبى ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر

وقف

عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون واترك الله على رسوله صل
الله عليه وسلم من ساعته فسكتا فرفع عنه واني لاتبين
السروني وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عايشة فقد اترك الله بركاتك قالت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا
اقوم اليه ولا احده ولا احدهم ولكن احمد الله الذي
اترك براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فقصرها الله يدنها فلم

تَقُلُّ الْأَخِيرًا وَأَمَّا أَخْرَجَهَا حَمَّةٌ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ وَكَانَ
الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مَسْطُحٌ وَحَسَّانٌ بِنِثَابٍ وَالْمَنَافِقُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَجَمَعَهُ
وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمَّةٌ قَالَتْ فَخَلَفَ أَبُو
بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مَسْطُحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
يَأْتِلُ وَلَوْ الْفَضْلُ مِنْكُمْ إِلَى الْآخِرِ الْآيَةُ يَعْنِي أبا بَكْرٍ وَالسَّعَةَ
أَنَّ تَوَلَّى أَوَّلَ الْقُرْنِيِّ وَالْمَسَاكِينُ يَعْنِي مَسْطُحًا إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا
تَجَوُّزًا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ
بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنَجِبُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادَلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ

ابن قول

وَلِيضِرُّ بِنِثَابٍ مَحْرُومٌ عَلَى جِيُوْبِهِنَّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرِ
الْأَوَّلِ لَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلِيضِرُّ بِنِثَابٍ مَحْرُومٌ عَلَى جِيُوْبِهِنَّ
شَقَقْنَ مَرُوطَهُنَّ فَاحْتَمَرْنَ بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ
بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ
لَمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَلِيضِرُّ بِنِثَابٍ مَحْرُومٌ عَلَى جِيُوْبِهِنَّ
أَخَذْنَ أَرْزُهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْحَوَاشِي فَاحْتَمَرْنَ

الليضير

بِهَا سُورَةُ الْفُرْقَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ مَنْشُورَةٌ
مَا تَسْبِي بِهِ الرِّيحُ مَدَّ الظِّلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ سَائِكًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا لَطُوعِ الشَّمْسِ خَلْفَهُ
مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ دُرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ
بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ هِيَ لَنَا مِنْ
أَزْوَاجِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ
يَتَرَى جَبِيهَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا
وَيَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مَذْكُورٌ وَالتَّسْعُرُ وَالْأَضْطِرَامُ
التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَّتْ

الرَّسُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رَسَاسٌ مَا يُعْبَأُ يُقَالُ مَا عَبَاتُ
بِهِ شَيْءٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ غَيْرًا مَا هَلَكَ قَالَ مُجَاهِدٌ
وَعَتُوا طَغَوْا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَاتِيَةٌ عَتَّتْ عَلَى
الْحُرَّانِ الدِّينَ حَشْرُونَ عَلَى وَجْهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أَوْلَادُ
شَرِّ مَكَانٍ وَأَصْلُ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
قَالَ يَا بَنِي اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ الْيَسِيُّ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى

عَنْ
لَتَأْمَأْهُلَكَ

بَابُ

أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ تَنَادَتْ بَنِي
وِعَزَّةَ رَبِّنَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاحِيَّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الْعُقُوبَةُ حَادِثًا مُسَدَّدٌ حَشِيحِي
عَنْ سَفِينِ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَوْ
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ
اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ

الانعام
٢

أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ
قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ
قَالَ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا
يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاحِيَّ وَلَا يَزْنُونَ
حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَةَ أَنَّ
سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ جَيْرٍ هَلْ لَمْ يَمُتْ قَتْلَ مَوْمِنًا مُتَعَدًّا مِنْ
تَوْبَةٍ فَفَرَأْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا

بالحق فقال سعيد قراها على ابن عباس كما قراها على
فقال هذه ملكة نسختها اية مدينة التي في سورة النساء
حدثني محمد بن بشر حدثنا عند رحدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اخلف
اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقال نزلت في آخرة نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال
سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون

فدخلت

مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب
يضعف له العذاب يوم القيمة وخلق فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابي سئد ابن
عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه
جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق حتى يبلغ الامن تاب فسأله فقال لما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس
التي حرم الله الا بالحق وابتينا الفواحش فانزل الله الا

قوله

الى قوله غفوراً رحيماً الامتنان
وامن وعمل على الصالحات
م

مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ

سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا

عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جَبْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرَزِي أَنْ أَسْأَلَ

ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا

فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يُنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ

مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ تَرَلَّتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ فَسَوْفَ

يَكُونُ لِرِزَامًا هَلَكَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَمْسٌ قَدِمَ صَيْنَ الدُّزَانَ وَالْقَمَرُ

وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرِزَامًا

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْ قَالَ مَجَاهِدٌ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ هَضِيمٌ يَتَفَتَّتُ

إِذَا مَسَّ شَجَرَيْنِ الْمَسْحُورَيْنِ وَاللَّيْلَةَ وَالْأَيْلَةَ جُمِعَ الْيَلَّةُ

وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونَ

مِعْلُومٌ كَالطُّودِ الْجَبَلِ الشَّرْذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي

السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَحْلَدُونَ

كَأَنْتُمْ الرِّبْعُ الْأَيْقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ

يَلَّةٌ

}

وَاحِدِ الرِّيعَةِ مَضَانِعِ كُلِّ بَنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرَاهِينَ مَرِحِينَ

فَارَاهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارَاهِينَ حَادِقِينَ تَعَثُّوا هُوَ

أَشَدُّ الْفَسَادِ وَعَاثَ يَعْثُ عَيْثًا الْجِلَّةُ الْخَلْقُ جُلٌّ

خُلِقَ وَمِنْهُ جَلًّا وَجَلًّا وَجَلًّا يَعْنِي الْخَلْقُ وَالْأَخْرَجَنِي يَوْمَ

يَعْتُونَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي دَيْبٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ

رَأَى إِبْرَاهِيمُ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبْرَةُ وَالْقَتْرَةُ

الْغَبْرَةُ هِيَ الْقَتْرَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ ابْنِ

أَبِي دَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ

أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْرِجَنِي يَوْمَ

يَعْتُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ

وَأَنْذَرْتُكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفَضْتُ جَاكَ الْبَنِينَ

جَانِبَكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفِصٍ بْنُ عِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ سَعِيدِ

بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ

وَأَنْذَرْتُكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

باب قوله

وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يَأْتِي بِفَهْرٍ يَأْتِي عِدِّي
لِبَطُونِ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَا بُولَهُبِ وَقُرَيْشٍ
فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ جِبِلًّا بِالْوَادِي تَزِيدَانِ
تُغَيِّرُ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ يَدِي عَذَابٌ شَدِيدٌ
فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا جَمَعْنَا فَذَرَلَتْ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي

مؤلفه

سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ
قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنزِلَ اللَّهُ
وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ
كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا
يَأْتِي عَبْدٌ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ
بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ
رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِينِي مَا شِئْتُ مِنْ مَالِي لَا
أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا تَابَعَهُ أَصْبَغُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ

من الله م

عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي شَهَابٍ **الْمَثَلُ** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَبُّ مَا جَاءَتْ لَا يَقِلُّ لَأَطَاقَةِ الصَّرْحِ كُلِّ مِلَاطٍ

أَتَّخِذِينَ الْقَوَارِيرَ وَالصَّرْحَ الْقَصْرَ وَجَمَاعَتَهُ صَدْرَهُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سِرِّيْرُكُمْ

حُسْنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَا الثَّمَنُ مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رِدْوِ

أَقْرَبَ جَائِدَةً قَائِمَةً أَوْرَعِيْنِي أَجْعَلْنِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ

تَكْرُؤًا غَيْرَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ الصَّرْحُ بَرَكَةٌ

مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ الْبَسْهَاءِ

الْقَصْرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُنْفَاكُ كُلُّ شَيْءٍ هَائِكُ الْإِلَاحَةِ الْأَمْلَكَةُ وَيُنْفَاكُ

إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ

الْأَنْبَاءُ الْحُجُجُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَ

أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَوَدَّعِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ ابْنَ الْمُغِيرَةَ

فَقَالَ أَيُّ عَمٍّ قُلِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَابُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ

اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَرْتَجِبُ عَنْ نَبَلَةٍ

عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها

عليه ويبيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر

ما كلمتم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن

لك ما لم أنه عندك فأنزل الله ما كان للنبي والذين

آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب

فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي

من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس

أولى القوة لا يرفعها العصبه من الرجال لنو لتقل فارغا

الأم من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اشغى أثره

وقد يكون أن يقص الكلام بحن نقص عليك عن حبيب

عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يطش

ويطش ياترون يتشاورون العدوان والعداء

والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة مز

الحشب ليس فيها هب والحيات اجناس الحان والا

والاساود درد اميينا قال ابن عباس كى يصدقنى

وقال غيره سنشد سبعينك كلما عورت شيئا

فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيتنا

والشهاب فيه هب

فأبى

وقف

وَأَتَمَّنَاهُ يَجِيءُ بِحَلْبٍ بَطَرَتْ أُشْرَتْ فِي أَمَّهَارِ سَوْلَانٍ
 الْقُرَى مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا تَكُنُّ حِجِّي أَلَكْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ
 وَكُنْتُهُ حَيْثُهُ أَظْهَرْتُهُ وَيَكُنُّ اللَّهُ بِمِثْلِ الْإِمْرَانِ اللَّهُ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوَسِّعُ عَلَيْهِ وَيَضِيقُ عَلَيْهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا يَعْلَى حَدَّثَنَا سَفِينُ الْقَصْبِيِّ
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا ذَكَرَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ
 إِلَى مَكَّةَ الْعَنْكَبُوتُ قَالَ مُجَاهِدٌ وَكَانُوا سَبَّحُوا
 ضَلَّةً فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ عَتِرَةٌ فَلْيَمِيزَ اللَّهُ
 كَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ أَثْقَالَ مَعَ أَثْقَالِهِمْ أَوْ زَارِعًا أَوْ زَارِعًا

وقف

الْمَغْلِبَتِ الرُّومِ فَلَا يَرْتَوِي مِنْ أَعْطَى عَطِيَّةً يَنْتَعِي أَفْضَلَ مِنْهُ
 فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا قَالَ مُجَاهِدٌ يَجْبُرُونَ يَنْعَمُونَ
 يَمْهَدُونَ يَسْوُونَ الْمَضَاجِعَ الْوَدْقُ الْمَطْرُ قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْأَلْهَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَرْتَوْكُمْ كَمَا يَرْتُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدَعُونَ يَتَقَرَّبُونَ
 فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لِقَنَابٍ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ السُّوَا الْأِسَاءَةُ جَزَاءُ الْمُسِيئِينَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ
 عَنْ أَبِي الصَّحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ يَتِيمًا رَجُلًا يَحْدُثُ

في كفة فقال يحيى دحان يوم القيمة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم ياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففرغنا
فاتي ابن مسعود وكان متكا فغضب فجلس فقال
من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا اسما لم عليه من
ال...

سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهية الدخان فجاء ابو
سفيان فقال يا محمد جيت تامرنا بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم
تاتي السما بدخان مبين الى قوله عابدون انكشف
عنهم عذاب الآخرة اذا جاء عادوا الى كفرهم فذلك

اراد ان يفتخر

عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال

أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا

يولد على الفطرة فإبواه يهودانه أو ينصرانه أو مجسانه

كما تبخ البيهية بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا

ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل

لخلقة الله ذلك الدين القيم بسم الله الرحمن الرحيم

عن غلقة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما تركت

هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم مشق

ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا

أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إنه ليس بذلك إلا تسمع إلى قول لقمان

لابنه إن الشرك لظلم عظيم إن الله عنده علم الساعة

حدثني اسحق عن جوير عن أبي حيان عن أبي زرعة

باب قوله

يُمَيِّتِي فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ

أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ

بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ

الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ

الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ

قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ

تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تُكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ

قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا

يَأْخُذُ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رُءُوسَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ

الْعُرَاةُ رُءُوسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا

يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ أَنْ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ

وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوْا

عَلَيَّ فَأَخَذُوا وَيَرُدُّوْا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جَبْرِيْلُ

جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ حَدَّثَنِي حُجَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ

قَالَ حَدَّثَنِي بَنُو وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِيهِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ

شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

أَنْ يُخَيَّرَ زَوْجَهُ فِدَايَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ ابْنِي ذَاكَ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ

حَتَّى تَسْتَأْمِرَ بِأَبِيكَ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ نَائِمًا

بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ بَارِكُوا لَنَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ أَخْبَرَنِي

أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِفِرَاقِهِ زَوْجَهُ فِدَايَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ما فعلت تابعة موسى بن أعين عن معمر بن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الزراق
وأبو سفين المعري عن معمر بن الزهري عن عروة
ابن مسعود عن عائشة تخفف في نفسك ما الله مبديه وتخشى

ابن محبس وزيد بن حارثة تزوج من ثنابهن وتووي
إليك من ثنابهن ومن ابغيت بمن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس تزوج توخر أرحيه أجرة حديثنا
ذكرنا بن يحيى حديثنا أبو أسامة قال هشام حديثنا
عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة

يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا جَبَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَزْرَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ
فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ تُرْجَى مِنْ تَشَاهُنِ
وَتَوَوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءٍ وَمِنْ ابْتِغَاءِ مَنْ عَزَلَتْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ
كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَيَأْتِيَنِي لَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ أُوَثِّرَ
عَلَيْكَ أَصْدَاءَ تَابِعَهُ عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا لَانْدُخُلُوا
بِوَيْتِ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ

أَبُ قَوْلِهِ

وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا
وَلَا مَسْتَأْذِنِينَ خَدِثَ ابْنُ ذَكْوَانَ أَنَّ يَهُودِيَّ
النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا
سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا
رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُ ذَكْوَانَ
كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا يُقَالُ إِنَاهُ إِذْ رَأَى أَنِّي يَا نَبِيَّ
أَنَاةٌ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةً
الْمَوْتِ قُلْتُ قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ خَطْرًا وَبَدَلًا وَلَمْ يَبْرُدْ

فَهَوَاكَ

الصفة تزعت الثامن المؤت وكذا لفظها في الواحد
والإثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن
يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه
قلت يرسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت
أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معمر بن
سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول

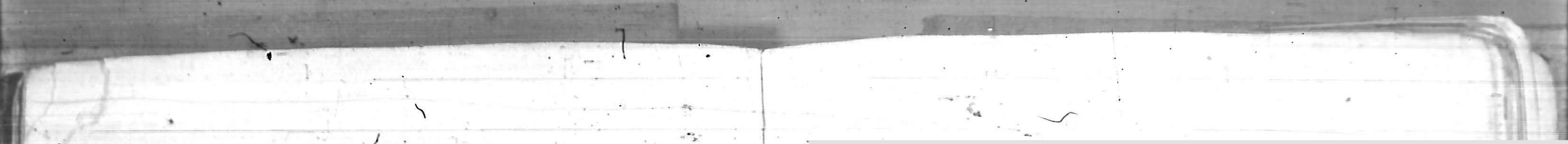
قطعوهم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهم بالقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلاثة نفر فحيا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم
جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت خيبت فآخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فآخى دخل
فدعت أذخل فالتقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله
بآياتها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

وقف

بهذه الآية آية الحجاب لما أُهْدِيَتْ زَيْنَبُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ صَنَعَ
طَعَامًا وَدَعَا الْقَوْمَ فَفَعَدُوا وَيَتَخَذَتُونَ فَعَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَهُمْ يَقْعُدُونَ فَيَأْتِيهِ
اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِرِينَ إِنَّمَا هِيَ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ فَضْرَبَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ صُهَيْبٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ بَنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

وقف

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ ابْنَتِ مُحَمَّدٍ وَحَمِيمٍ فَأَرْسَلَتْ عَلَى الطَّعَامِ
دَاعِيًا فَنَحَى قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ
وَيَخْرُجُونَ فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا ادْعُوا فَنَفَلْتُ
يَا بَنِي اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا ادْعُوهُ قَالَ أَرْفَعُوا طَعَامَكُمْ
وَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ يَتَخَذَتُونَ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى الْحَجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتِ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَفَرَّقَتْنِي
حَجْرَتَيْنِ بِهِ كَلِمَتَيْنِ يَقُولُ لَهْنٌ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَيَقْلُبُنِ



فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا الْقَعَيْسِ لَسَّ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْتَنِي

امْرَأَةُ أَبِي الْقَعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أفلح أَخَا أَبِي الْقَعَيْسِ اسْتَأْذَنَ

بِرَبِّهِ

النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَاةُ اللَّهِ تَأْوُدُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلِكَةِ

وَصَلَاةُ الْمَلِكَةِ الدُّعَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ يُبْرِكُونَ

انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا

الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن جباب عن ابي

سعيد الخدري قال قلنا يرسل الله هذا التسليم

فكيف نصل عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك

ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى

باب
على ابراهيم وآل ابراهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا

عوف بن الحسن ومحمد وخلايس عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى

كان رجلا حيا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا

بفائتين ومعنى معاجزين مغالين يريد كل واحد ان
يظهر عجز صاحبه بعشرا عشر الأكل الثمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد لا يعرب لا يعيب العدم السد
ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر
الوادي فارتفعتا عن الجنين وغاب عنها المافيتا
ولم يكن الماء الا حرم من السد ولكن كان عذابا ارسله الله

اعظكم بواجبة بطاعة الله مشي وفرا دي واجدوا شين
التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتمون
من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخط الاراك
والا تمل الطرفا العدم الشديد حتى اذا فرغ عن قلوبهم
قالوا اذا قالوا الحق وهو العبد الكبير حدثنا الحمد

ابن

بِأَجْحَتِهَا خَضَعَانَا الْقَوْلَهُ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صُفْوَانٍ فَإِذَا
فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ
الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقِقًا وَتَسْمَعُهَا
السَّمْعَ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سُفْيَانُ
بِكَيْفِهِ فخرَ فَرْفَها وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا
إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى السَّانِ
السَّاجِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَرَبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا
وَرَبَّمَا الْفَاهَا قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِثْلَ كَذِبِ

بَاب
فَيَصْدَقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّهُ هُوَ الْإِنْدِيرُ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَاذَاتِ يَوْمَ فَقَالَ
يَا صَبَا حَاهُ فَأَجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ
أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يَصْبِحُكُمْ أَوْ يَمَسِّيكُمْ أَمَا كُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ

سورة الملك وتس بت يد أبي هب الملكة وقال مجاهد القطمير
سَمِ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

لِفَافَةِ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحُرُورُ بِالنَّهَارِ

مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ

بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ أَشَدُّ سَوَادًا الْغَرِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ

سواد

سود

سورة يس

وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَفَرَزْنَا شَدَّ ذُنَابِنَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ

كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَهْزَأُوا بِالرُّسُلِ أَنْ تَدْرِكَ

الْقَمَرَ لَا يَسْتُرُ أَحَدُهَا ضَوْأَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ

ضوء

سَابِقُ النَّهَارِ يَنْطَابِقَانِ حَيْثُ نَسَخَ نَسَخَ خَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْ

الْآخِرِ وَجَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ فَيَكُونُ

مُعْجُونَ جَدًّا مَحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عَكْرَمَةَ فِي الْفَلَاحِ

الْمَشْحُونِ الْمُوقِرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ

يَنْسَلُونَ خُرُوجُونَ مَرَقِدَنَا مَخْرَجَنَا أَحْصَيْنَاهُ حِفْظَنَا

مَكَانَهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ

عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ

الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيُّنَ تَقَرَّبَ الشَّمْسُ

قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ
تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا الْحَمْدِيُّ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ ذَرَّ
قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا
تَحْتَ الْعَرْشِ وَالصَّافَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيُقَدِّفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيُقَدِّفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يَرْمُونَ وَاصِبٌ دَائِمٌ لَا رَيْبَ لَارِئِمٌ

عَنْ أَبِي سَعْدٍ

لَنَا

تَأْتُونَا عَنِ الْحَقِّ الْبَيِّنِ عَنِ الْكُفَّارِ تَقُولُهُ لِلشَّيْطَانِ غَوْلٌ وَجَعُ
بَطْنٍ يَذْفُونَ لَا تَذْهَبُ عَنْ قَوْلِهِمْ قَرِينُ شَيْطَانٍ
يُذْعَنُونَ كَهَيْئَةِ الْهَدْوَلَةِ يَذْفُونَ النَّسْلَانَ فِي الْمَشْرِ
وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كَادَ قَرِيشُ الْمَلِيكَةَ بَنَاتِ
اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ سَرَوَاتُ الْجَنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتِ
الْجَنَّةَ إِذْ أَنْتَ بِمِصْرُونَ سَخِرَ لَكَ مِنَ الْأَنْجَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَنْحِ الصَّافُونَ الْمَلِيكَةَ صِرَاطِ الْحَجِّمْ سَوَاءِ الْحَجِّمْ وَوَسَطِ
الْحَجِّمْ لِسَوْبًا يَخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيَسَاطُ بِالْحَجِّمْ مَدْحُورًا يَطْرُقُ
بَيْضٌ يَكُونُ اللَّوْلُوكُ الْمَكُونُ وَتَرَكَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

دَا

عَنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْقَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا

يَذْكُرُ خَيْرَ لَيْسَ سِحْرُونَ يَسْحَرُونَ بِعَلَّامَاتٍ وَأَنَّ يُونُسَ

وقف

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَابٌ عَجِيبٌ الْقَطُّ الصَّحِيفَةُ هُوَ

هَذَا صَحِيفَةُ الْحَسَنَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِرَةِ مُعَاذِينَ

الْمَلَّةِ الْآخِرَةِ مِلَّةٌ قُرَيْشٍ الْإِخْلَاقُ الْكُذْبُ الْأَسَاكُ

وقف

الْوَثَاقُ هَبُّ نَبِيِّ مُلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَكُ أَنْتَ

بَابُ بُولِهِ

الْوَهَابُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رُوْحٌ وَمُحَمَّدٌ

بُرْجَعَمٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى

عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عِلْمٌ شَيْئًا فليقل بهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فليقل

اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لَمَّا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ

حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ

يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَا رَبَّنَا لِنَشْفِ

عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمُ

يَجْرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا يَلْقَى فِي النَّارِ
خَيْرًا مِمَّا يَأْتِي آمِنًا ذِي عِوَجٍ لَبِيسٍ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ
مَثَلُ الْإِلهِيمِ الْبَاطِلِ وَالْإِلهِ الْحَقِّ وَخَوْفُكَ بِالَّذِينَ
مِنْ دُونِهِ بِالْأَثَانِ خَوْلْنَا أَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ
الْقُرْآنِ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ بِحَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُ
هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمَلْتُ بِمَا فَهِمْتُ مَتَشَاكُسُونَ الشُّكْرُ

وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ يَا عِبَادِ رَبِّ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ
مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ
يَعْلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ عُبَايَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَابِغَةَ الْأَشْجَثَ كَانَ يَقُولُ

يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَيُنزَلُ

قُلُوبُ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْبِضُوا مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا إِدْرِمَسِيُّ

شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ مِنْ الْأَجَارِ إِلَى رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا جَدُّانَ اللَّهُ جَعَلَ

الْأَنْبِيَاءَ عَالَمًا بِالْأَلْبَانِ وَالْعَالَمَ الشَّامِ

بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيْرِ

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَسَاءٍ

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سَمِعَهُ يَقُولُ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ

من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله ثم يفتح فيه

اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا

اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي

زايدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ابني اول من يرفع رأسه بعد

النفخة الاخرة فاذا انا موسى متعلق بالعرش فلا ادري

الا كذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا

ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال

التخين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال

اييت قال اربعون سنة قال اييت قال اربعون

شهرا قال اييت ويبي كل شئ من الانسان الا

عجب دينه فيه يركب الخلق **المومن** قال مجاهد

مجازها مجاز او ايل السور ويقال بل هو اسم لقول

شرح بن ابي اوفى العيسى يدك ربي حليم والريح

شاجر ففلا تلا حليم قبل التقدم الطول الفصل

داخون خاضعين وقال مجاهد الى النخاة الايمان

تَمْحُونَ تَبْطَرُونَ وَكَانَ الْعَلَّابُ زَيْدٌ يُذَكِّرُ النَّارَ
فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ تَقْنَطِ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا قَدْرَانُ
أَقْنَطِ النَّاسَ وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ
وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِمَّنْ
أَنْ تَبَشِّرُوا بِالْآخِرَةِ عَلَى مَسَاوِيءِ أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَشِيرٍ وَنَذِيرٍ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنذِرًا
بِالنَّارِ مِنْ عَصَاهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَوْكَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرْهَمٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ أَخِي
يَأْتِدُ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصِلُ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ
بِحَبْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَى تَوْبَهُ فِي
عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ حَتَّى شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ مِنْ كَيْفِهِ
وَدَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

أَيُّهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكُفُّ حَدِيثًا وَعِدَةً يُوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالآيَةُ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ
السَّمَاءَ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخِرِينَ ثُمَّ
دَحَا الْأَرْضَ وَدَحَوْهَا أَنْ أُخْرِجَ مِنْهَا الْمَاءُ الْمَرْعِيُّ وَخَلَقَ
الْجِبَالَ وَالْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخِرِينَ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى دَحَاَهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَ
الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ خَلَقَتْ
السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَّى
نَفْسَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيُّ لَمْ يَنْزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْ

والأكوام

شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي ارَادَ فَلَا يَخْلِفُ عَلَيْكَ
الْقُرْآنُ فَإِنْ كَلَّامٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَمْنُونٌ
مَحْسُوبٌ أَقْوَاتُهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا بِمَا أَمَرَهُ
نَحْسَاتٍ مَشَائِمٍ وَقَيْضُنَا لَهُمْ قُرْبَانُ تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلِيكَةُ
عِنْدَ الْمَوْتِ اهْتَدَتْ بِالنَّبَاتِ وَرَبَّتْ أَرْتَفَعَتْ وَقَالَ
غَيْرُهُ مِنْ أَكَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي أَيُّ تَعْمَلِي
أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سَوَاءَ لِلنَّسَائِلِينَ قَدَّرَهَا سَوَاءً فَهَدَيْنَاهُمْ
دَلِّلْنَاكُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النُّجُومَ وَكَقَوْلِهِ
وَهَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةٍ

أَصْعَدْنَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ

أَقْتَدَهُ يُوزَعُونَ يَكْفُونَ مِزَاكَمَا مِزَا قَشْرُ الْكُفْرِ هِيَ

الْكُمُ وَنَلَى جِيمُ الْقَرِيبِ مِنْ مَجِيصٍ حَاصٍ حَادِ مِيرِيَةٍ وَمِزَةٍ

وَاجِدَانِي امْتَرَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ أَعْلَمُهُ أَمَا شِئْتُمْ أَلْعَدَدُ

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رُوَيْحِ بْنِ الْقَيْسِ عَنْ مَنْصُورٍ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَدْرِكُونَ

أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعَكُمْ الْآيَةُ كَانِ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ

بَشَرًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَاهٌ وَلَا شَيْءٌ يَنْفَعُهُمْ

حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيَّانِ

أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونٌ قَلِيلَةٌ فَتَهُ

كَلُوبِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ أَتُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ

حَمِيدًا حَدَّثَهُمْ وَأَشَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَّتَ عَلَيَّ مَنْصُورٌ وَتَرَكَ

ذَلِكَ مَرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالْنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ

الآيَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينُ

الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُوسًا

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا

الْمُودَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ أُمَّ النَّبِيِّ

أَيَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ بِرَهْمِهِمْ وَجَوَاهِرِهِمْ وَلَا نَسْمَعُ قِيْلَهُمْ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

لَوْ لَا أَنْ جَعَلَ النَّاسُ كَلِمَةً كَمَا رَأَيْتُ لِيَوْمِ الْكَلْبِ أَجْعَلُ يَجْعَلُ

سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرْدُ

فِضَّةٍ مُقَرَّبِينَ مُطِيقِينَ أَسْفُونًا أَسْخُطُونَ أَيْ عَشْرِينَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُوسًا

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا

الْمُودَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلْتَ إِنْ النَّبَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ

قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصَلُّوا أَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ

حَمْدُ الزُّخْرُفِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَقِيلَ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ

أَيَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْعُ بِرَهْمِهِمْ وَجَوَاهِمُ وَلَا نَسْعُ قِيْلَهُمْ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

لَوْ لَا أَنْ جَعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كَهَاتَا الْجَعَلْتُ لِيُؤْتِيَ الْكُفَّارَ أَجْدًا يَجِدُ

سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرْدٌ

فِضَّةٌ مُقَرَّنِينَ مُطِيقِينَ أَسْفُونًا اسْخَطُونَا يَعْشُرُ يَعْنِي

وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ تَكْذِبُونَ

بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تَقَابُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مِثْلَ الْأَوَّلِينَ سَنَةً

الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالْبَعَالَ

وَالْحَيْدِينَشَاءُ فِي الْحَلِيَّةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلدَّخْمَنِ وَوَلَدًا يَقُولُ

فَلَيْفَ تَحْمِلُونَ لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاكُمْ يَعْشُونَ الْأَوْثَانَ

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ الْأَوْثَانُ إِيَّاهُمْ

اي

لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ وَلِدِهِ مُقْتَرِنِينَ يَمْشُونَ مَعَا سَلَفًا

قَوْمِ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِكَهْرَامَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِثْلًا

عَبْدَةٌ يَصْدُونَ يَصْحُونَ مَبْرُوثُونَ مَجْمُوعُونَ أَوْلَ الْعَابِدِينَ

أَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ

نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْحَلَاءُ وَالْوَاجِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ مِنْ

الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَلَوْ قَالُ

بِرِّي لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ بَرِيَانٍ وَفِي الْجَمِيعِ بَرِيُونَ وَقَرَأَ عَبْدُ

اللَّهُ إِنِّي بِرِّي بِالْيَأْيِ وَالزُّخْرُفِ الذَّهَبِ مَلِيكَةً يَخْلُقُونَ

يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَوْلُهُ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا باب

رَبِّكَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ

بْنُ عَيْبَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْقِبَ

عَنْ أَبِيهِ قَالِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى

الْمَنْبَرِ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبِّكَ وَقَالَ قَتَادَةُ

مِثْلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مَبْرُوثِينَ ضَابِطِينَ

يُقَالُ فُلَانٌ مَبْرُوثٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ وَالْأَكْوَابُ الْأَبَارِيقُ

الَّتِي لَا خَرَاظِيمَ لَهَا أَوْلَ الْعَابِدِينَ أَيِّ مَا كَانَ فَنَانًا أَوْلَ

وقف

الانفين وهالفان رجل عابد وعبد وقرأ عيدا لله وقال

الرسول يرب ويقال اول العايدين الحاردين من عبيد

يعبد وقال قنادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل

الكتاب انضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرعا

مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده او ايل

هذه الامة فلكوا فافلكا اسد منهم بطشا ومضى مثل

الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا سون حم الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يسا على العالمين على من

بين ظهري فاعتلوه اذ فعوه وروجاهم بحور النخام

عين

وقف

حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا

ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمثل الزيت

وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى

تبعنا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعنا لانه يتبع الشمس

فارتقب يوم تاتي السماء دخان مبين قال قنادة

فارتقب فانظروا حدنا عدا ان عن ابي حمزة عن

الاعشى عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال

مضى خمس الدخان والروم والقدر والبطشة والذمام

يفشى الناس هذا عذاب اليم حدنا يحي حدنا ابو

باب

باب

مُعْوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعَصَوْا عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسَبْعِينَ كِسْفِي
يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ
الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيُرِي مَا بَيْنَهُ وَكَهَيْةَ الدُّخَانِ
مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْقَبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِالدُّخَانِ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اسْتَسْقَى اللَّهُ لِمُضِرِّ نَائِبَاتِهَا قَدْ فَهَكَتُ قَالَ لِمُضِرِّ نَائِبَاتِكَ

وبينها م

لِحُرَيْرٍ فَأَسْتَسْقَى فَسَقُوا فَانزَلَتْ إِلَيْكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا
أَصَابَتْهُمْ الرِّقَابِيَّةُ عَادُوا إِلَى جَاهِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ
الرِّقَابِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَبَطُشُ البَطْشَةَ
الْكُبْرَى إِنَّا نَسْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ رَبَّنَا كَشَفْنَا
عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ إِنْ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ قُرَيْشًا

لَمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ
اللَّهُمَّ اَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ فَاَخَذَتْهُمْ
سَنَةٌ اَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ حَتَّى
جَعَلَتْ حُدُومَ يَرِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ
مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ
فَقِيلَ لَهُ اِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَافُوا فَاذْوَاقًا رُبَّهُ فَاكْشَفْنَا
عَنْهُمْ فَعَادُوا وَافْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانًا مُبِينًا اِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ اِنَّا مُنْجِمُونَ
اِنَّ لَكُمْ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرَى وَالذِّكْرَى

باب

وَاحِدٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ اِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا دَعَا قَرِيشًا لَذَبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ
اَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ فَاَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
حَصَّتْ يَعْزِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى نَأْكُلُوا الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ ^{كَانُوا}
أَحَدُهُمْ يَعْزِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ ^{كَانَ يَرِي}
وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانًا مُبِينًا
يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى يَلْبِغَ اِنَّا كَاشِفُو

العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله انكشفت

عنه العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى

يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا

بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان

ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال

عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال

قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين فان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا

عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسيع يوسف

فاخذتم السنة حتى حصت كل شئ حتى اكلوا العظام

والجلود فقال احدكم حين اكلوا الجلود والميتة

وجعل يخرج من الارض كهية الدخان فاتاه يوسف

فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان

يكشف عنهم فدعاهم قال تعودوا بعد هذا في حديث

منصور ثم قرأ فاتقوا يوم تاتي السماء دخان مبين

الى عايدون انكشفت عذاب الآخرة فقد مضى الدخان

والبطشة والالزام وقال احدكم القم وقال الآخر

الروم يوم يبسط البطشة الكبرى انا نبيهم

حَدَّثَنَا حَيْيُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ

مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ لِلزَّامِ

وَالرُّومِ وَالْبَطْنَةِ وَالْقُرَى وَالذَّخَانَ الْجَائِثَةَ

مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ وَقَالَ جَاهِدٌ نَسْتَبِيحُ نَكَبِ

نَسَاكُمْ تَرَكَكُمْ وَمَا يَهْلِكُ إِلَّا اللَّهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا

الْحَمْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

السَّيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُوَدِّي

ابْنَ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ يَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ الْأَحْقَابَ وَقَالَ جَاهِدٌ يُفِيضُونَ

تَقُولُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرٌ وَأَثَرٌ وَأَثَرٌ بَقِيَّةٌ عِلْمٌ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدْعَا مِنَ الرَّسْلِ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرَّسْلِ

وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ أَنْ صَحَّ

مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يَعْبُدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَةِ

الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا وَالَّذِي قَالَ لَوْ أَلِدِيهِ أَفْ كَمَا أَتَقَدَّرْتِي

أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ سِتِّيَانِ

اللَّهُ وَيَلِكُ آمِينَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَمْعِيلَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ قَالَ
كَانَ مَرْوَانَ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلَمَهُ مَعْوِيَةَ فَخَطَبَ
فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَرِيدُ بِنِ مَعْوِيَةَ لَكِي يَبَايِعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا فَقَالَ خُذُوهُ
فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْوَانُ
إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفِ
لَكَا أَبْعَدَانِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَّا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرِي

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضُ
مِطْرٍ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلَمَةَ
بِنْتِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَا جَا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ أَنَا كَأَنِّي سَمِعْتُمْ
قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ
قَالَتْ يَرَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا غَيْمًا فَرَحُوا

رَجَا أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرْفِي
وَجِهَكَ الْكَرَاهِيَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِي أَنْ
يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذِبَ قَوْمٍ بِالرَّيْحِ وَقَدَّرَ أَيْ قَوْمٌ
الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّئًا الَّذِينَ كَسَرُوا
أَوْ زَارَهَا أَنَا مَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْتَهَا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَهُمْ عِزْمٌ الْأَمْرُ
جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَضْفَانَهُمْ حَبَّ هَمْ آسِنٌ مُتَغَيِّرٌ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ

ابْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَارِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ
فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحْمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ
لَهُمْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِيكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ
الْإِنْسَانُ خَيْرٌ أَنْ يَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ
قَالَتْ بَلَى يَرِي قَالِ فَذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَرَأُوا
إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى ابْنُ الْجُنَابِ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ

يَسَارِعُ فِي هَرِيرَةٍ بِهَذَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَقْرَأُ إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ حَدِيثًا بِشَرِّ مُحَمَّدٍ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُرَدِّ بِهَذَا قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَأُ إِنْ شِئْتُمْ

فَهَلْ عَسَيْتُمْ سُورَةَ الْفَجْرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَيِّمَاهُمْ

فِي وُجُوهِهِمُ الشَّجَنَةَ وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ التَّوَالِصُ

شَطَطَةٌ فِرَاحَةٌ فَاسْتَفْلَظَ غَلَطٌ سَوْقُهُ السَّاقُ حَامِلَةٌ

الشَّجَرَةُ وَيُقَالُ دَائِرَةُ السُّؤْكَو كَقَوْلِكَ بَطْلُ السُّؤْدِ وَ

دَائِرَةُ السُّؤَالِ الْقَذَابُ يَغْزَرُوهُ وَيَنْصُرُوهُ شَطَطًا شَطُوطًا

السُّنْبُلُ تَبِتُ الْحَجَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا أَوْ سَبْعًا فَيَقْوَى

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَازَرَهُ قَوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ

وَاحِدَةً لَمْ تَقْمِ عَلَى سِيَاقٍ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدْخِجَ وَجَدَهُ ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَى الْحَجَّةُ بِمَا

يَبِتُ مِنْهَا إِنْ فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مَسْلَمَةَ عَنْ تَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ

وَعُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

عَنْ شَيْءٍ فَلَمَّ حَجِبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

فلم يجبه ثم سأل فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب تكلمت أم
عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فأنشبت
أن سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت أن يكون
نزل في قرآن فحيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت
عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة هي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فخناك فخا مينا
حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت

قنادة عن أنس رضي الله ^{عنه} أنا فخناك فخا مينا قال
الحديث حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا
معاوية ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع
فيها قال معاوية لو شئت أن أجلي لكم قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم لفعلت ^{باب} ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما حدثنا صدقة ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة
حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
حَيُّوَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ
مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْطَرِقَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَمْ تَصْنَعْ
هَذَا يَرْسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَجِبُ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا فَلَا كَرَّ لِحَةٍ
صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ بَابُ

أَكُونُ؟

شكورا

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ
عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ
أَنَّ هَذِهِ آيَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِيَّتْكَ الْمُتَوَكِّلُ لَيْسَ بِفِظٍ وَلَا غَلِيظٍ
وَلَا سَخَابٍ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ
يَعْفُو وَيُصْفِحُ وَلَنْ يُقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَا

وقف

بِأَن يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْتَحُ بِهَا عَيْنًا عَمِيًّا وَأَذَانًا صَمًّا

وَقُلُوبًا غَلْفًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

في قلب الوهن

بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فجاء يفر

يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَظَفَرًا يَرِي

شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ

عِمْرٍ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ كَمَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ الْفَاؤُارِ بَعِيَّةٍ حَدَّثَنَا

وقف

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَنَادَةَ قَالَ

سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْفَلِ الْمُزَنِيِّ

أَبِي مَنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْبَانِ

وَعَنْ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْفَلِ الْمُزَنِيِّ

فِي الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ

أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ

أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْلى حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ عَنْ جَدِّ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ

أَنْتَ يَا وَيْلَى سَأَلَهُ فَقَالَ كَأَبْصِقِينَ فَقَالَ رَجُلٌ لَهُ

تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعُونَ إِلَى الْكِتَابِ اللَّهُ فَقَالَ عَلَى نَعْمَ فَقَالَ

سَهْلٌ بِنُحَيْفٍ ائْتَمُوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتَنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ

يَعْنِي الصُّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ السَّنَا

عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ الْبِئْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَانَهُمْ فِي

النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فِيمَ أُعْطِيَ الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ

وَمَا نَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ

وَلَنْ يُضِيعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مُتَعِظًا فَلَمْ يَصِدْرُ حَتَّى جَاءَ ابْنُ

يوم

نُعْطَى

فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ السَّنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ

يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَنْ

يُضِيعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَتَرَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ الْحُجْرَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَقْدَمُوا لِأَقْبَاتِنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ إِمْتِحَانًا

تَبَارَكَ وَآيِدَعِي بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ يَلْتَكُمُ يَنْقُصُكُمْ

الْتِنَانُ نَقْصَانَهُ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْإِلَهَةِ

يَشْعُرُونَ وَيَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدِيثًا يَسْرُهُ

صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّحْمِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي

مَلِيكَةَ قَالَتْ كَادَ الْخَيْرُ أَنْ يَهْلِكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا رَفَعَا صَوَاتِهِمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
قَدِمَ عَلَيْهِ رَكِبٌ بَنِي تَيْمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ
أَخِي بَنِي جُحَاشِيعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَتْ نَافِعٌ لَا
أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَعَمْرُ مَا أَرَدْتُ الْإِخْلَافِي قَالَتْ
مَا أَرَدْتُ إِخْلَافَكَ فَأَوْتَفَعْتُ صَوَاتِهِمَا فِي ذَلِكَ فَأَتَرَكَ
اللَّهُ بَيْنَهُمَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ
النَّبِيِّ الْآيَةَ قَالَتْ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى تَسْتَفِيهَهُ

وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ
أَبَايَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَقَدَتْ بَنِي قَيْسٍ
فَقَالَ رَجُلٌ يَرَسُولَ اللَّهِ أَيَا أَعْلَمُ لَكَ عَلَيْهِ فَاثَنَاءُ حَوْلَهُ
حَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكَ سَارِيسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ
فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَحِطَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ

عن أنس م

قَالَ كَذَا وَكَذَلِكَ قَالَ مُوسَى فَرَجَ إِلَيْهِ الْمُرَّةَ الْآخِرَةَ
بِإِسَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ^{رَأَى} إِنْ الَّذِينَ ينادُونَكَ
مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ أَبِي جَرْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي
مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبًا
مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
أَمْرًا الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ وَقَالَ عُمَرُ أَمْرًا الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ خِلَافِي أَوْ الْإِخْلَافِي فَقَالَ

عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَمَا رِيَا حَتَّى أَرْتَفَعْتَ أَضْوَاءَهُمَا
فَقُلْ فِي ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ حَتَّى أَنْفَضَتِ الْآيَةَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
يُخْرَجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ سَوَاءٌ قَرَّبُوا بَعِيدًا
رَدُّوا فَوْجَ فَوْقٍ وَاحِدًا فَارْجِعْ وَرِيدُكَ فِي حَلْقِهِ الْجَدُّ
حَدُّ الْعَانِقِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا نَقَصَ الْأَرْضُ مِنْ
عَظَائِمِهَا بَصِيرَةً بَصِيرَةً حَتَّى الْخَصِيدِ الْخِطَّةُ بِاسْتِقَا
الطَّوَالِ أَنْعَيْنَا فَأَعْيَا عَلَيْنَا وَقَالَ قُرَيْبُ الشَّيْطَانِ
الَّذِي قِيضَ لَهُ فَتَقَبَّضُوا صَرَبُوا أَوَّلَ السَّمْعِ لَا يَحْدُثُ

نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ حِينَ انشأكم وانشأ خلقكم رَقِيبٌ عَتِيدٌ

رَصْدٌ سَائِقٌ وَشَهِيدُ الْمَلَكَانِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ

شَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ لِقُوبِ النَّصَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ

نَصِيدُ الْكُفْرِيِّ مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهَا وَمَعْنَاهُ مَنْضُودٌ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَيْسَ بِنَصِيدٍ فِي

إِدْبَارِ النَّجْمِ وَإِدْبَارِ السُّجُودِ كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي قَوْ

وَيَكْسِرُ الَّتِي فِي الطُّورِ وَيَكْسِرُ إِنْ جَمِيعًا وَيُنْصَبَانِ وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ وَتَقُولُ هَلْ

مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرِي

يَوْمَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ

مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَنَقُولُ قَطٍ قَطٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

مُوسَى الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ

بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَكَثُرَ

مَا كَانَ يُوقَعُهُ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ لِحَبْلٍ هَلْ امْتَلَأَتْ

وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ

عَلَيْهَا فَنَقُولُ قَطٍ قَطٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الرِّزَاقِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَابَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ

فَقَالَتِ النَّارُ أَوْثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ

الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَتْ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ دَحْمِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَابِي

عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ أَعَذِبُ بِكَ

مِنْ أَشَابِي مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوكٌ فَأَمَّا

النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَنَقُولُ قَطِ قَطِ فَهَذَا ك

تَمْتَلِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْشُرُ لَهَا

خَلْقًا وَأَمَّا الْجَهَنَّمُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

وَقَبْلِ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ بَرِهَيْمٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ

اسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ كَمَا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَطَّ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَيْبَكُمْ

كَمَا تَرُونَ هَذَا الْأَنْضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ

أَنْ لَا تَنْفَلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا

فَاعْمَلُوا ثُمَّ قَرَأُوا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ

الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا وَرَقَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرٌ أَنْ يُسَبَّحَ فِي آدْبَارِ
الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَآدْبَارِ السُّجُودِ سُورَةُ
وَالذَّارِيَاتِ قَالَ عَلَى الذَّارِيَاتِ الرِّيحُ وَقَالَ
غَيْرُهُ تَذَرُوهُ تَفْرِقُهُ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تَبْصُرُونَ يَأْكُلُ
وَيَشْرَبُ فِي مَدْخِلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ فَرَأَيْتُمْ فَرَجَ
فَصَلَّتْ فَجَعَتْ أَصَابِعَهَا فَصَرَّتْ جِبْتَهَا وَالرِّمِيمِ بَنَاتِ
الْأَرْضِ إِذَا يَبْسُ وَدَيْسَ لِمَوْسِعُونَ أَي لَذَوْسَعَةٍ
وَلِذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ يَعْنِي الْقُوَى ذَوْجَيْنِ الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَاخْتِلَافِ الْأَلْوَانِ جُلُودًا حَامِضٌ ذَوْجَانِ

خلقنا
فما

فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِيُعْبَدُونَ مَا خَلَقْتُ
أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُؤَدَّبُوا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَعَلُوا بَعْضٌ وَتَرَكَ
بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ الدَّلُوعِ
الْعَظِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَّةٌ صِيحَةٌ ذَنْبًا سَجْدًا
الْعَظِيمِ الَّتِي لَا تَلِدُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحُكْمُ اسْتِوَاءُ
وَحُسْنُهَا فِي عَمَلَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ يَمَادُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ
تَوَاصَوْا تَوَاطَبُوا وَقَالَ مُسَوِّمَةٌ مَعْلَةٌ مِنَ السِّيَمَاءِ
سُورَةُ وَالطُّورِ

سيدا

السَّيَاءُ

٤٤٤

ففرروا

٢٤٠
وَقَالَ قَنَادَةُ مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ وَقَالَ مُجَاهِدُ الطُّورُ

الْجَبَلُ بِالشَّرْيَانِيَّةِ رِقٌّ مَنشُورٌ صَحِيفَةٌ وَالسَّقْفُ

الْمَرْفُوعُ سَمَاءُ الْمَسْجُورِ الْمَوْقَدُ وَقَالَ الْجَسْرُ شُجْرٌ حَتَّى

يَذْهَبَ مَا وَهَاهُ فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدُ الشَّامُ

نَقَصْنَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورِدٌ وَرَأْسُ حِلْمِهِمُ الْعُقُورُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبِرُّ اللَّطِيفُ كَسْفًا قِطْعًا الْمُنُونُ الْمَوْنُ

وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ

شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي

أَشْتَبِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ

فَطَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَيَّ

حَيْثُ الْبَيْتُ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكَيْفَ مَسْطُورٌ حَدَّثَنَا

الْحَجَّادِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ

بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ

هُمْ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ

أَمِ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْبِكُمْ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ كَأَدَقِّبَلِي

أَنْ يَطِيرَ قَالَ سَفِينٌ فَأَمَّا أَنَا فَأِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ

يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ لَمْ أَسْمَعْهُ

زَادَ الَّذِي قَالَ إِلَى سُورَةِ وَالنَّجْمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ

ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ قَالَ تَوْسِينٌ حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوَسِ

صَبْرِي عَوْجًا وَكَأَنَّ قَطْعَ عَطَاةِ رَبِّ الشَّعْرَى

هُوَ مِرْزَمُ الْجُوزَاءِ الَّذِي وَفِي مَا فَرَضَ عَلَيْهِ أَرَفَتِ الْأَرْفَةُ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ سَامِدُونَ الْبُرْطَةُ وَقَالَ عِلْمَةٌ

البوطنة
هو مِرْزَمُ الْجُوزَاءِ

تَفْتَنُونَ بِالْحَمِيرَةِ وَقَالَ أَبُو هَيْمٍ ائْتَمَرُوا وَنَهَ ائْتَمَادِ لُونَهُ

وَمَنْ قَرَأَ ائْتَمَدُونَهُ يَعْنِي ائْتَمَدُونَهُ مَا زَاغَ الْبَصَرُ بِصِرْحَانِ مُحَمَّدٍ

وقال

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا طَعَنِي وَلَا جَاوَزَ مَا رَأَى فَمَارُوا

كَذَبُوا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا هَوِيَ غَابَ وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى وَاقْتَنَى أَعْطَى فَارَضَى حَدَّثَنَا حَيْحِي

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ

مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمَّتَاهُ

هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَّ

شَعْرِي بِمَا قُلْتَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ حَدِّكَ لَكُنْ فَقَدْ كَذَبَ

قلته

من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين
حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت زراعا عن عبد الله فكان قاب قوسين او
ادنى

ادنى فآوحى الى عبده ما آوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه رأى جبريل له سميئة جناح حدثنا طلق بن
غنم حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زراعا
عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فآوحى الى
عبده ما آوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله
عليه وسلم رأى جبريل له سميئة جناح حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضى الله عنه قال لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال رأى رفرقا خضر قد سد الأفق افرايم

اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا أبو الأشهب
حدثنا أبو الجوزي عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات
رجلايت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر بن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامر فليصدق ومات الثالثة الأخرى حدثنا
الحمد بن محمد حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت

لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل بمناء
الطائفة التي بالمشلك لا يطوفون بين الصفا والمروة
فاتزل الله تعالى أن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلك من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة تزلت في
الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة
مثله وقال معمر بن الزهري عن عائشة كان رجال
من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة

عن عروة م

وَالْمَدِينَةَ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَمَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا
لِمَنَاءِ نَحْوَهُ فَاسْجُدْ لِلَّهِ وَاعْبُدْ وَاحِدًا ثَنَا أَبُو مَعْرَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ وَسَجَدَ
مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ تَابِعَهُ ابْنُ
طَهَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلم يذكر ابنُ عليَّةِ ابنُ عباسٍ حَدَّثَنَا
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ فِيهَا سَجْدٌ وَاللَّيْلُ قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مِنْ خَلْفِهِ الْأَرَجَلُ رَأَيْتُهُ أَخَذَ
كُلَّ مَنْ تَرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَأَنَّهُ قَتَلَ
أُمَّتَهُ بِنِ خَلْفِ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ قَاتَ مُجَاهِدٌ مُسْتَمِرٌّ
ذَاهِبٌ مُرْدَجٌ مُنْتَاهِي وَازْدَجْرُ فَاسْتَطِيرَ جُنُودًا سُرًّا
أَضْلَاعُ السَّيْفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كَفَرًا يَقُولُ لَهُ جَزَاءُ مَنْ أَلْفَمَ
مُحْضَرٌ يَحْضَرُونَ الْمَاءُ وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ مَهْطَعِينَ النَّسْلَانِ
الْحَبِّ السَّرَاعِ وَقَالَ غَيْرُهُ فَغَاطِي فَغَاطِيهَا بِيَدَيْهِ فَعَقَرَهُ
الْمُحْضَرُ كَطَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ أَرْدَجْرُ أَفْعَلٌ مِنْ رَجْرَجٍ
كَفَرْنَا فَعَلْنَا بِهِ وَهَمُّ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً مَا صَنَعَ بَنُو حِمْيَرَ وَأَصْحَابَهُ

٤٤
مورد

كفدم

ها

ص

يقال

مُسْتَقْرَعَاتُ حَقِّ الْأَشْرَامِ وَالشَّجَرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ

حَدَّثَنَا حَيْبِيُّ عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أُنشِقَ الْقَمْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَّتَيْنِ فِرْقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةً

دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَحْبَبْنَا ابْنَ أَبِي جَبْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ

أَبِي مَعْرُوفٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُنشِقَ الْقَمْرُ وَخُنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا اشْهَدُوا وَاشْهَدُوا

حَدَّثَنَا حَيْبِيُّ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو

بْنِ مَالِكٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنشِقَ الْقَمْرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ

ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يُرِيمُوا آيَةَ فَارَاهُمْ انْشِقَاقَ

سَدِّ حَدَّثَنَا م

الْقَمْرِ حَدَّثَنَا حَيْبِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ ابْنِ سَرِيٍّ قَالَ

أُنشِقَ الْقَمْرُ فِرْقَتَيْنِ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ مَنْ كَانَ كُفْرًا

وَلَقَدْ تَرَكْنَا آيَةَ فَهَلْ مِنْ مَدْكِرٍ قَالَ قَتَادَةُ ابْنِي اللَّهُ

سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى آذَرَ كَهَا أَوَائِلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ

وقف

بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مذكر

قال مجاهد يسترنا هوناً قرأته حدثنا مسدد عن يحيى عن

شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مذكر

أعجاز نخل منقير فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم

حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأل الأسود

فهل من مذكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرأها

فهل من مذكر إلا فكانوا الكهشيم المحطير ولقد يسترنا

قال وسعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مذكر

الآة

وقف

القرآن للذكر فهل من مذكر حدثنا عبدان أخبرنا أبي

عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل

من مذكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذو

عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى

الله عليه وسلم قرأ فهل من مذكر ولقد أهلكنا أشيا

فهل من مذكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل

عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال

قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ سَيَهْرَمُ

الْجَمْعُ وَيُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشِبٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَيْبٍ حَدَّثَنَا

خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ يَوْمٍ

بَدَرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِن تَشَاءُ

لَا تَقْبُدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَآخِذْ أَبُوبَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ

يُرْسُولَ اللَّهِ أَحْتَجُّ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ

الدَّبْرُ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ سَيَهْرَمُ

وَهُوَ يَقُولُ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبْرُ بِلِ السَّاعَةِ

مَوْعِدِهِمْ وَالسَّاعَةُ أَدَهَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنْ ابْنَ جَرِيحٍ

أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ

عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكَةً وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدِهِمْ

وَالسَّاعَةُ أَدَهَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ

عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ لَهُ يَوْمَ بَدَرَ أَنْشُدَكَ

عَمَدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِن شِئْتَ لَمْ تَقْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ

أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَرْسُولَ اللَّهِ فَقَدْ

أَحْتَى عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الذَّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَبِّحْ

الْجَمْعُ وَيُولُونَ الذُّبُرُ لِلْسَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ آدَمِي

وَأَمْرُ سَوْنِ الرَّحْمَرِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ

وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَذْرُكَ

فَذَلِكَ الْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ

مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ وَقَالَ

بَعْضُهُمُ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنْ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ

ورقة

النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ

الْحِنْطَةِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْعَصْفُ النَّبْتُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ

الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا نَبَتْ تَسْمِيهِ النَّبْتُ هَبُورًا وَقَالَ

مُجَاهِدُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَالِجُ

اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّارَ إِذَا وَقَدَتْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي

الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

مَغْرِبُهُمَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ لَا يَسْعِيَانِ لِأَخْلَاطِ النَّشَائِ

مَا رَفَعَ قَلْعَهُ مِنَ السَّفِينِ فَأَمَّا مَا لَمْ يَرْفَعْ قَلْعَهُ فَلَيْسَ بِنَشَائَةٍ

م

وَقَالَ مِمَّنْ شَاءَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ خَاسِ الصَّفْرُ يَصِبُ^{ال}

عَلَى رُؤْسِهِمْ يُعَذِّبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ يَهْمُ بِالْمُقْضِيَةِ

فَيَذْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتْرُكُهَا الشَّوَاطِطُ لَهَبٌ مِنْ تَارِيْدِهَا مَائِن

سَوْدًا وَانِ مِنْ الرِّيِّ صَلْصَالٍ طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلِ فِصْلَصَل

صَلْصَلٌ كَمَا يَصْلُصِلُ النَّخْلُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُ بِهِ صَلٌّ يُقَالُ

صَلْصَالٌ كَمَا يُقَالُ صَدَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَدَّ صَرْمَثٌ

كَبُكْبَتِهِ يَعْنِي كَيْبَتَهُ فَالْكَهَّةُ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالنَّخْلُ بِالْفَاكِهِةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَانْهَاتَهُ^{هَا}

فَالْكَهَّةُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ جَافُطُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةُ

الْوَسْطَى وَقَوْمُوا اللَّهَ قَانِينَ فَأَمْرُهُمْ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ

الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَحَادَ الْقَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ

وَالرَّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

وَقَالَ غَيْرُهُ أَغْنَانِ أَغْصَانٍ وَجَنَى الْجَنِينِ دَانٍ مَا

يَجْتَنِي قَرِيبٌ وَقَالَ الْحَسَنُ فَيَأْتِي الْأَرْضَ نِعْمَةً وَقَالَ

قَتَادَةُ رَجْمًا يَعْنِي الْجَزَّ وَالْإِنْسَ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ

كُلُّ يَوْمٍ هَوِيٌّ شَانٍ يَغْفِرُ ذُنُوبًا وَيَكْشِفُ كُرْبًا وَيَرْفَعُ

تدوين
الارض م

الوسط

قَوْمًا وَيَضَعُ آخِرِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَرَزَخُ حَاجِرُ
 الْأَنَامِ الْخَلْقُ نَضَاحَانِ قِيَاخْتَانِ ذُو الْجَلَالِ ~~الْمُرِيدُ~~
 الْعَظْمَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَارِجٌ خَارِجٌ خَالِصٌ مِنْ
 النَّارِ يُقَالُ مَرَجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَا مَعَهُ يَعْذُ وَبَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ مَرَجٌ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجٌ مُلْتَبِسٌ مَرِجٌ
 اخْتَلَطَ الْحَرَّانُ مِنْ مَرِجَتِ دَائِكِ تَرَكَهَا سَنَفْرَعٌ لَكُمْ
 سَخَّاسِيكُمْ لَا يَشْفَلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفْرَعَنَّ وَمَا بِهِ شَفَلٌ
 يَقُولُ لَا خَدَاكَ عَلَى غَرَّتِكَ وَمِنْ ذَوْنِهَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا

عبد

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍوَانِ الْجَوْهِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ
 أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهَا وَمَا يَبِينُ الْقَوْمَ وَمَا يَبِينُ أَنْ يَنْظُرُوا
 إِلَى رِجْلِهِمُ الْآرِدَا الْكَبِيرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْرٍ
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ
 سُودٌ الْحَدَقِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ مَجْمُوعَاتٌ
 قَصْرٌ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا

اب
 الحور السود

يَعْنِي غَيْرَ زَوْجِهِنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْي

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ حَيْمَةً

مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ

بَيْنَهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ

وَحَيْثَانِ مِنْ بَيْضَةِ آيَتِنَا وَمَا فِيهَا وَحَيْثَانِ مِنْ كَذَابِنَا

وَمَا فِيهَا وَمَا بَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رُؤُوسَ الْكَبِيرِ

عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَقَالَ

القوم وبينهم

عالم

مَجَاهِدٌ رَجَتْ زُلْزَلَتْ بَسَّتْ فَبَسَّتْ وَلَتَتْ كَمَا لَتَتْ

السَّوِيْقُ الْمَخْضُودُ الْمَوْجِحُ لَمْ يُقَالِ أَيْضًا لَشَوْكٍ لَهُ

مَنْضُودٍ الْمَوْزُ وَالْمَعْرَبُ الْمَجْبِيَاتُ إِلَى زَوْجِهِنَّ ثَلَاثَةٌ

أُمَّةٌ يَحْمُومٌ دُخَانٌ أَسْوَدٌ يَصْرُونَ يَدِيُونَ الْهَيْمَةُ

الْأَيْلُ الْظَّمَا الْمَفْرَمُونَ لِلْمُزْمُونَ رُوحٌ جَنَّةٌ وَرَخَا

وَرِيحَانُ الرِّزْقِ وَتَنْشِيكُكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَأُ وَقَالَ

عَدْرَةٌ تَقْلَهُونَ تَعْمُونَ عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ

بِمَثَلِ صَبُورٍ وَصَبْرٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَلَكَةِ الْعَرَبَةِ وَأَهْلُ

الْمَدِينَةِ الْغَنَجَةُ وَأَهْلُ الْفِرَاقِ الشَّكِلَةُ وَقَالَ فِي

عالم

خَافِضَةٌ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُونَةٌ مَسْجُودَةٌ

وَمِنْهُ وَصِيْنُ النَّاقَةِ وَالْكُؤُبُ لَا أَذَانُ لَهُ وَلَا عَرْوَةٌ

وَالْأَبَارِيْقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ

وَقَرِيْسٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتْرَفِيْنِ مُتَمِيْعِيْنِ

من النطفة يعني ما تنون هي النطفة في أرحام النساء اللقوين للمسافر

وَالْقِيُّ الْقَفْرُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ حِكْمُ الْقِرَازِ وَيُقَالُ بِسَقِطِ

النُّجُومِ إِذَا مَسَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مَدْهُونٌ

مَكْدَبُونَ بِمَثَلِ لَوْ تَدَّ هُنَّ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ أَيُّ

مُسْلِمٌ لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِيْنِ وَالْبَغِيْتِ إِنَّ وَهُوَ

فَسَلِمٌ

مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيْلِ إِذَا

كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيْلِ وَقَدْ يَكُونُ كَالدَّعَاةِ

لَهُ لِقَوْلِكَ فَسَقِيًّا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ

مِنَ الدَّعَاةِ تَوْرُونَ تَسْتَجِرُونَ أَوْ رِيْتِ أَوْ قَدْتِ لِقَوْلِ

بِاطِلَاتٍ تَأْتِيًا كَرِيْبًا وَطَلٍ مَمْدُودٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ

هُدَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ تَسِيرُ الزَّاكِرُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ

عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَأْ إِنْ شِئْتَ وَطَلٍ مَمْدُودٍ الْحَرِيْدُ

قَالَ مُجَاهِدٌ جَعَلَ كُمْ مُسْتَحْلِفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ مِنَ الظُّلَمِ

إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ حَتَّى

وَسِيْلَاحٌ مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ لِيَلَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ

أَهْلُ الْكِتَابِ يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا تَطَرُّوْنَا وَنَا أَنْظَرُوْنَا الْمَجَادِلَةَ وَقَالَ

مُجَاهِدٌ يُجَادُونَ وَيُشَاقِقُونَ اللَّهُ كَتَبُوا الْخَزْيُومَ مِنَ الْخَزْيِ

اسْتَجْوَذَ عَلِبُ الْحِشْرِ الْجَلَامِ مِنْ أَرْضِ إِلَى أَرْضٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا

هَشِيمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ

لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ

مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَتَوَّأَدُونَ

بِهِمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْإِنْفَالِ قَالَ

تَرَلَّتْ فِي بَدْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ تَرَلَّتْ فِي

بَنِي النَّضِيرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَدْرِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى

بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ

قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ مَجْلَةٍ مَا لَمْ تَكُنْ

مَعْجُوزَةً أَوْ بَرِيَّةً حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بنى النضير وقطع وهي البويرة فاتول الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازي الله
وليخزي الفاسقين ما افا الله على رسوله حدنا علي ابن
عبد الله حدنا سفين غير من عن عمرو وعن الزهري عن
مالك بن اوس بن الحداد عن عمر رضي الله عنه قال
كانت اموال بنى النضير بما افا الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم بما لم يوجب المسلمون عليه خيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق

على اهله منها نفقة سنته ثم جعل ما بقي في السلاح
والارواح عدا في سبيل الله وما اتاكم الرسول
فخذوه حدنا محمد بن يوسف حدنا سفين
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لحق الله الواشمات والسواشمات والمنصبات
والمفجعات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك
امراة من بني اسيد يقال لها ام يعقوب فحاثت
فقال انه يلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
وما لي لا افر من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سماه
الموشحات

عند

سما

وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ

فَأَوْجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ قَالَ لَيْسَ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَصَّيْتِيهِ

أَمَا قَرَأْتَ وَمَا أَتَاكَ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ لِي يَا بَنِي أَرَى

أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَادْهَبِي فَانظُرِي فَذَهَبَتْ

فَنظَرَتْ فَلَمْ تَرَمْزْ حَاجَتَهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ

مَا جَاءَتْنَا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ

قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ

جَامِعَتَا

اللَّهُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ

امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ

بَاب مَنْصُورٍ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنَّا

بَنِي يونسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ

قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصِيَ الْخَلِيفَةَ بِأَهْلِهَا

الْأُولَى أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأَوْصِيَ الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ

الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهَاجِرَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ

مُسِيئِهِمْ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى نَفْسِهِمُ الْآيَةَ الْخِصَاصَةَ

حَرِينِ

الفاقة المفلحون الفايرون بالخلود الفلاح اليقاضي

على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا

يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابواسامة حدثنا فضيل

بن غزوان حدثنا ابو حازم الاسجعي عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يرسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم

يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الارجل تضيقه هذا هذه الليلة يرحم الله فقام رجل

من الانصار فقال انا يرسول الله فذهب الى اهله

يضيف

فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تدحريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال

فاذا اراد الصبية العشا فبويهمم وتعالى فاطمي السرا

ونطوى بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول

الله صلى الله عليه وسلم ففك لقتعج الله او ضحك

من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوترون على

انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة وقال

بجاهد لا تجعلنا قننة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان

هو لا على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امرا صاحب

النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كواقر نعمة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سيع عبيد الله
بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزيه
والمقداد فقال اطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
طعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادي بناجلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقلت ما مبعي من كتاب فقلنا اخرجي الكتاب اولتقين

التياب فخرجته من عقاصها فاتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلنعة الى اناس من المشركين
من مكة فخرجهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يرسول الله اني كنت امر من قريش ولما كنت
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاجبت اذ فاتي
من النسب اليهم ان اصطنع اليهم يداحمون قرايتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى

وم

2
فيهم

وقف

الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر ^{فده} دعني يرسل الله

فاضرب عنقه فقال انه شهيد بدر وما يدريك لعل

الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

فقد غفرت لكم قال عمر ووترت فيه يا ايها الذين امنوا

أوليا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث

او قول عمر وجدنا على ^{بال} قيل لسفيان في هذا فتركت

وعذرهم اوليا الاية لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس

حفظته من عمر وما تركت منه حرفا وما اري احدا حفظه

غيري اذا حاكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق

وقف

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن ابي بن

شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان يخرج من هاجر اليه من المؤمنات

بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جال المؤمنات يابعتك

الى قوله عفو رجم قال عروة قالت عايشة فمن اقر

بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد يابعتك كلاما ولا والله ما مست يدي امرأة

قط في البايعة ما يابعتك الا بقوله قد يابعتك على ذلك

تابعه يونس ومحمد وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عمرو وعمره اذا جاك
المؤمنات ببايعتك حدثنا ابو عمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا نكفر
بالله شيئا ونفاننا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت
اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جبير قال حدثنا ابي قال

سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى
ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال الزهري حدثنا قال حدثني ابو ابيد
سمع عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرأية النساء واكثر لفظ سفين قرأ الآية من وني
منكم فاجوه على الله ومن اصاب من ذلك شيئا

رئيس

فَعُوقِبَ فَهُوَ كَارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ

فَسَعَدَ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ أَنْ شَاءَ عَذِبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفْوَهُ

منها

تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ فِي الْآيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ

بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَلَّمَهُمْ

قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ تَخَطَّبَ بَعْدَ تَقْدِيلِ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَكَانَ بِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ حِينَ جَلَسَ الرَّجَالُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ

أَقْبَلَ يَشْتَهُمْ حَتَّى أَتَى النَّسَامَعَ بِبِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ إِذَا جَالَ لِلْمُؤْمِنَاتِ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ

بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَرِينَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُ

وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ

حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ انْتَرَى

عَلَى ذَلِكَ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةً لِمُحِبَّةٍ غَيْرِهَا نَعْمَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ لَا يَدْرِي الْحُسَيْنُ مِنْ يَحْيَى قَالَ فَقَصَدْتَنِي وَبَسَطَ

بِلَالٌ ثُوبَهُ فُجِعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَنَاحَ وَالْحَوَاتِيمَ بِي ثُوبِ بِلَالٍ

سُورَةُ الصَّفِّ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَّضُ مَلْصُوقٍ بَعْضُهُ يَبْعُضُ
وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاصِ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا
مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي تَحْوَى اللَّهُ فِي الْكُفْرِ وَأَنَا
الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَقَرَّ عُرْفُهُمْ وَأَلَى اللَّهِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا
بِهِمْ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ
حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَصَنَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي عَلَى سُلَيْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ

الإيمان عند النبي لئلا رجلا أو رجلا من هؤلاء حدثنا

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن ثور

عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لئلا رجلا من هؤلاء وإذ أراوا تجارة حدثني حفص

أولها

بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم

بن أبي الجعد وعن سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنه قال أقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى

الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فارتك

الله وإذ أراوا تجارة أولها انفضوا إليها سورة المنافق

وتكول قاما

إذا جال المنافقون قالوا انشهد أنك لرسول الله إلى

لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل

عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت

عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول

الله حتى ينفذوا من جوله ولو رجعا من عنده ليجزى

الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعلي وأحمد فذكره

للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول

الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه

تخلفوا ما قالوا فذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ل

وَصَدَقَهُ فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يَصِبْنِي مِثْلَهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي
الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ
الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقْرَأُوا
فَقَالَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ قَدْ صَدَقَكَ يَا زَيْدُ اخْتَدُوا أَيْمَانَهُمْ
جَنَّةً يَجْتَوُونَ بِهَا حَدِيثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي أَيَّاسٍ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ
عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي بَرْسَلَةَ يَقُولُ لَأَشْفِقُوا
عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَقَالَ أَيْضًا لِي

عن أبي اسحق

رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَخَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يَصِبْ
مِثْلَهُ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَكَ
إِلَى قَوْلِهِمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَأَشْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ
اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ

قَطُّ

رحمنا

إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْوَأُ كَفْرًا وَافْطَبَعُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْطُبِيِّ سَمِعْتُ زَيْدَ
بْنَ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاحِ
تُنْفِقُوا عَلَى مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا
رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا مَنِي الْأَنْصَارُ وَجَلَّفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاحِ مَا قَالَ ذَلِكَ
فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَمِتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْتَهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ هُمْ

الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
الآتِ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَايِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَرَ
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تَعَبَكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ
لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ
صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوٌّ فَاصْذَرْهُمْ فَآتَاهُمُ اللَّهُ أَنْ
يُؤْفَكُونَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعْوِيَةَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ

النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاصِحَابِهِ
لَا تَتَفَقَّهُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ
وَقَالَ لِيْنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ مَا رَأَيْتُ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَأَجْهَدَ بَيْنَهُمَا فَعَلَّ قَالُوا كَذَلِكَ
زَيْدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا
قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي إِذَا حَاكَ
الْمُنَافِقُونَ فَدَعَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرُوا
لَهُمْ فَلَوْ وَارَوْسَهُمْ وَقَوْلُهُ خَشِبُ مَسْنَدُهُ قَالَ

كَانُوا رَحَالًا أَجْمَلِ شَيْءٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَقَالُوا يَسْتَعْبِرُونَ
لَكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَارَوْسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصْدُقُونَ وَهُمْ
مُسْتَكْبِرُونَ حَزَّكَوَا اسْتَهْزُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُقْرَأُ بِالْخَفِيفِ مِنْ لَوِيَّتِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ
قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي بَرْ
سَلُونَ يَقُولُ لَا تَتَفَقَّهُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
يَنْفَضُوا وَلِيْنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا
الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلا أن كذبك
النبي صلى الله عليه وسلم ومثقتك فاتول الله عز وجل
إذا جاك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله
وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال
إن الله قد صدقك وسوا عليهم استغفرت لهم
أمر تستغفروهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي
الفاسين حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان

في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري
يا للأنصار وقاك المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما إن دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها
فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي طالب
فعلوها أما والله لئن رجعتا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها إلا ذلك فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمير

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ
أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِذَا الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدَ قَالِ
سُفِينٍ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو قَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا
كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَّا الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا نُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا أَيُّقْرُوا
وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ مَوْسَى بْنِ
عَقْبَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
مَا لِكَ يَقُولُ خَرِيتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَجَرَةِ فَكَبْتُ
إِلَى زَيْدِ بْنِ رَقْمٍ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حَرْبِي يَذْكُرَانَهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ
أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنْسَابُ بَعْضٍ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ
هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ بِأَذْنِهِ يَقُولُونَ لِيَنْزِعْنَا إِلَى
أَذْنِهِ

المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وبه العزة ورسوله
والمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميد
حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كان في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعا الله رسوله صلى الله عليه وسلم
فسال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري

يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا
فانها منبته قال جابر وكانت الانصار حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم اكثرتم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمرو بن الخطاب رضي الله عنه دعني برسول الله اضر
ب
عن هذا المنافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول اصابه سورة الثغابن وقال علقمة عن

عَبْدَ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ
مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ سُورَةُ الطَّلَاقِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَبِالْأَمْرِهَا جِزَاءُ أَمْرٍ مَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعَهَا ثُمَّ يَسْكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ
ثُمَّ يَحِيضُ فَيَطْهَرُ فَإِنْ بَدَأَ لَهَا أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا

امراة

قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ كَأَمْرٍ بِاللَّهِ وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ
أَجَلُنَ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ وَإِحْدَاهَا حَمْلٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ
أَفْتِي فِي امْرَأَةٍ وُلِدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ خِرَ الْأَجَلِينَ قُلْتُ أَنَا وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ
أَجَلُنَ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي
يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كَرِيمًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ

ذات

ك

يَسْأَلُهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سَبْعَةَ الْأَسْلِيَّةِ وَهِيَ جَلِي

فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَخَطَبَتْ فَأَنْكحَهَا رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ

عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعْظِمُونَهُ فَذَكَرَ إِخْرَاجَ الْأَجْلِينَ فَحَدَّثْتُ

خَبْرَ سَبْعَةَ بِنْتِ الْحَرْثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ

فَضَمَّنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَفَطِنْتُ لَهُ فَقُلْتُ

إِنِّي إِذَا جُرِيْتُ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ وَهِيَ فِي نَاجِيَةٍ

الْكُوفَةِ فَاسْتَحْيَا وَقَالَ لَكِنَّ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَاكَ فَلَقَيْتُ أَبَا

عَطِيَّةَ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يَحْدِثُنِي حَدِيثَ سَبْعَةَ

فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كَمَا عِنْدَ عَبْدِ

اللَّهِ فَقَالَ اجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّفْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرَّفْعَ

لَتَرَلْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرِيَّ بَعْدَ الطُّوْلِ وَأُولَاتِ

الْأَحْمَالِ أَجْلِفْنَ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ سُورَةَ الْمُحْتَرِمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ مَرْضَاتُ زَوْجِكَ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا

هَشَامٌ عَنْ حُجِيِّ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ

عباس رضي الله عنها قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد

كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حديثا

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريح

عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند

زينب ابنة جحش وكتبت عندها فواطيت انا وحفصة

عن ائتنا دخل عليها فلنقل له اكلت معا فبراني اجد منك

ريح معا فبر قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب

ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك اذ ا

تبعي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال

عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله

عنه يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل

عمر ابن الخطاب عن آية فما استطعت ان اسأله هيبه له

حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطر

عدنا الى الاراك لحاجة له قال فوقف له

حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من

اللائن تظاهرة على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه

فَقَالَ تِلْكَ حِفْصَةُ وَعَايِشَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ
لَأُرِيدُ أَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ فَأَسْتَطِيعُ هَيْبَةَ لَكَ
قَالَ فَلَا تَفْعَلِي مَا طَنَنْتِ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَأَسْأَلِي
فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَيْرٌ لَكَ بِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ
كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا
أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرَاتِي
إِذْ قَالَتْ أَمْرَاتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا
مَا لَكَ وَمَا هَهُنَا فِيمَا تَكَلِّفُكِ فِي أَمْرَائِيهِ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا
لَكَ يَا أُنْ أَلْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُتَرَا جَعَلْتُ وَأَنْ أَيْبُنَكَ

أَنْ

لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْظُرَ يَوْمَهُ
غَضَبًا فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ رِدْأَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حِفْصَةَ
فَقَالَ لَهَا يَا بِنْتِ أَيْمَنٍ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْظُرَ يَوْمَهُ غَضَبًا فَقَالَتْ حِفْصَةُ
وَاللَّهِ إِنْ أَلْتَرَا جَعَهُ فَقُلْتُ تَعْلِيْنِ إِنِّي أُحْذِرُكَ عُقُوبَةَ
اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِنْتِ أَيْمَنٍ
هَذِهِ الَّتِي عَجِبَهَا حَسْبُهَا حَسْبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا هَا يُرِيدُ عَايِشَةُ قَالَ ثُمَّ حَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أَمْرٌ سَلَّمَ عَجَبًا

تِلْكَ

لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلِي بَيْنَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَأَخَذَنِي وَاللَّهِ
أُذًا كَثْرَتِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أُجِدُ فُخْرًا مِنْ عِنْدِهَا
وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبَّتْ أُنَابِي بِالْحَبَرِ وَإِذَا
غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيَهُ بِالْحَبَرِ وَبِحُجْنٍ تَخَوَّفُ بِلَعَانٍ مِنْ مَلِكٍ
غَسَّانٍ ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ
صُدُورُ بَائِمِنَهُ فَإِذَا صَاحِي الْأَنْصَارِي يُدْوِ الْبَابَ
فَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ النَّسَابِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ
اعْتَرَكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ

رَبِّمْ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَمَائِشَةَ فَأَخَذَتْ ثَوْبِي فَأَخْرَجَتْ حَتَّى
جِئْتُ فَأَذَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرَبَةٍ
لَهُ يَرْتَقِي عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَسْوَدٌ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عَمْرٌ
ابْنُ الْخَطَّابِ فَأُذِنَ لِي قَالَ عَمْرُ فَقَصَصْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ
لَعَلَّ حَصِيرَ بَائِمِنَهُ وَهِيَ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ
مِنْ أَدِيمِ حَشْوِهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قِرْطَابٌ صُوبًا

وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مَعْلُوقَةٌ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيدِ فِي جَنْبِهِ
فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنْ كَسَرِي
وَقَيَّصَرَفِيَا هَاهُنَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى
أَنْ تَكُونَ لِمِ الدُّنْيَا وَلِنَا الأَجْرَةَ وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَى
بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنِ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ أَبَاكَ هَذَا قَالَ نَبِيُّ الْعَالَمِ الْحَبِيرِ فِيهِ عَائِشَةُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
حَدَّثَنَا حُجَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ
أَسْأَلَ عُمَرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ
تَظَاهَرَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّتْ
كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ إِنْ تَوُبْنَا إِلَى اللَّهِ
فَقَدْ صَغَفْتَ قُلُوبَنَا صَغُوتٌ وَأَصْغَيْتِ مِلَّةً
لِتَصْنَعِي لِمِثْلٍ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ
وَجِبْرِيلُ وَصَاحِبُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِيكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ لِطَهْرِهِ
عَمَّا تَظَاهَرُوا تَعَاوَنُونَ وَقَالَ تَجَاهَدُوا
أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ أَوْ صُوا أَنْفُسَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَدْبُورِ
وَأَهْلِيكُمْ

فَقُلْتُ

هَمْ

سمعت

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا حُجَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُجَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتِينِ
الَّتِي تَطَاهَرْتُا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَتُّ سَنَةً فَأَجِدُهُ مُوَضَّعًا حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ
حَاجًّا فَلَمَّا كَانَ بَطْنُهَا زَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي
بِالْوَضْوِ فَأَدْرَكْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أُسْكِبُ عَلَيْهِ
وَرَأَيْتُ مُوَضَّعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِينِ
الَّتِي تَطَاهَرْتُا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَتَمَّتْ

كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ بَابِ
عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ
مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِنَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ
سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ
عَمْرٍو حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهْنُ عَسَى رَبُّهُ
أَنْ طَلَّقَكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَنَزَلَتْ

هَذِهِ آيَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ النَّفَاوْتُ الْإِخْلَافُ وَالنَّفَاوْتُ م

مرور الله

وَالْفَوْتُ وَاحِدٌ تَمْدُّ تَقَطُّعٌ مَنَابِكُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ
وَتَدْعُونَ بِمِثْلِ تَذَكَّرُونَ وَتَذَكَّرُونَ وَيَقْبِضُ
يَضْرِبُ بِأَجْحَتِهِنَّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَافَاتٍ
بُسْطُ أَجْحَتِهِنَّ وَنَفُورِ الْكُفُورِ وَالْقَالِمِ
وَقَالَ تَنَادَةُ جَرِدٌ جَدِي فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَصَالُونَ أَضَلُّنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا وَقَالَ غَيْرُهُ
كَالصَّرِيمِ كَالصَّبْحِ أَنْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنْصَرَمَ
مِنَ النَّهَارِ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمَلَةٍ أَنْصَرَمَتْ مِنْ مُعْطَمِ
الرَّمْلِ وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَصْرُومُ بِمِثْلِ قَبِيلٍ وَمَقْتُولٍ

وَأَيْضًا

عْتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عْتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ
قُرَيْشٍ لَهُ زَنْمَةٌ بِمِثْلِ زَنْمَةِ الشَّاةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَارِيَةَ
بِنْتُ يَوْهَانَ الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ
ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَنْزِلُ إِلَّا أُجْرُهُ
بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عْتَلٍ جَوَاطِئُ مَسْتَكْبِرِينَ يَوْمَ يُكْشَفُ

كَمْ

عَنْ سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ
بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي
عَنْ عَطِيٍّ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْتَفَى
رُتَاعَ مَنْ سَاقَهُ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى
مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُوءَ نِيَّةٍ فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ
فَيَعُودُ ظَهْرَهُ طَبَقًا وَاحِدًا الْحَاقَّةُ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ
يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَى الْقَاصِيَةَ الْمَوْتَةَ الْأُولَى الَّتِي مُتُّهَا
ثُمَّ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ أَعْدَانِهِ حَاجِبِينَ أَجْدِيكَونَ لِلْجَمْعِ

وَلِلْوَاحِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينُ نِيَاطُ الْقَلْبِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طِفَاكَرٌ كَثْرٌ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ
بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَفَّتْ عَلَى الْخِرَازِ كَمَا طَفَى الْمَاءُ
عَلَى قَوْمِ نَوْجٍ سَأَلَ سَائِلٌ الْفَصِيلَةَ أَصْغَرَ
أَيَّاهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَتَمَتَّى مِنْ أَنْتَمَى لِلشَّوَى الْيَدَانِ
وَالرِّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا
شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْبُولٍ فَهُوَ شَوَى وَالْعُرُونَ
الْجَمَاعَاتُ وَوَاحِدُهَا عِمْرَةٌ أَنَا أَرْسَلْنَا أَطْوَارًا طَوْرًا لَدَا
وَطَوْرًا لَدَا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ أَيُّ قَدْرَهُ وَالْكَارِشِدُ

من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكمبارا
الكبير وكبارا أيضا بالتحقيق والعرب تقول رجل
حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من دور ولكنه فيقال من الدوران كما قرأ عمر الخي القيامة
وهي منقوت وقال غيره ديارا من دور ولكنه فيقال
من الدوران جدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس
مدرا را يتبع بعضها بعضا وقارا عظيمة حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام بن عمار بن جرج وقال عطاء بن
ابن عباس رضى الله عنها صارت الاوثان التي كانت

في قوم نوح في العرب ^{بعد} اما ود كانت كلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يعوق فكانت لمراد بن لبي
عطيف بالجوف عند سبأ واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت حمير لال ذي الكلاع اسار رجال صالح
من قوم نوح فلما هلك اوجي الشيطان الى قومهم ان
انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموا
باسمهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتسخ
العلم عبت . قال اوجي الى قال ابن عباس
لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة

عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى
سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا
لَكُمْ فَقَالُوا اجِلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ
فَقَالَ مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ فَأَخْبَرُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانظَرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ
الَّذِي حَدَثَ فَاذْهَبُوا فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ

قَالَ فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا خَوْفَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَلَّةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ
يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسَبَّحُوا
لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَمَا
رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَابًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ
أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أُوْحِيَ
إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ الْمُرْمَلِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَتَبَلَّ

أَخْلَصَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيُودًا مُنْفِطِرِيهِ
 مُثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْبًا مَهِيلاً الزَّمْلُ
 السَّيْلُ وَيَبِيلاً شَدِيدًا الْمَدِيثُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 عَبِيرٌ شَدِيدٌ قَسْوَةٌ رَكْزُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ
 وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسْوَةٌ
 مُسْتَنْهَرَةٌ نَافِرَةٌ مَدْعُورَةٌ حَدَّثَنَا جِي حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ جِي بْنِ كَيْسٍ كَثِيرٌ سَأَلَ
 أَسْأَلَةَ ابْنَ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوْلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ
 قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدِينِيُّ قُلْتُ يَقُولُونَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

281

الَّذِي خَلَقَ فَفَأَكَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلَتْ جَابِرَ ابْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلُ
 الَّذِي قُلْتُ فَفَأَكَ جَابِرٌ لَا أَحَدٌ كَرَّمَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرًا
 فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيَتْ فَنَظَرْتُ
 عَنْ يَمِينِي فَلَمَّ أَرَشِيَاءٌ وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ
 أَرَشِيَاءٌ وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرَشِيَاءٌ وَنَظَرْتُ
 خَلْفِي فَلَمْ أَرَشِيَاءٌ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا
 فَأَتَيْتُ خَدِجَةَ فَقُلْتُ دَبَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ

ت

أَخْلَصُ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَ لَا تُوَدُّ أَنْ تَطْرِبَهُ

مُثَقَّلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْبًا مَهِيلاً الرَّيْلُ

السَّيْلُ وَيَبْلَأُ شَدِيدًا الْمَدَّ ثُرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

عَبِيرٌ شَدِيدٌ قِسْوَةٌ رَكْزُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قِسْوَةٌ

مُسْتَنْهَرَةٌ نَافِرَةٌ مَدْعُورَةٌ حَدَّثَنَا حِي حَدَّثَنَا

وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ حِي بْنِ كَيْسٍ سَأَلْتُ

أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوْلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثُ قُلْتُ يَقُولُونَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ

عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلُ

الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أَحَدٌ كُنْتُ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَزْتُ بَحْرًا

فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ فَوَدَيْتُ قَطْرًا

عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ

أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ

خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا

فَأَتَيْتُ خَدِجَةَ فَقُلْتُ دَبَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ

مَا بَارِدًا قَالَتْ فَذَرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَا بَارِدًا .
قَالَ فَذَلَّتْ يَأْتِيهَا الْمَذْرُومُ فَأَنْزِرُورِكَ فَكَبْرَهُ
قُمْ فَأَنْزِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ
شَدَّادٍ عَنْ عَنِّي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرَتْ جِرًا مِثْلَ حَدِيثِ
عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ . وَرَبِّكَ فَكَبْرَهُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا

حَرْبٌ حَدَّثَنَا حَيْمَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ
أَنْزَلَ أَوَّلَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَذْرُومُ فَقُلْتُ أَنْبَيْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
الْمَذْرُومُ فَقُلْتُ أَنْبَيْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
فَقَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاوَرَتْ فِي جِرًا فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبِطْتُ
فَأَسْتَبِطُتُ الْوَادِي فَوَدَيْتُ فَنَظَرْتُ أَمَا بِي

وقف

وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى
كُرْسِيِّ؟ عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَيَّتُ خِدْجَةَ فَقُلْتُ
دَثْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَا بَارِدًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ
قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ وَشِئَا بَكَ فَطَهَّرَهُ حَدَّثَنَا
بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخُذُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي

وقف

حَدِيثِهِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي يَخْرُجُ جَالِسٌ
عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ رُعبًا
فَوَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِلُونِي فَدَثْرُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ إِلَى وَالرَّجْزُ فَاجْزُ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ
وَهِيَ الْأَوْثَانُ وَالرَّجْزُ فَاجْزُ يَقَالُ الرَّجْزُ وَالرَّجْزُ
الْعَذَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدُثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَبَيْنَا أَنَا مَشِيٌّ
سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فَإِذَا الْمَلَكُ
الَّذِي جَاءَنِي بِحِجَابٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ خَبِثَتْ
بُنَّةٌ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حَيْثُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِلُونِي

تَبَدَّلَ السَّمَاءُ

زَمِلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَيِّهَا الْمُدَّثِرُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَهْرَجُهُ
قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرَّجُلُ الْأَوْثَانُ ثُمَّ حَمَى الْوَحْيُ وَتَبَاعَ

زَمِلُونِي

سُورَةُ الْقِيَمَةِ

وَقَوْلُهُ لِأَجْرِكَ بِهِنَّ لِسَانِكَ لِتَجْعَلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ سُدِّيٌّ قَوْلًا لِيَفْخُرُ أَمَامَهُ سَوْفَ تُؤْتَى سَوْفَ

أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ

الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِرِيدَانِ

يَحْفَظُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لِأَجْرِكَ بِهِنَّ لِسَانِكَ لِتَجْعَلَ بِهِ إِنْ

عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرَّانُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ

إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ

جَبْرِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لِأَجْرِكَ بِهِنَّ لِسَانِكَ قَالَ وَقَالَ

ابن عباس كان يحرك شفثيه اذا اُتزل عليه فقيل له لا
تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمع
وقرانه ان جمعه في صدرك وقرانه ان تراه فاذا قراناه
يقول ازل عليه فاتب قرانه ثم ان علينا بيانه ان
بيته على لسانك فاذا قراناه فاتب قرانه قال ابن
عباس قراناه بيناه فاتب اعمل به حدنا قتيبه بن
سعيد حدنا جوير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا ازل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفثيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأتزل الله الآية التي لا
اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال علينا ان جمعه في صدرك وقرانه فاذا
قراناه فاتب قرانه فاذا ازلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
علينا ان بيته بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرانه كما وعده الله غروط اول اولك فاو لي توعد
هل اتى على الانسان
يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون محدا وتكون خيرا

وَهَذَا مِنَ الْحَبْرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَذَلِكَ مِنْ جِبْرِ

خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ تُفَخَّ فِيهِ الرُّوحُ أَمْشَاجُ الْأَخْلَاطِ

مَا الْمِرَّةُ وَمَا الرَّجُلُ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ إِذَا خَلَطَ مَشِجٌ

كَقَوْلِكَ خَلِيطٌ وَمَمْشُوجٌ مَثَلٌ مَخْلُوطٌ وَيُقَالُ سَلَا سَلًا وَأَغْلَا

وَلَمْ يُجْنِبْ بَعْضُهُمْ مَسْتَطِيرًا مَمْتَدَّ الْبَلَاءِ وَالْقَطِيرُ بِرِ الشَّدِيدِ يُقَالُ

يَوْمَ قَطِيرٍ وَيَوْمَ قَاطِرٍ وَالْعَبُوسُ وَالْقَطِيرِيُّ وَالْقَاطِرُ وَ

الْعَصِيبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ وَقَالَ مَعْرَأَسُ

شَدَّةُ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّ دَنَّهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَا سَوَّرَهُ

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

جَمَالَاتُ حَيْثُكَ أَرْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسَيْلٌ

ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كَانُوا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ

نَحْمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو الْوَأْنِ مَنْ يَنْطِقُ وَرَمَّةٌ خَمٌّ عَلَيْهِمْ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ

مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتْرَكَ

عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ

حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْهَا فَدَخَلَتْ حَجْرَهَا فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتْ شَرَكْتُمْ كَمَا وَقِيَّتُمْ

شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا جَدِّي ابْنُ آدَمَ
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَتَابِعَهُ أُسُودُ
بْنُ عَامِرٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ حَفْصُ بْنُ أَبِي مَعُودَةَ وَسَلْمَانَ
بْنُ قُرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ جَدِّي
بْنُ حَمَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعِينَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ فَلَقِينَا هَاهُنَ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ
لَرَطَّبُ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْلُوهَا قَالَ فَاثْبُدْنَا هَا فَسَبَقْنَا
قَالَ فَقَالَ وَقِيَّتُ شَرِّكُمْ كَمَا وَقِيَّتُ شَرِّهَا إِنَّهَا تَرْمِي
بِشَرِّكُمْ كَالْقَصْرِ قَالَ كَمَا نَزَعُ الْحَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا
تَرْمِي بِشَرِّكُمْ كَالْقَصْرِ قَالَ كَمَا نَزَعُ الْحَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ
أَوْ أَقْلُ فَدَفَعَهُ لِلشَّيْءِ فَسَمِيَهُ الْقَصْرَ كَمَا نَزَعُ جَالَاتُ صَفْرُ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَيْثُ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ تَرْمِي بِشَرِّ رِكَائِدِ كَانَعْدُ إِلَى الْحَنْشِيَّةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ

ذَلِكَ فَدَرَعَهُ لِلشَّيْءِ فَنَسِيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جَمَالَاتُ

صَفْرٍ جِبَالِ السُّفُنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ

هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَنْصَلٍ حَدَّثَنَا أَبِي

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَبْدِ

اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي

غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ فَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا وَأَبِي

لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبُ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ

عَلَيْنَا حَيْثُ نَقَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْلُوهُ

فَأَبْتَدَرْنَا هَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَيْتُ شَرِّكُمْ كَمَا وَقَيْتُ شَرِّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُ مِنْ

غَارِ بَنِي عَمْرِو بْنِ لَوْ نَوَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا

لَا يَخَافُونَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَا يَكْمُونَهُ إِلَّا أَنْ

يَأْذَنَ لَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهِيَ جَامِضِيَّةٌ وَقَالَ

غَيْرُهُ غَسَاقًا غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الْجَوْحُ نَسِيدُ

كَانَ الْغَسَاقُ وَالْغَسِيقُ وَإِنْ عَطَا حِسَابًا جَزَاءً كَافِيًا

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَيْثُ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا تَرْمِي بِشَرِّ دُكَّانٍ إِلَى الْحَشْبَةِ ثَلَاثَةَ أذْرَعٍ وَفَوْقَ

ذَلِكَ فَذَفَعَهُ لِلشَّيْءِ فَنَسِيَهُ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جَمَالَاتُ

صَفْرٍ جِبَالِ الشُّغْرِ يَجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ

هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا يَرْهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَبْدِ

اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ فَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا وَإِنِّي

لَا تَلْقَاهُمْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لِرَطْبٍ بِهَا إِذْ وَثَبْتُ

عَلَيْنَا حِيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْلُوهُ

فَأَبْتَدَرْنَا هَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَيْتُ شَرِّكُمْ وَأَوْقَيْتُ شَرِّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُ مِنْ

غَارِ بَنِي عَمْرِو بْنِ لَوْثٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا

لَا خِافَةَ لَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَا يَكْلُمُونَهُ إِلَّا أَنْ

يَأْذَنَ لَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهِيَ جَامُضِيَّةٌ وَقَالَ

غَيْرُهُ غَسَاقًا غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الْجُرْحُ يُسِيلُ

كَانَ الْغَسَاقُ وَالْغَسِيقُ وَاحِدٌ عَطَا حِسَابًا بِأَجْرٍ كَأَنِّي

أَعْطَانِي مَا أَحْسَبَنِي أَيْ كَفَانِي يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ

فَمَا تَوَلَّى فَوَاجَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ

الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْثَيْنِ

أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَتْ قَالَ أَرْبَعُونَ

شَهْرًا قَالَ آيَتْ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَتْ قَالَ

لَمْ يَنْزِلْ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَا فَيَنْتَوْنَ كَمَا يَنْتِ الْبَقْلُ لَيْسَ

مِنْ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ

الذَّنْبِ وَمِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالنَّازِعَاتِ

زُورًا

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْآيَةُ الْكَثْرَى عَصَاهُ وَيَكُ يُقَالُ النَّاجَةُ

وَالنَّجْرَةُ سِوَا مُثَلِّ الطَّارِعِ وَالطَّيْعِ وَالْبَاخِلِ وَ

الْبَجْلِ وَقَالَ بَعْضُهُم النَّجْرَةُ الْبَالِيَةُ وَالنَّاجَةُ

الْقَطْعُ الْمَجُوفُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَنْخَرُ وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَافِرَةُ إِلَى أُمِّنا الْأُولَى إِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ

أَيُّ مَرَسَا هَامَتِي مُنْتَهَاهَا وَمَرَسَى السِّفِينَةِ

حَيْثُ تَنْتَهَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ

أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الْبَجْلِ

لَعَنَهُم

حَدَّثَنَا

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هَكَذَا بِالْوَسْطَى وَالْبَيْتِ
الْإِهَامُ يُعْتَبَرُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ سُورَةُ عَبَسَ
عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحَ وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا
يَمْسُهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَهَذَا بِمِثْلِ قَوْلِهِ فَأَلْبَسَ بَرَكِ
أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا
التَّطْهِيرُ فُجِعَ لِتَطْهِيرِ لِنُجْمِهَا أَيْضًا سَفَرِ الْمَلَائِكَةِ
وَإِحْدَهُمْ سَافِرٌ سَفَرَتْ أَصْلَتْ بَيْنَهُمْ وَجَعَلَتْ الْمَلَائِكَةَ إِذَا
نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَابَلَ عَنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يُقْبَضُ لَا

يُقْبَضُ أَحَدًا مَأْمُورًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَهَّقَتْهَا تَعَشَا هَا
شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُشْرِقَةٌ يَلِي سَفَرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كُتِبَ اسْفَارًا كَمَا تَلْفَى تَشَاغُلُ يُقَالُ وَاحِدًا اسْفَارًا
سَفَرٌ حَدَّثَنَا إِدْمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ
عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ الَّذِي
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ حَافِظُهُ مَعَ السَّفَرِ الْكِرَامِ
وَمِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ
فَلَهُ أَجْرَانِ سُورَةُ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ

البردة

يقض

انكدرت انثرت وقال الحسن سحرت ذهب ماؤها
فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سحرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
والحسن بخس في بحرها ترجع وتكنس تستد كما تكنس
الطيبات نفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين
يضمن به وقال عمر النفوس زوجت يروح نظيره من
اهل الجنة والنارم قرأ احشرو الذين ظلوا واذوا جهنم
عسعس اذبرا اذا السماء انقضت وقال
الربيع بن خنيم فحرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم

فعداك

فعداك بالخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد وارا
معدل الخلق ومن خفف يعنى في اى صورته شائما
حسن واما تقيح وطويل وقصير ويل للمطفين
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزى وقال
غيره المطف لا يوفى عده جدهنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا عن حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمرو
ان الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب اعدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه اذا السماء انشقت قال مجاهد كابه

ادخلها

بِسْمِ اللَّهِ يَا خُذِكَا بَهْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَسَقِّ جَمْعَ مِنْ دَابَّةِ ظَنِّ
أَنَّ لَنْ تَحْوَرَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حِجِّي
عَنْ عُمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَعِدُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ حِجِّي عَنِ ابْنِ يُونُسَ حَامٍ بْنِ أَبِي
صَفِيَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ

لَيْسَ أَحَدٌ جَسَبَ إِلَّا هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي
اللَّهُ فِدَاكَ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا مِنْ أَوْتَى كِتَابَهُ
يَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَاكَ التَّرَكُّهُ
يُفْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
بْنِ النَّضْرِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَيَّاسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتُرَكَّبَنَّ طَبَقًا عَنِ طَبَقٍ جَا لَا بَعْدَ طَالٍ
قَالَ هَذَا بَيْنَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةُ الْبُرُوجِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْآخِذُ وَدُشِقُ فِي الْأَرْضِ قَتَلُوا عَذَبُوا
سُورَةُ الطَّارِقِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ تَرْجِعُ بِالْمَطَرِ ذَاتِ سَحَابٍ

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

وقف

الصدع تنصدع بالنبات سبج اسم ركب الأعل
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن ابن إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
فجلا يقرأنا القرآن ثم جاثم وريال وسعد ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فأرأيت أهل المدينة فرحوا بشي
فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فاجأ حتى قرأت
سبج اسم ركب الأعل في سورتيها هل أتاك

ثم جاثم الخطاب
معتدين ص

وقف

حديث الفاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عن أنية بلغ إناها وحان شرها جيم أن
بلغ إناها لا يسع فيها لأغية شتما ويقال الضريع بنت
يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس
وهو سقم مسيطر مسلط وتقرأ بالصاد والسين
وقال ابن عباس إيمانهم مرجعهم والفي قال
مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد
أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به
أكلما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء

خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ وَالْوَيْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَقَالَ غَيْرُهُ سَوْطُ عَذَابٍ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ
نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ لِأَنَّ صَادِإِيهِ
الْمَصِيدُ تَحَاضُونَ تَحَافِظُونَ وَتَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِالْحَمَاءِ
الْمُطْمِئِنَّةُ الْمَصْدَقَةُ بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيُّهَا
النَّفْسُ الْمُطْمِئِنَّةُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهَا إِطْمَأَنَّ
إِلَى اللَّهِ وَأَطْمَأَنَّ اللَّهُ وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَأَمْرٍ يَقْبِضُ رُوحَهَا وَأَدْخُلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَيْصِ

اليه
وادخله

قَطَعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَاحَ يَقْطَعُهَا مَا لَمْ تَنْدُ أَجْمَعُ آيَةٌ
عَلَى آخِرِهِ لَا أَقْسَمُ قَالَتْ مُجَاهِدٌ وَأَنْتَ حَلُّ هَذَا الْبَلَدِ
مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ وَوَالِدِ آدَمَ
وَمَا وَوَلَدَ لِبَدَا كَثِيرًا وَالنَّجْدِينَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَسْعَبَةُ مَجَاعَةٌ
مَثَرَةٌ السَّاقِطُ فِي التُّرَابِ يُقَالُ فَلَاحُ الْعَقْبَةِ فَلَمْ يَقْطَعْ
الْعَقْبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقْبَةَ فَقَالَ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الْعَقْبَةُ فَكَرَّرْتُ أَوْ اطَّعَمْتُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَبَةَ
وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا وَقَالَتْ مُجَاهِدٌ يَطْفُواهَا
بِعَاصِيهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا عُقْبَى أَحَدٍ حَتَّى تَأْتِي

بْنِ سَمْعَانَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَحْبَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي
عَقَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا بُعِثَ أَشْقَاهَا ابْنَعَتْ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ
يَتَّبِعُ فِي رَهْطِهِ مِثْلَ أَبِي زَمْعَةَ وَذَكَرَ النَّسَائِيُّ قَالَ
يَعْرِضُ جَدُّكُمْ جِلْدَ امْرَأَةٍ جِلْدَ الْقَبْدِ قَلَعَلَهُ يَضَاجِعُهَا
مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضِحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْفَةِ
وَقَالَ لَمْ يَضْحَكُوا جَدُّكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ وَقَالَ أَبُو مَعْوِيَةَ

حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ أَبِي زَمْعَةَ عَمَّ الزَّيْبُ
بْنِ الْعَوَّامِ وَالْمَلِيحُ إِذَا نَعِشِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
بِالْحُسَيْنِيِّ بِالْخَلْفِ وَقَالَ بِجَاهِدٍ تَرَدَّى مَا تَ
وَتَوَدَّى تَلَطَّى تَوَجَّحَ وَقَرَأَ عَبْدُ بْنُ عَمِيرٍ تَلَطَّى
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقِبَةَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَسَدِ
عَنْ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَفْرٍ مِنْ
أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ فَسَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ
قَاتَانَا فَقَالَ إِيَّاكُمْ مِنْ يقرأ فقلنا نعم قال فإيكم أقوا

رأسه

عمش

فَأَشَارُوا إِلَى فَقَالَ اقْرَأْ فَمَرَّتْ بِهِ وَاللَّيْلِ إِذَا
يَعُشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْإِنْتَى قَالَ
أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا
سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَأْتِي
عَلَيْنَا وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْإِنْتَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ
فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قُرْآنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَُوا
كُلُّنَا قَالَ فَايُّكُمْ يَحْفَظُ وَأَشَارُوا إِلَى عُلُقَةَ قَالَ

كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قَالَ عُلُقَةَ وَالذِّكْرُ
وَالْإِنْتَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَا يَرِي دُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأُ
وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْإِنْتَى وَأَنَا لَا أَتَابِعُهُمْ فَأَنَا مَنْ
أَعْطَى وَآتَى حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَمِينِ الْفَرَقْدِ فِي جِزَارَةٍ فَقَالَ
مَا بَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ

فَأَشَارُوا إِلَى فَقَالَ اقْرَأُوا فَمِنْ اللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْإِنثَى قَالَ
أَنْتَ سَمِعْتَاهُمَا فِي صَاحِبِكَ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا
سَمِعْتَاهُمَا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَأْتِي
عَلَيْنَا وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْإِنثَى حَدَّثَنَا عَمْرٍو
حَفِصٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ
فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى مِرَاةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَوا
كُلُّنَا قَالَ فَايُّكُمْ يَحْفَظُ وَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ قَالَ

كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قَالَ عَلْقَمَةُ وَالذِّكْرُ
وَالْإِنثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَا يَرِي دُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأُ
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْإِنثَى وَأَنَا لَا أَتَابِعُهُمْ فَأَمَّا مَنْ
أَعْطَى وَآتَى حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْفَرَقِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ
مَا بَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ

مِنَ النَّارِ فَنَالُوا بِرَسُولِ اللَّهِ أَفْلَاتِكُلُ فَقَالَ
اعْمَلُوا فِكُلُّ مَيْسِرٍ مِّمَّا قَرَأْتُمْ مِنْ أُعْطِيَ وَاتَّقِي وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَّاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَمَا قَعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ فَسَنِنِسِرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ
خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ عَوْدًا يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ
مَا بَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ
الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَكْتَلُ قَالَ أَعْمَلُوا فِكُلُّ
مَيْسِرٍ مِّمَّا قَرَأْتُمْ مِنْ أُعْطِيَ وَاتَّقِي وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
الْأَيْتَةُ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ فَلَمْ أَنْكُرْهُ
مِنْ حَدِيثِ سَلِيمَانَ وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَفْتَى
حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ
بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ

كَاجْلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَكْتَلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا
فَكُلُّكُمْ مُسِيرٌ قَرَأَ مَا مَنِ اعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى فَسَيَسِرُ لِلْيُسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَيَسِرُ
لِلْعُسْرَى وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ
عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي جَنَازَةٌ فِي بَيْعِ الْفَرَقِ قَدْ فَاتَنَا نَارُ سَوْكٍ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعْدًا حَوْلَهُ وَمَعَهُ بَخَصْرَةٌ
فَنَلَسَ فَعَمَلٌ يَنْكُتُ بِحَضْرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَيُفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيئَةً أَوْ سَعِيدَةً قَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَكْتَلُ عَلَى كَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ
مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ
وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلٍ
أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسِرُونَ لِعَمَلٍ
أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيَسِرُونَ لِعَمَلٍ

علم

أَهْلَ الشَّقَاةِ قَرَأَ مَا مَنُّوا عَطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنِ
الآيَةَ فَسَنِّي سِرَّهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يَحْدُثُ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا
فَجَعَلَ يَنْكُبُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدِ كُتِبَ
مَعَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
تَشْكُلُ عَلَيَّ كَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ إِيَّاكُمْ أَعْمَلُوا فَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
لِمَا خُلِقَ لَهُ أُمَّمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُنْسَرُ لِعَمَلِ أَهْلِ

من كان

نيسب لاهل الشقاة

السَّعَادَةِ وَأُمَّمِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاةِ قَرَأَ مَا
مَنْ عَطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنِ الْآيَةَ وَالضُّحَى
وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَوَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَجَا أَظْلَمَ
وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ
سُفْيَانَ قَالَ أَشْتُكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي
لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكُمْ لِمَ أَرَاهُ قَرِيبًا
مِنْهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ

العالم

إِذَا سَجَى مَا وَدَّ عَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى مَا وَدَّ عَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى تَقْرَأُ

بَابُ وَاوَلِهِ

بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَ رَبِّكَ وَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
بَشَّارٌ م

بْنُ جَعْفَرٍ غَدْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ

قَالَ سَمِعْتُ جَدًّا بِالْبَحْلِ قَالَتْ امْرَأَةٌ يُرْسُولُ اللَّهُ مَا

أُرَى صَاحِبِكَ إِلَّا أَبْطَأَ عَنكَ فَذَلْتُ مَا وَدَّ عَكَ رَبِّكَ

أَطَاكَ

وَمَا قَلَى الْمُنْشَرِحُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَزَرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

أَنْقَضَ أَنْقَضَ مَعَ الْعُسْرِ سِرًّا قَالَ ابْنُ عَمِيْنَةَ أَيُّ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ

سِرًّا أَخْرَجُوهُ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدِي الْجُسَيْنِيْنَ

وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ سِرِّينِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَا نَصَبٌ فِي حَاجِدٍ

إِلَى رَبِّكَ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمُنْشَرِحُ شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ سُورَةَ وَالْبَيْتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ التَّيْرُ

وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ يَقَالُ فَمَا يَكْذِبُكَ فَمَا

الَّذِي يَكْذِبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَمَا قَالَ

وَمَنْ يَقْدِرْ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ حَدَّثَنَا

حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالْبَيْتِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

وَلَنْ يَغْلِبَ

وَالرَّيُّونُ تَقْوِيمُ الْخَلْقِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

وَقَالَ قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَمِيْقٍ عَنِ الْحُسَيْنِ

قَالَ أَكْتُبُ فِي الْمَصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا وَقَالَ بِجَاهِدُنَا يَدُ عَسِيرَةٍ

الرَّيَّانِيَةُ الْمَلِكَةُ وَقَالَ الرَّجَعِيُّ الْمَرْجِعُ لِنَسْفَعًا قَالَ لَنَا خَذُ

وَلِنَسْفَعَنَّ بِالنُّونِ وَهِيَ الْخَفِيْفَةُ سَفَعَتْ يَدَهُ أَخَذَتْ

حَدَّثَنَا حُجَيْبُ بْنُ يَكْرِجٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ

ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الْعَزِيزِيِّ أَيْ رِزْمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلَمَةُ حَدَّثَنِي عَبْدُ

وقال باسم ربك الذي خلق

اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ أَخْبَرَنِي بَنُ شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ

الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَتْ ^{كَانَ} أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الرُّوْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرِي رُويَا إِلَّا جَاءَتْ

مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حَبَّ إِلَيْهِ الْخَلْفَانِ فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ جِرَاءٍ

فَيَتَحَيَّتُ فِيهِ ^{تَالُ} وَتَحْتِ التَّعْبُدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ

أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِجَةَ

فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حَتَّى فُجِيَ الْحَقُّ فِي غَارِ جِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ

اقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِيءٍ

معدوم

لسه

قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ

اقْرَأْ لِي مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ

تغطني

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ لِي مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي سَطْنِي

الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَوَجَعَ

بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجَفَ بِوَادِرِهِ حَتَّى

رماوى

دَخَلَ عَلَى خَدِجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ

عَنْ الرُّوعِ قَالَ خَدِجَةُ أَيُّ خَدِجَةَ مَا لِي لَقَدْ خَشِيتُ

عائني

عَلَى نَفْسِي فَأَخْبَرَهَا الْحَبْرَ قَالَتْ خَدِجَةُ كَلَّا ابْنُ سُرٍّ

قَوْلَهُ لَا تَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا قَوْلَهُ أَنْتَ لَتَصِلَ الرَّحْمَ وَتَصُدُّ

الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرَى

وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَاذْطَلَقَتْ بِهِ خَدِجَةَ حَتَّى

أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِجَةَ أُخِي أَيْهَا

وَكَانَ امْرَأَتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكُتُبَ الْعَرَبِيَّةَ

وَيَكْتُبُ مِنَ الْأَنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ

وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِيمًا قَالَتْ خَدِجَةُ يَا عَمِّ اسْمِعْ

ابن عم

مِنْ ابْنِ أُخِيكَ قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أُخِي مَاذَا تَرَى

وقف

فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرًا رَأَى فَقَالَ
وَرَقَّةٌ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى لَيْتَنِي فِيهَا
حَذَعًا لَيْتَنِي أكون حَيًّا ذَكَرَ حَرْفًا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَخْرُجِي هُمْ قَالَ وَرَقَّةٌ نَعَمْ لَمَرَاتٍ
رَجُلٌ مَأْجِيَتْ بِهِ إِلَّا أَوْدِي وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمَكَ حَيًّا
أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَّةٌ أَنْ تُوَفِّي
رَقَّةَ الْوَحْيِ فَتَنَةٌ حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ

وقف

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْدِثُ عَنْ فَتْنَةِ الْوَحْيِ
قَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
فَرَفَعْتُ بَصْرِي فَأَذَى الْمَلِكُ الَّذِي جَانِبِي نَجْرًا جَالِسًا عَلَيَّ
كَرْسِيًّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفَرَقْتُ بَيْنَهُ فَوَجَعْتُ
فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَدَثَرُوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَيِّهَا
الْمَدَّثَرُ ثُمَّ فَأَنْذَرُوا رَبَّكَ فَكَيْدٌ وَإِيَّاكَ فَطَهَّرُوا وَالرِّجْفَ مَا حَجَّرُ
قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَثَانُ الَّذِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
يَعْبُدُونَ قَالَ ثُمَّ تَابَعَ الْوَحْيُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ

التي

شهاب عن عروة ان عايشة رضى الله عنها قالت اول
ما يدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصا^{حة}
فجاه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم باب قوله
اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا عن الزهري خ وقال الليث
حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة رضى
الله عنها اول ما يدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة فجاه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي

خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سعت عروة قالت
عايشة رضى الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلاين لم ينته لفسعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطية حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال
ابو جهل لئن رايت محمدا عند الكعبة لاطان على عنقه

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لأخذته
الملئكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
سورة القدر انا انزلناه يقال المطع هو الطلوع
والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاكيات
عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
تؤكد فعل الواحد فجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت
واوكد سورة لم يكن متفكين زايدين قيمة القايمه
دين القيمة اضاف الدين الى الموت حديثنا محمد بن
بشار حديثنا عندنا شعبة سمعت قتادة عن انس

بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا نبي بعدي ان اقر عليك لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب قال وسماي قال نعم فبكي حدثنا حسان
بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نبي ان الله امرني ان اقر عليك القران قال ابى
الله سماي لك قال الله سماك لي جعل انبيي قال
قتادة فانبت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب حديثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي

ان الله امرني

1

حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَنَادَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لِأَبِي بَكْرٍ كَيْبٍ إِنْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرِيكَ الْقُرْآنَ

قَالَ اللَّهُ سَمَائِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ

عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ

سُورَةَ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

فَتُفْعَلُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يُقَالُ أَوْحَى اللَّهُ لَهَا

وَأَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاجِدْنَا سَعِيدُ

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةِ رِجَالٍ أَحْرُ

وَلِرَجُلٍ سَدْرٍ وَعَلَى رَجُلٍ وَزُرْفَانًا الَّذِي لَهُ أَجْرُ فُجُلٍ

رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ

فَمَا صَابَتْ فِي طَيْبِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ

لَهَا حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَيْبِهَا فَاسْتَنْتَتْ

شَرَفًا أَوْ شَرَفِينَ كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ

وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ لِيَسْقَى بِهِ

كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَحْرُ

وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْيِيًّا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يُنْسَخِ حَقَّ اللَّهِ
فِي رِقَابِهَا وَلَا طُهورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِرًّا أَوْ رِيًّا وَنَوَّاهُ عَلَى ذَلِكَ وَرُفِئِلُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُرِّفَاكِ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَةَ
الْجَامِعَةَ فَمَنْ يَعْلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
بُرْسَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رُوَيْهٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي مَا لِكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنِ ابْنِ

ومن يعلم مثقال ذرة
شرا يره

صَاحِبِ السَّمَانِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُرِّفَاكِ
لَمْ يُتْرَكْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَةُ
فَمَنْ يَعْلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْلُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ سُورَةُ وَالْعَادِيَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْكُنُودُ الْكُفُورُ يُقَالُ فَاتْرُنَ بِهِ نَقَعًا رَفَعْنَاهُ غَبَارًا
حَبِّ الْخَيْرِ مِنْ حَبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدِ لِحْمِلِ وَيُقَالُ
لِلْحَيْلِ شَدِيدٌ حَصِلَ مَبْرُ الْقَارِعَةِ كَالْفَدَّاشِ الْمَبْرُوكِ
كَفَوْعًا الْجُرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا لِذَلِكَ النَّاسُ

يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ كَالْعَهْنِ كَالْوِازِ الْعَيْنِ
وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ الْهَاكِمُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
التَّكَاتُرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالْعَصْرِ وَقَالَ
يَحْيَى الْدَّهْرُ أَقْسَمُ بِهِ وَيَلُ لِكُلِّ هَمْزَةٍ الْخَطَةَ اسْمُ
اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلِظَى الْمِ تَرْتَرٌ قَالَ مُجَاهِدٌ ابْنُ
سَبَاعَةَ بِجَمْعِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ
فِي سِنْدٍ وَكُلُّ لَيْلَافٍ قَوْلِيثٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَيْلَافٌ
الْقَوْلُ ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ أَوْ أَيْتِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لَيْلَافٌ لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْعُ عَنْ حَقِّهِ يُقَالُ هُوَ مِنْ دَعَا
يُدْعُونَ يَدْفَعُونَ سَاءَ هَوْنٍ لَاهُونَ وَالْمَاعُونَ
الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاهَا الرِّكَاتُ الْمَفْرُوضَةُ
وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ إِنَّا عَطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ شَأْنِيكَ عَدْوُكَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ تَوَلَّى
أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُوجُوجُ فَقُلْتُ مَا هَذَا

وقال بعض العرب
الماعون المادع

قبار

يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكُوْتَرُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ

الكَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى

إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِينَ قَالَتْ نَهَى عَنْهُ بَيْنَهُمَا صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاطِئُهُ عَلَيْهِ دُرُجُوفٌ أَيْتُهُ كَعْدُ النَّجْمِ

رَوَاهُ زَكَرِيَّا وَابُو الْأَحْوَصِ وَمَطْرَفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو

بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّهُ قَالَ فِي الْكُوْتَرِ هُوَ الْحَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ آيَاهُ قَالَ أَبُو

اللَّهُ

بِشْرِ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرُ

الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ

آيَاهُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ يُقَالُ لَكُمْ دِينِكُمْ الْكُفْرُ وَتِلْكَ

دِينِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالنُّورِ

خُذْتُ الْيَأْكَأَ قَالَ يَهْدِي وَيَشْفِي وَقَالَ غَيْرُهُ

لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أَجِئُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ وَلِيَزِيدَنَّ

كَيْدًا مِنْهُمْ مَا أَتَى الْبَدَنُ مِنْ رَبِّكَ طُفْيَانًا وَكَرًّا

في الجنة من الخير الذي

سُورَةُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ

عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ تَزَلَّتْ

عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ دَرِّئْنَا وَجْحَدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنَا

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ

عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُمُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَجْحَدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي تِلْكَ

الْقُرْآنَ ^{بَابُ قَوْلِهِ} وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ

أَفْوَاجًا ^{حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ} عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ^{حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ} أَبِي شَيْبَةَ

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي

عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ اللَّهَ عَنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ أُوْفِيَ الْمَدَائِنِ

وَالْقُصُورِ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلٌ أَوْ

مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَيْتَ لِنَفْسِهِ

فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ^{بَابُ قَوْلِهِ}

تَوَابٌ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ
 مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ
 فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَنِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تَدْخُلُ هَذَا
 مَعَنَا وَلَنَا إِنَّمَا مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرَانَةُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ دَعَا
 ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَأَرَأَيْتَ أَنَّهُ دَعَا نِي تَوَيْدٍ
 إِلَّا لِيَرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرًا ابْنَ مُحَمَّدٍ وَ

دَعَا

وَسْتَغْفِرُكَ

وَسْتَغْفِرُكَ إِذَا نَصَرْنَا وَفُجِعَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ
 فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي لَذَاكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ
 فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ لَهُ قَالَ إِذَا جَانَصَرْنَا اللَّهُ
 وَالْفَتْحُ وَذَلِكَ عَلَامَةٌ أَجَلُكَ فَسَبِّحْ مُحَمَّدًا وَرَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
 إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقَوُّ
 سُورَةَ بَدَتْ يَدَ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ

تَابُ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ

ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقرين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهنف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا خرج من سبخ الجبل
اكنتم مصدقي قالوا ما جرتنا عليك كذبا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبالك ما جمعتنا الا لهدايم فامر فقلت بت يداي
لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الا عمش يومئذ

اب قوله
وتب ما اغني عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية حدثنا الاعمش
عن عمرو بن من عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد
الى الجبل فنادي يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اكنتم تصدقوني فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب الهدا جمعنا تبالك
فانزل الله عز وجل بت يداي لهب الى اخرها باب

سَيُصَلِّي نَارًا إِذَا تَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْقٍ عَنْ سَعِيدِ

بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ

تَبَّا لَكَ الْهَذَا جَمَعْنَا فَتَوَلَّتْ بَتُّ يَدِ أَبِي لَهَبٍ بَابُ

وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ حَمَالَةُ الْحَطَبِ

تَشْبِيهِ بِالنَّمِيمَةِ فِي جَيْدِهَا حَيْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ

مَسَدٍ لَيْفِ الْقَلْبِ وَهِيَ السِّلْسِلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ

قَوْلُهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُقَالُ لَا يَنْوُنُ أَحَدًا

وَإِذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو

الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَدَى

أَبْنِ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ

فَأَمَّا تَكْدِيْبُهُ أَيَايَ فَقَوْلُهُ لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَ

لَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَى مِرْءَا عَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ

أَيَايَ فَقَوْلُهُ أَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ

أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَسْرَافَهَا الصَّمَدًا قَالَ أَبُو وَائِلٍ

هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي أَنْشَى سُودَدَةَ حَدَّثَنَا

وقف

اسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الوهاب اخبرنا

معدن عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ابني آدم ولم

يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك انا تكذيبه

ايما ان يقول ابني لراعيه كما بدائه واما شتمه

ايما ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفوا واحدا

سورة قل اعوذ برب الفلق

وقف

وقال مجاهد غابق الليل اذا وقب غروب الشمس

يقال هو ابي من فرق وخلق الصبح وقب اذا دخل

في كل شئ واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

سفين عن عاصم وعبد الله عن زر بن جيس قال

سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال

سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي

فقلت فحن يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم سورة قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوثنون اذا ولد خنسه

خنسه

الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ وَإِذَا الْمُنْذِرُ

اللَّهُ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَيْشِ ح

وَحَدَّثَنَا عَاجِمٌ عَنْ زَيْدِ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قُلْتُ

أَبَا الْمُنْذِرِ إِنْ أَخَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ

أَبِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي

قُلْتُ فَقُلْتُ قَالَ فَحُزُّ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبَائِلُ فَضَائِلُ الْقُرْآنِ

كَيْفَ نَزُولُ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ

قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ مَوْسَى بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ

يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَدَهُ

عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا حَدَّثَنَا

مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ

أَبِي عَنِ أَبِي عُمَانَ قَالَ إِنِّي بَيْتُ ابْنِ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَخْتَدُّ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسَلِمُوا مِنْ هَذَا أَوْ
كَأَنَّ قَالَتْ هَذَا دَجِيَّةٌ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ
إِلَّا آيَةٌ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَبَرَ خَبْرَ جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ
مَنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْقَبْرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ أُنْبِيَاءٍ بَنِي إِلَّا أُعْطِيَ مَا يَمْثَلُهُ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ
وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَجِيًّا وَحَاةً اللَّهُ إِلَى فَارُجُوا

قلت

أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى
تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَدًّا يَقُولُ
أَشْتَكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ

الوحي

ان

لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانَكَ
إِلَّا قَد تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالصُّحُفِ وَاللَّيْلِ إِذَا
سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى إِلَى قَوْلِهِ ۖ
بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ الْمُرْسَلِ
وَالْعَرَبِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ فَأَمْرُ عُمَانَ رَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوا هَآ فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ

لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَرَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ ^{بِزَعْرِيبَةٍ}
فَاكْتُبُوهَا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا عَطَا
وَقَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَطَا قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمِّهِ
أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ^{وَسَلَّمَ}
حِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْحِجْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَخِّعٌ بِطَيْبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَى ^{كَيْفَ}

فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّحَ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى الْعَيْلِ
أَنْ تَعَالَ جَاءَ عَيْلًا فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مَحْمَرُ الْوَجْهِ
يَعْطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُرَّةِ إِنِّي فَأَلْتَمَسَ الرَّجُلُ فُجِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا الطَّيْبُ الَّذِي بِكَ فَأَغْسِلْهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَا الْجَبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمُرِكَ كَمَا
تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَمْعِيلَ عَنْ أَبِي بَرِهَيْمَ بْنِ سَعْدِ حَدَّثَنَا

ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلًا أَهْلَ
الْإِمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ عُمَرَ تَابَنِي فَقَالَ إِنْ الْقَتْلُ قَدْ اسْتَحْرَجَ
يَوْمَ الْإِمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحْرَجَ الْقَتْلُ
بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي
أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا
لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا
وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي

استحرج القتل اذا كثرت

في رجلٍ أحرم في حبةٍ بعدما تضحَّ بطيبٍ فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى
أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه
يعطُّ كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذي يسألني
عن العزَّة أنفاً فالتمس الرجل فحى به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاعطيه
ثلاث مرَّات وأما الحبة فارتعها ثم اصنع في عمرك كما
تصنع في حجك باب جمع القرآن
حدَّثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدَّثنا

ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال أرسل إلى أبو بكر مقلداً أهل
اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي
الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر
يوم اليمامة بقرآن القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل
بالقرآن بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني
أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعكرمة تفعل شيئاً
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا
والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدرى

استحر القتل إذا كثرت

لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدٌ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ لَأَنْتَهُمَا
وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ
مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ
قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا يُفْعَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يَأْتِي
حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرِي أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ

واللخاف

وَاللِّخَافِ وَصُدُّوا بِالرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ
التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْ هَامِعَ غَيْرِهِ
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى
خَاتِمَةَ بَرَاءَةَ فَكَانَتْ الصَّحْفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ
ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ
أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ
عَلَى عُثْمَانَ وَكَانَ يُفَارِزِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فِخْرِ أُرْمِينِيَّةِ
وَأَذْرِيحَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَفْرَعُ حَذِيفَةَ أَخْلَافَهُمْ

أحمد

في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك
هذه الامة قبل ان تخلفوا في الكتاب اخلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم تردّها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرسول
القرشيين الثلاثة اذا اخلفتم اسمي وزيد بن ثابت
في شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل

بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل قوم مصحف
بما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال ففدت اية من اجرا الاخراب حين
نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقربها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فالحقناها في سورتها في المصحف بايت

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال

إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر رضي الله عنه قال

إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتب القرآن فتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين

مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجد هافع أحد غيره لقد جأ

رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره حدثنا

عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال

لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا

ولجئ باللوح والدواة والكف أو الكيف والدواة ثم

قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر

النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال

يا رسول الله فأتأمرني فإني رجل ضير البصر فذلت

مكاتها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين

في سبيل الله غير أولي الضر باب

أثر القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعيد بن

عقيل قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

عبد الله

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأَنِي

جِبْرِيْلُ عَلَيَّ حَرْفٍ فَرَجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أُسْتَرِيدُهُ وَيُرِيدُنِي

حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ

قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَرَابٍ

قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوَّبِينَ مَحْرَمَةً وَعَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي حَدَّثَنَا أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ

يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي

حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِتَرَاتِيمِهِ فَإِذَا

هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى

سَلَّمَ فَلَيْبَتُهُ بِرَدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي

سَمِعْتُكَ تَقْرَأُهَا قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَدَّ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَاَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدَهُ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا

يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ إِقْرَأَ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ

عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ الَّتِي سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَلَمْ كَذَلِكَ أَنْزَلَتْ ثُمَّ قَالَ أَوْ أَيْمَا عَمْرِقَاتِ الْقِرَاءَةِ الَّتِي

أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلَتْ

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَؤْ مَا تَيَسَّرَ

مِنْهُ يَا بَيْتَ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ

حَدَّثَنَا أَبُو رَيْمٍ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ

أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ

قَالَ ابْنِي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا

عِمْرَانُ فَقَالَ أَيُّ الْكُفْرِ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَيْكَ وَمَا يَصْرُكَ

قَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتِي مُصْحَفَكَ قَالَتْ لَمْ قَالَ لَعَلِّي

أَوْلَفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ قَالَتْ وَمَا يَصْرُكَ

أَيُّهُ قَوَاتٌ قَبْلُ إِنَّمَا أَنْزَلَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِ

الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى

الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَلَوْ أَنْزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَأَشْرَبُوا

الْحَمْرَ لَقَالُوا الْإِنْدَعُ الْحَمْرُ أَبَدًا وَلَوْ أَنْزَلَ لَأَنْزَلْنَا الْقَالَ الْإِنْدَعُ

الزُّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِنَكَّةٍ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلْنَا

الْعَبَّ بِلِلسَانَةِ مَوْعِدَهُمْ وَالسَّاعَةَ أَدَهَى وَأَمْرًا

وَمَا أَنْزَلْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدُكَ قَالَ

فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ أَيَّ السُّورَةِ حَدَّثَنَا
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ
 سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَثَمِ
 وَطِهِ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُمْ مِنَ الْقِنَاقِ الْأُولِ وَهِيَ مِنْ تِلَادِي
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ سَمِعَ
 الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّتْ سَبِيحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى
 قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدِ عَلِمْتُ
 النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا هُنَّ اثْنَتَيْنِ

٤
 آتين

اثْنَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فِقَامَ عَبْدِ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ
 فَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى
 تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُنَّ الْجَوَابِمُ جَمْعُ الدُّخَانِ وَعَمَّ
 يَسْأَلُونَ بِأَبٍ كَانَ جَبْرِيلُ
 يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَرُوقٌ
 عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ
 وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي حَدَّثَنَا
 حَيْبِيُّ بْنُ قُرَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الرَّهْبِيِّ

٥٥

وقف

عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير
وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه
في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن فإذا أتيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح الموسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر
عز بن حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرًا

ما حدث

وقف

فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه
باب القرآن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو بن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
فقال لا زال أجه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمرو بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت مني في رسول

الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله
لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم
بكتاب الله وما انا خيرهم قال شقيق فجلست في
الخلق اسع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير
ذلك حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الامش
عن ابراهيم عن علقمة قال كما يحض فخر ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجدته ربح
الحجر فقال اجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر

فصره الحد حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حنيفة
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله رضى الله عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت
سورة من كتاب الله الا انا اعلم اني انزلت
ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احد اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة
قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه من جمع
القوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة

إِنِّي كُنْتُ صَاحِبًا قَالَهُ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ فِي شَأْنِ اللَّهِ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ سَوَاءً فِي الْقُرْآنِ
قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَخَذْتُ يَدَيَّ فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ
نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ
سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ
خَدَّتِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ عَن أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ كَانَ فِي مَسِيرِ
لَنَا نَجَاتٌ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٍ وَإِنْ

فَنَزَلْنَا

نَفَرْنَا عَيْتٌ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَنَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنْنَا
كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُقِيَّةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَمَرَلَهُ بِثَلَاثِينَ سَاءَةً
وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعْنَا لَمْ نَلَهُ أَكُنْتُ حَسْرَةً رُقِيَّةً أَوْ كُنْتُ
تَزِيَّتِي قَالَ لَا مَارَقِيَّتِي إِلَّا بِأَيِّمِ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تَحْدِثُوا
شَيْئًا حَتَّى يَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرَ بَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا
كَانَ يُدْرِيهِ أَهَارُقِيَّةً أَوْ قَبَسُوا وَأَضْرَبُوا إِلَى نَسْهَمٍ وَقَالَ
أَبُو مَعْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ سَيْرِينَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الخدرى بهذا فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
 اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن
 عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
 منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
 رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
 بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال
 عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
 زكاة ^{ابى هريرة رضى الله عنه} يحفظ رمضان فجعل يحتوا من

قال وكنى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم م

الطعام فاخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى
 الله عليه ولم فقصر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
 فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا
 يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه
 صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
 عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جا
 حصان مربوط بسطين ففشته سحابة فجعلت

ولم

به

تَدْنُوا وَتَدْنُوا وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْهَرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ
بِالْقُرْآنِ بَابُ ————— فَضْلِ سُورَةِ الْفَتْحِ
حَدَّثَنَا إِسْعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي بِمَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَادِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ
لِنَافِسَالِهِ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ
شَكَرْتُ أُمَّكَ نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لِأَجْحِيكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكَتُ بَعِيرِي
حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ
فَأَنْشَبْتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ
قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْآنٍ قَالَ
فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ
لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةٌ لَهَا أَجَبٌ إِلَى مَا طَلَعَتْ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأْنَا فَخَالَكَ فَخَامِبِينَا . . .
بَابُ ————— فَضْلِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

٢٢٠
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَيْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
أَبِي سَعْدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ

وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا فَلَمَّا
أَصْبَحْنَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُوهٍ حَدَّثَنَا

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول

وقل أعوذ برَبِّ الفلقِ وقل أعوذ برَبِّ النَّاسِ ثم مسح

بها ما استطاع من جسده يبدأ بها على رأسه

ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

اللهم

وَكَانَ ابْنَهُ حَيٍّ قَرِيبًا مِنْهَا فَاشْفَقَ أَنْ يُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَهُ

رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا أَضْحَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَقْرَأِيَا ابْنَ حُضَيْرٍ أَقْرَأِيَا ابْنَ

حُضَيْرٍ قَالَ فَاشْفَقْتُ يَرْسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَّالِحِي

كَأَنَّ بَيْنَهُمَا مَاءٌ يَنْفُذُ فِيهِ

هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَابٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ

أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ

بَابُ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَائِينَ الدَّقِينَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ

بَعَثَ ابْنَ سَعِيدٍ إِلَى ابْنِ جَبَابٍ فَرَفَعَهُ قَالًا

فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْنَيْنِ بَابٌ
فَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هَدْبَةُ
بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا
أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَنْجَةِ
بَابٌ

رِيحٌ لَهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ حُجَيْبٍ عَنْ سَفِيَانَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ بُرَيْرَ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلَكُمْ فِي أَجْلِ
مَنْ خَلَعَ مِنَ الْأُمَّمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ
الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ
بَابٌ اسْتَعَارَ عَمَّا لَفَّ قَالَ مَنْ تَعَلَّمَ إِلَى أَنْ يَنْصِبَ

قَالُوا خُذْ كَثْرًا وَلَا تَزَلْ لِحِجَابِ عَطَا قَالِ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ
حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَمَا كَفَضِلُّ أَوْ تَبِيهِ مِنْ شَيْئٍ
بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ
حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَقُلْتُ كَيْفَ
كُنْتُ عَالِمًا الْأَمْرُ مَا أَوْلَاهُ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ حَدِيثًا وَبَيِّنُ بَيْنَ الْبُكْرِ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يَأْذَنْ لِي شَيْءٌ مِمَّا أَدْنَى لِي مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَعْنِي الْقَائِلُ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ جَهْرِيهِ

وقف

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَدْرَاكَ اللهُ لَشَيْءٍ مَا أَدْرَاكَ

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَغَنَّيَ بِالْقُرْآنِ قَالَ

سُفِينُ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنِي بِهِ بَابُ

اغْتِنَا بِصَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا

عَلَى اثْنَيْنِ رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنَا اللَّيْلُ

وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنَا اللَّيْلُ

وقف

وَالنَّهَارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَيْهِمٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَعْدٍ ذَكَرَ أَنَّ عَزْرَةَ ابْنَةَ هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا

فِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَا

اللَّيْلُ وَأَنَا النَّهَارُ فَسَمِعَهُ جَارُهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيَتْ

بِمِثْلِ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ

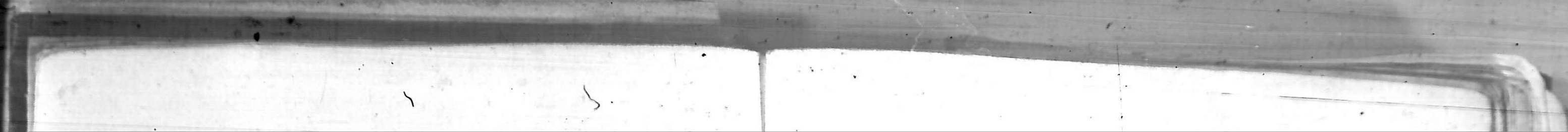
اللهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي

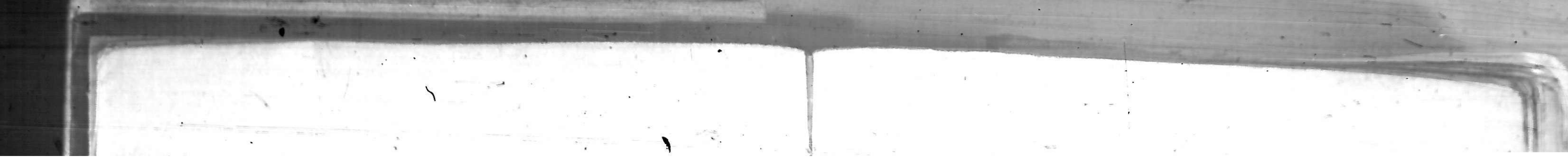
أُوتِيَتْ بِمِثْلِ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا يَعْمَلُ

بَابُ خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

حَدَّثَنَا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال
واقوا أبو عبد الرحمن في امرأة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي أقعدني مقعدى هذا حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن

عمر بن حاتم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد
وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال
مالي في الفسامة حاجة فقال رجل زوجها قال
أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من
حديث فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا
وكذا قال فقد زوجها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرزق





بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ

حَدَّثَنَا حَاجُّ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي بَرْهِيمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ

عَزَّ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَجَمُّعَتْ

آيَةٌ مِنْ سُورَةِ كَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا

وَلَدًا

عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ اسْقَطْتَهُ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابَعَهُ

عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي

كَيْتٌ وَكَيْتٌ بَلْ هُوَ نَيْسِيُّ

بَابُ كَمْ يَرِي بِاسْمًا أَنْ يَقُولَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ

وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَنْصِلٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ يُقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي
حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائِهِ
فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ بِهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يُقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ
تَقْرَأْ بِهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ
أَقْرَأْهَا فَقْرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذَكَّرَنِي كَذَا وَكَذَلِكَ آيَةً اسْتَقَطَّ مِنْ
سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا بِأَبْلِ التَّوْبِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ
فِي الْقِرَاءَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلِهِ وَقُرْآنًا
مَنْعًا آتِيَةً عَلَى النَّاسِ عَلَامِكُمْ وَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُهْدَى

بِهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمَفْصَلِ
وَسُورَتَيْنِ مِنَ آلِ حِمٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَا تَحْرُكُ بِهِ لِسَانًا

قُرْآنَهُ فَإِذَا أُنزِلَتْ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنَّ
عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيْلُ
أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ يَا بَنِي
مَدِي الْقِرَاءَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا قُبَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

يَمُدُّ بِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ
بَابُ التَّرْجِيحِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو
إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ

مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتُ مِنْ مَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ

بَابُ _____ مِنْ أَحَبِّ أَنْ تَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ

حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ

قُلْتُ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَحَبُّ أَنْ

بَابُ _____ مِنْ غَيْرِي

بَابُ _____ قَوْلُ الْمُقْرِي لِلْقَارِي حَسْبُكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ

عَنْ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ

قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ يَرْسُو

اللَّهُ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ فَفَرَأْتُ سُورَةَ

النِّسَاءِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ

أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَيَّ هُوَ لَا شَهِيدًا قَالَ

حَسْبُكَ الْآنَ فَالتُّقْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ

بَابُ _____ فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

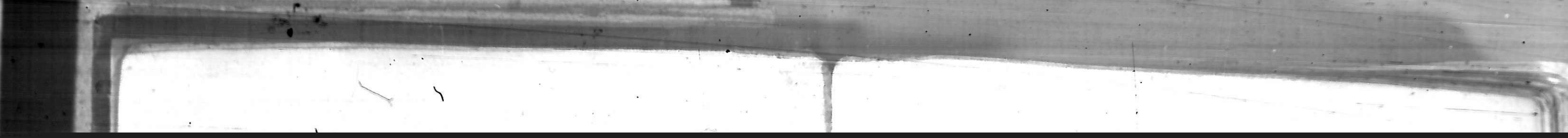
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

وقف

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ تَطَرْتُ كَمَا يَكْفِي الرَّجُلَ
مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ سَعِيدٌ
أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ
عَلَقَةً عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَقِيْتَهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مِنْ قُرْآئِنِ الْآيَاتِ
مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَنَاهُ حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَعْبُودَةَ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ الْكُنْحِيُّ لِي امْرَأَةٌ ذَاتَ حَيْبٍ

وقف

فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كُنْتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَنَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ
مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَّلِ النَّارَ فَرَأَتْهَا وَلَمْ يَفْتَشْ لَنَا كُنْفًا مَدُّ
الْإِتْيَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَقَالَ الْقَبِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ
كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَكَيْفَ تَحْتَمُّ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ صُمْ
فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ وَأَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ
قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ
قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْ
يَوْمًا قَالَ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ



عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

يَقُولُ يُخْرِجُ فِيكُمْ قَوْمًا يَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ

وَرِيحَهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ
كَأَيِّتَابِ الْغَابِطِ وَرِيحَهَا طَبْتُ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي

قُلُوبِكُمْ فَإِذَا أَخْلَفْتُمْ فَنَقُومُوا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي

أَصْحٌ وَأَكْثَرُ حَدِيثًا سَلِمَ مِنْ بَنِي حَرْبٍ حَدِيثًا شَعْبَةً

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ

أَبِي النَّضْرِ حَمَلَةَ الْأَتَمَةِ النَّصَّاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ

بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الطَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَاتِلًا ثَلَاثَةَ رَهْطِ الْأَبْيُوتِ

وقف

حَدَّثَنِي أَبُو بَرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَتْ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ
عُثْمَانُ بِنْتِي فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي إِلَيْكَ
حَاجَةٌ فَخَلِيًا فَقَالَ عُثْمَانُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فِي أَنْ تَبْرُوجَكَ بِكُرَاتِدِكِ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى

وقف

بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَ فَلْيَعْمُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ
دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ

نصيب

